

صورة لمخطوطة سيرة الشريف
إسحاق بن أحمد الرضوي الهاشمي
رحمه الله

دفين مدينة ميط الصومالية وجد قبيلة بني إسحاق
أو إساق في الصومال أو (مخطوطة الغرباني)

نسبة لجامعها الشريف محمد بن أحمد عزالدين
الغرباني

المغربي العدني رحمه الله

وقد أصبحت مولاي ومولا كل مؤمن ومومنه وكان يفتن
في الصلوات ويقول في خلافته اللهم لا تنفني بوقتي
ليس لي لها أبو الحسن وكان يقول سمعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مراراً أنا مدينت العالم وعليها بها
وقال سمعنا رسول الله يقول اعلموا قصصكم بكتابات الله
وسنت نبه علي ابن أبي طالب وقال رضي الله في الحسن
والحسين رضي الله عنهما حيث أضاف مال الحسن من البحر
يت وكان قد اجتمعت الناس ليقسم عليهم القسمة فخرج
جاورياً المقاتل قد عصا بأهله وكان الحسن والحسين في
آخرهم ووقفاً فقال تعالى يا حسين فافرحوا
لها الناس حتى دنيا منه فحق لكل واحد منهم حصة في الدنيا
وكان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما الا جانب ابيه فقال
لا يا بني دعيت بهما من اخر الناس ويدعت بهما وانا ابن
من المؤمنين بين يديك قد منهم واخرتني فقال عمر لا يبه
رضي الله عنهما لا أم لك يا عبد الله هات كل جداً كاحد
هما وانا كما أبيهما وأما كما أمهما وفضل كما فضلهما وانا
أقد ما عليهما فهما إذا حدث القاروق لا يبه مشاهد
بفضلهما فرحم الله تلك لارواح الهالكين الذي نقر
بفضل محمد وآله فاقول وبالله التوفيق واسأل الله
أن يهديني الأسيل الرشيد وأفضل طريق ان من
كان نسبته متصل بنسب الحسين اتصال نسبته بنسب
سيد الكونين لقوله عليه الصلوات والسلام انبا الحسن

والحسين سيد شباب أهل الجنة ومن عتقني من الدنيا
فقد صحت لأختها - وثبت الميثاق ولا تار ان الحسن و
الحسين الا المصطفى مشوئين وعليه محسوبيت
ما قول وبالله استعفف عما في الدنيا والدين راجي
عفو الله من المسأوي والحسرات واستغفر الله العلي العظيم
من الرادى والتقصان متوكلا على الله ومسبحه ومطالع
عقود ومسبحه من النار والكذب والري ور البهتان
انه كان في نهار الربوع المباركة شهر ربيع الاول
المكرم من مشهور السنة وطلبنا من ان ارضيه كتب
التاريخ الشريفة المذكورة فيها اسباب السادة الاحل
لا فاضل من اهل البيت المطهر وكان الطالب لهاذه
النسبه الشريفه السيد الجليل والعالم العلامة الفخر
السيد العزسي محمد ابن احمد القرطبي لقباً وهو من
اهالي عدن المشهوره وكان قد تولىها والده الشريف
القاضي العلامة السيد احمد بن الدين حبيها حراً
اليها من العرب الشريف من امرؤك وهو امير في الأصل
فلقبوا بهد بيت عدن بالسيد احمد القرطبي وقرئوا
لقب امير في فهو والد الشريف العلامة السيد محمد
ابن احمد القرطبي الطالب مشاكهاذه النسبه الشريفه
وكان هاذ السيد الجليل في سنة ثلاثين وثلاث مئة والى
عندنا مقبلاً يطلب علمه غلامه الوالد المرحوم السيد عبد
الله ابن احمد ابن الامام في قرية الشرف من بلاد حو
ن من بلاد اليمن الميمون من نواحي بلاد حو لاف

وكنيت أباها ذا الشرف عفا قدر غرته عن وطنه فيه
همه قويه لطلب العلم وكان مولانا ياد في فوق ما يطلب
بمطالعت كتب التاريخ وكان فيها مطالع منها كتاب العسجد
المختوم في التاريخ والعلوم وكتاب الدر المنجب في
اللقب والنسب وهما في التاريخ الشريف هياجا وبه
عالم لا يساب الجليله من نسب اهل البيت الطاهر ومن
هاجر منهم الارض اليه في أيام المحنة في عصر الدولة العبا
سبه حيث حصلت على الدر في العلوية الفاطمية من ملوك
بن العباسي المحن العظيمة الذي يتهاد الجبال الراسية من
القتل والشريد والوعد والوعيد وكانت اليه في ذاك الحيا
ما من كمال خاف من دولته الحاج آيت يوسف النقي إلا آخر
دولة بني أمية وأخر دولة بني العباس وكانوا السادة العلو
بيت لا يجد ولا أنفسهم عن أوامرا إلى بني فهاجر السادات
من أمه بيه المنورة ومن العراق ومن مصر وغير هذا إلى بني
الميمون الذي قال فيه رسول الله صلا له عليه وآله وسلم
الأيمان يمان والجمعة يمانية وكانت اليه في عصر الدول
السابقة بعد الخلفاء عفا عما هي عليه اليوم لم يملكه
بأسره دولة قطعا ولا كلمه له عن ومنعه فخرج للدول
ولم ير إلا اليه عما هي عليه اليوم فكان سب مهاجرة
الخائعين وما منهم فيها ثم أقول وبالله التوفيق لما كانت سنت
إيمانه ونسبه وأريهم محبته في خلافت العباسي شدة
المحنة على اهل البيت العلوي وقتل وشدة ضامما وعذوان
فكان من هاجر في تلك السنة بأهله وأولاده الشريف
الجليل والهام النبيل فخر النجباء وحرا العلماء السيد

عن الدين و محمد السادات القاطنين السيد محمد ابن السيد
 حسام الدين حسين ابن علي ابن المظفر ابن عبد الله ابن
 ايوب ابن محمد ابن القاسم ابن احمد ابن علي ابن عيسى ابن
 يحيى ابن محمد التقي ابن علي المكنى بالعسكري قرية من قرى العراق
 ستمائة عسكر منها وبن من راسا مسافت ثلثا عشر فرسخ
 ونهى ما السيد جمال الدين علي ابن محمد التقي هو اطمسوب وابيه الا
 القرية المدكورة عسكر هو ابن السيد محمد الجواد ابن السيد
 علي الرضا ابن السيد موسى المكنى الكاظم والسيد موسى الثاني
 صم هو ابن السيد جعفر الهادي الذي يهاذله الكنية البار و
 الفاجر وهو ابن السيد محمد الباقر ابن السيد زين
 العابدين وكهف الموصوف ^{من} علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي
 طالب روج البتول و ابن عم الرسول وسيف الله
 مسلول مبيد الكفار و ناصر دين المختار اطر ضيعة
 بفعله خالق السموات والارض الملك الجبار اللهم صلى على
 محمد النبي الامي وعلى اله لا طهار عدد اليل والنهار

فكان السيد الجليل والهام النبيل محمد ابن الحسين
 المدكورة في نسبه وشرفه أعلاه هاذي الضعيفه في شهر
 ذي الحجة الحرام سنة ٩١٩ هـ ربيع فيه وثمانية وتسعين
 من الهجرة النبوية في خلافت المأمون العباسي كان هو و
 ١٨٥ المظفر بن واهل بيته ساكنين في مدينة حس من
 المدينة الذي اختص اطمسهم ابن الرشيد بسكنها لنفسه
 وعائلته وكان السيد محمد ابن الحسين المدكورة وعائلته سا
 كنت فيها عز واحترام وكانت ترجع المدينة وكور هاللا
 علمه

عليه ومبالغ فهمه وكان فيها عابداً مشرفاً معظماً
فما ظهرت النجاة والشددة الفتى علاه الهدى النبوي
والفرع العلوي القاطن رحل هاد السيد الجليل إلا الله
بنه المنور عابده أبالله ونجده محمد رسول الله صلا الله عليه
وعلاؤه وسام من فتنت المعتمد وأب المعتمد العباسي وكان
لهاد السيد الجليل من الأواد تسعة أكبرهم محمد وبعده
أحمد وحمزة ويوسف وعبد الله وحيدر وعبد القادر
وعلي والحسن الماهون فهو الراعي التسعة أخوه والد
د لهم محمد بن الحسين وأمهاتهم ثلاث محمد وأحمد وحمزة
أمهم الصاهرة الشريفة عائكة بنت علي بن محمد بن علي بن
محمد الجواد ويوسف وعبد الله وحيدر وعبد القادر أمهم أم
ولد أي جارية فارسية وعلي والحسن الماهون أمهم
أم الخير بنت علي بن زيد بن يوسف بن علي بن يحيى بن
زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام فأقام السيد الممد
كور بعائلته وأهله في المدينة المنورة إلى سنة خمس مئة
وخمسة وثم فوالا رحمت الله بالمدينة المنورة فرحوا و
لادها هي المدينة المنورة بعد مائة ولم يلبثوا إلا سنة واحدة
بعضت أشهر وتعارقوا على كره من أنفسهم لما نالهم
من العيال العباسيين فرحل محمد وأحمد وحمزة إلى اليمن
ورحل يوسف وأخوته إلى جبل السراة من أرض الجمار
وعلي والحسن الماهون إلى بنتها العسل من فراه
وكل واحد سكن في ناحية حسبما شرعنا فكان للسيد

الصفي أحمد ابن محمد ابن الحسين من الأولاد خمسة الناصر
 والظاهر وسفيان ومحمد وأسحاق فأسيد الناصر له بيت
 حمد في جبل الحسين واليه تنسب السادة الأربعة والسيد
 الظاهر حمد في حوران واليه السادة الأربعة والسيد سفيان
 لم يعقب مات كليل عن الذرية والسيد محمد حمد في البهاثين
 العلنا وله فيها عقب والسيد أسحاق ابن أحمد ابن محمد
 ابن الحسين ابن علي ابن الظاهر ابن عبد الله ابن أيوب
 ابن محمد ابن العباس ابن أحمد ابن علي ابن عيسى ابن
 يحيى ابن التقي ابن علي العسكري ابن محمد الجواد ابن
 علي الرضا ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق
 ابن محمد الباقر ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي
 طالب عليهما السلام قائما يقرب بيت الشرف من أرا
 من سياتفت وجا أمراءه من الأدقار وحده بينهم بيت لهم
 القزاق والعلوم وورثت ولدت ظاهريت فسيما
 أحدهم باسم جده دور عان ابن علي فسيما الولد رعان
 ابن إسحاق واليه تنسب السادة الأربعة عان ملوك
 سبأ والشامي شريف ابن إسحاق واليه تنسب السادة
 هذه الشراف في العرب ثم إن السيد إسحاق حرا بينه
 وبين أهل البلد بعض منافع أوحيت فخرجت إلى
 الجوف فأراد يرحل بأولاده ورزقته فأمسكت
 المرأة وأهلها من المفاد مع إلى الجوف وكانوا
 يظنون أنه يرحل إلى الجوف وسابروا على أولاده
 وأهلهم

فلم تسمع له الياء في الرجوع قلعاً وترك البلد وأولاده
 وما كان له من مكاسب من أطيان وبساتين وخيل وبقر وغنم وإبل
 وأثاق من فراسين وخاسي فترك الجميع ليعبأ فيه وكانت
 ثروته كبيرة ثم إن أصحابه وأهل البلد ندوه على فعلهم معه
 وطلبوه الرجوع إلى بين أظهرهم وقرهنتوه بكل وسيلة فلم
 يتعد منهم ذلك وكانوا هدا الجوف فرجوبه ومه الشريف وعزوه
 غايت لأعران وأكرموه غايت لأكرامه ونبوه محله ياتيف
 بشرفه وما من الترحال الناس إلا حواره حتى صار فيه
 كبير حياء وعسوق وأسواق وبه العريه إلى يومنا هذا
 فريت أسواق إلى يومنا هذا وبها سادات الأساق بلاد
 مشك فمكث ما شاء الله أن يمكث ثم توجه إلى الحج بيت الله الحرام
 فبعد رجوعه من مكة المكرمه من أرعجه الطاهر يوسف
 ابن محمد ابن الحسين في جبل السراة الذي قد مئذ كره فلما
 وأفاقه وجد عمه هناك في عن ومنعه وثروته ولم يكن له
 من الأولاد إلا ولد وبنت فرغبه عمه أخوانه بالخالوسا عنده وأعرض عنه
 فمأج بئسك فرغب السيد أساق وترك بنت عمه وسكن
 هاتيك الأرض وترك الجوف وما فيها كما ترك مخوان وما
 فيها ومكث في جبل السراة ما شاء الله أن يمكث في أهنا عيش
 وآر عده حتى خرج البرجمي من النصب وعاش في الأرض وأ
 هالها وساعده والعرب الطماع رحلت لأشراف المدة كور بين
 الإواديار مع ما أرضى تنهاه توفاهم يوسف وأهله هناك أكر
 مهم الله بالشهادة ما توبعت الجدي فبقا السيد أساق

فريداً وحيداً ولم تنزل الـ فشت البرج من يد و تنها حتى صاف
 الحيا بالسادان واهل العلم وكانت مدينته ربيع مهاب للعلماء
 في ذلك الزمان فوجد السيد اسحاق بنفسه الى مدينته ربيع
 و اخفا نفسه الشريف و مكث في ربيع ما شاء الله حتى توفى
 فاشيخ العلماء عاد اليه بن بهره او صان لا يخافه في مقامه الا ا
 لشيخ اسحاق ابن احمد و تالفت بالشيخ عوصا عن السيد من
 ذلك الوقت فكان يدعاه بالشيخ اسحاق ابن احمد فمكث في
 بهره من ارض الحشمة عشر سنوات يعلم ويدرس ساجق
 صاع ذكره و عاك قدومه و عظم فخره و صار له من التال
 ميد و ملكت العلم ما ينوف عن الفين و مائتين و خمسين
 نفر و كان الشيخ البيت حقه في مدينته بهره الاحمر الدرب
 من جهته الغرب و كان الى جانب داره في الدرب يخرج
 منه اما اذا جمع من المظفر في سلك المدينه و كانت قد دخل
 من هات السرب لا و حاشي الضار به و تامل كلما وجدت
 من الحيوان في سلك المدينه حق بهره فشكوا اليه الناس ما
 ما ينالهم من اذيت الوحوش فقال لهم كفوا في الكفكم
 شرها ما ذن الله و السرب با في علا حاله فطيسوا نفاسهم
 انشا الله تكتبون شرها و لا تعود قد دخل المدينه ثم
 انه لما جئ اليه خرج من ذلك الشرب بعينه الشيخ بنفسه
 فلكفوا من اضرابه تسعه ينظرون ما يفعل و كان الشيخ عليه
 السلام لا يعلم ان اضرابه التسعه خرجوا بعده و كان قد ا
 لك الوقت الوحوش على محيها نذ خلد المدينه فبعد الشيخ

ولا يسود كلها دارت من حول الشيخ كابها استدارت للمشورة
 معه وهو اخذ بعنق الأسد ولا يسد خاضع للشيخ اخضع من
 الشاه في يد حالها وهو يوسف لاسد والباقيا شمع قال
 بيت الدين الدمشقي كنت من طلبت العلم في مدينة هرير سنة
 ستة وستين وخمسين منه هجرة علايد ولي الله القلب الرابي صيا
 الدين الشيخ اسحاق ابن احمد وكان خليفته ولي الله الشيخ عماد الدين
 بن محب ابن سليمان بوصيت منه فانتقل الشيخ الكريم ومعه
 سنت أنصار وكانوا يحب الناس إلى الشيخ لأسلم في العلم والتدريس
 بسن اسحاق ابن احمد اليماني صاحب هذه الترجمة فلما وصل إلى
 هرير فاداة شهرته وعلمته رتبته وعظمته فتمت قدرته
 إليه الناس من طلبت العلوم والقرآن وظهرت له أسرار
 وكرمان جليله حتى ان أمير هرير وأهله وأولاده يقصدون
 الشيخ اسحاق ويتركون به فلما وصل الشيخ وأقام في هذا
 المقام كان معي رجلين فقاديا لله واحد منهم السيد احمد
 ابن السيد علي امر أعني من أهالي السودان والشيخ حسين
 ابن منكر الرابي من أهالي اليمن من بلاد قدس فلما
 كان القلب الرابي الشيخ اسحاق ابن احمد شيخ خليفته
 الولي الصالح عماد الدين الذي كان شيخ العلم والتدريس به
 بنت هرير وكما قرئت وفاته رحمه الله أو صا أن لا يكون احد
 خليفته بمقامه الا الشيخ الولي اسحاق ابن احمد وثر جميع
 أهله وتلك مدينة وأمير البلد وأعيانها طلبوا الشيخ اسحاق كما
 قد منا ودخل الشيخ مدينة هرير حبا قد منا في كلامنا دخل
 في قلوب أولاد الشيخ عماد الدين وأقارب به حسد شديد
 غرظ الكبد وكانوا يتنصرون للشيخ اسحاق الغوايل حتى يخرجوه

من مدينة هرب ويهنا لهم جوبها وتلفت اليهم وجوه
 الناس قال نيت الدين رحمه الله وكنت أنا ور فقهاء المذكو
 ر نيت من أخفى تلامذة الشيخ عباد الدين المتوفى رحمه الله
 فلما وصل الشيخ إسحاق هرب وأقام في مقامه ومعه الستة نفر
 الذي جأ بهم من مدينة نيلع عسما قد صناد كرههم فكنت أنا و
 رفيقي الثلاثة من من لم نلزم الشيخ ولم نغارق في ليل ولا
 نهار فكنت تلك الليلة الذي خرج فيها الشيخ إسحاق إلا
 لا سود وكان من أمره معها ما كان كنت أنا وأصحابي من السعة
 نفر الذي خرجنا خلف الشيخ وهو لا يعلم بنا فبينما نحن صنف
 حين عاد الشيخ والوحوش حوله فظننا أن الوحوش تأ
 عاد الشيخ فصرنا بأصوات عالية من خوف الوحوش تأكل الشيخ
 وقرع تأكلنا معه وكان عمود من النور ظهر علاما سي
 الشيخ حق ابصرناه وهو قائم أخذ بعنق الأسد في أحبله
 كما قدمنا وظهر أهل المدينة الذي يبيعونهم حول الدرب
 من أعاليرو اشتبههم فنظروا تلك الأسرار ولا نوار فزاد
 أهل الخير إيمان و زاد أهل الحسد بغيا وعدوانا وشاع خبر
 هذه الكرامات فرجع إلينا الشيخ وهو في غاييت الأسف يؤ
 بنا علا فعلنا ذلك فقدمنا علاما فرط منا وكان الشيخ
 عليه السلام يحب الشتر في جميع أمور دينه ولا ي
 صبهات أنا نجف الشمس علا عينه من براهات لا عمل لا نجف
 عليه ففلا عن المستظية فمكث الشيخ إسحاق في نيلع
 وفي هرب مدة سنين مكث في نيلع أحد عشر عام وبضعة
 أشهر ومكث في هرب ستا عشر عام الا أشهر واحد

وأمره مخفي عن أهله وأولاده الذين باليمن حيث أنه أخفا
أمره وترك كل شيء وانقطع إلا لله بعلمه وعمله حتى أنه في
سنة ثمانين وسبعين وخمسين من عمره علا حج بيت الله الحرام
وزيارته النبي عليه وعلى آله أفضل الصلوات والسلام فلما
عزم على ذلك عزم مع من طلبت العاوم وأهلا البلاد أنا
منا كثيرين يد علي فتيق وسبعين وخمسين من رجاله وقرب ينف
و ثمانين أمرا وكلهم فرحانيين مستبشرين ببركة حجهم
من فاقته الشيخ اسحاق قال الشيخ ^{الذي} محمد ابن يحيى البهلي
و كنت عارفا بسيدي اسحاق ابن أحمد ابن محمد ابن الحسين
فلما عني علينا أمره وهاجر من اليمن إلى أرض الحبشة فها
ب عنا صيته مدة سبعة وعشرين سنة حتى كان سنة
ثمانين وسبعين وخمسين من هجرة النبوة من اليمن ومعنا
من السادات لأجل ما ينوف عن حقه وستين نفرا من جملة
سيدي شريف ابن اسحاق وسيدي در عاف ابن اسحاق
والذي سماه أبوه باسم جده لأنه در عاف ابن السادة الفعلي
ابن علي ابن محمد امير بلاد سبا ونواحيها بعد ذلك الزمان وقد
وقد ما ذكره بهذا الترجمة فلما وصلنا مكة عرفناه و
عرفنا والتقا بأولاده ومعاريفه حتى كنا نناظرنه
بعث بعد المدة لأن جعلت الناس كما نرى ينفقونه أوقته
بعد أن غاب من وادي رمع وخفي على الناس ذكره وخفي
أمره مدة سبعة وعشرين سنة حتى التفتنا به بمكة
المكرمة وأنشأتنا تسبح له بحمده إلى أرض الحبشة فلما طلبنا
أولاده رجوعه معهم إلى اليمن أباعهم ذاك ولم يوافقهم

٥٧٨

قال الشيخ

الشيخ

ولاحت مدة أيام قاليه فرجعوا إلى اليمى وأثبتوا نرجسه
 في هذا التاريخ قال السيد عبد الباقى ابن السيد حسن لا
 هذا المبتو في سنة ١٠٩١ هـ ثمانية وتسعين وخمسة مئة في مدينت
 بن بيد بعد رجوعه من الحبشى وأتقاه بالسيد إسحاق ابن
 أحمد ابن محمد لقد وافيت الشيخ إسحاق وهو في كهر وعمره قد
 بلغ ثمانين وتسعين سنة وهو كان عمره لم يتجاوز ثلاثين سنة
 فمجت من هاهنا الكرام وكان نفعنا الله به حليماً وسيماً طويلاً
 بك الباع سخي الكف شهماً هامشاً يفا عفيفاً ولقد عز من علا
 الرحيل إلى وطنه وبرفقاً أحد عشر نفراً من جملة أولاد السيد
 العلامة عمر ابن اسماعيل الديالى المدفون بآرض الركب
 وقبره بها مشهور من أرباب الهادة للقيام والشيخ أبو الفيت
 ابن جميل العراقي المدفون ما بين مدينت أبي ومدينت جباله وقبر
 بها مشهور من أرباب يومنا هاهنا توفا رحمه الله سنة ست
 مئة واحد عشر فقام الشيخ إسحاق في أمورنا وودنا من
 المال والقيام بشئ ما لا يخطر على بال أحد منا وهو الله
 هلاك له الكد لانه يشرفها شهماً علوياً فليلاً لا شك ولا
 ريب وكنابه عارف من صفة الكبر وكنا نعرف
 أخفائه لسهبه أنه من جملة من اختفا من الأشراف من ظاهراً
 له ولذي يجمعوا ما أهل البيت المظهرين عند هم أحلامى
 لبث لأمهات ولم تحشوا ما يتقلبون في هذه الوجوه ولا أبصار
 يوم المذموم رسول الله والى عالم الله والشهود الملائكة و
 الباكين بين يديه فاطمه تنسأ وتقول إلهي أحكم بيني وبينى
 من قتل وشرد أولادى والمخاضهم أمير المؤمنين علي يقول

ربي احكم بيني وبين من قتل اولادي وعصيتهم حقوقهم
 يوم يعطى الظالم على يديه هاذم مكان من امرنا وامر الشيخ اسحاق
 قاشقاش بهاذم الترجمة واما مكان من امر الشيخ اسحاق بعد
 قاشقاش من مكة المكرمة مع من رافقه من الحاج الذي قد منادى
 جوعه من مكة المكرمة ان يشرها شيئا وقد عر عوفه اولاده
 هم وقد شاع صيته انه شرها شيئا وقد عر عوفه اولاده
 واقارب من الهالي مكة والهالي المدينة المنورة فلما رجع الى مكة
 زاد من منته وتعالى به الاقدار فاد الحسد باهل البيت عماد
 الدين المتقدم بترجمته بهاذم الكتاب وتوفاه امير مكة المتقدم
 ذكره وخالفه ابن عمه عبد الله بن فخر ورجع هاذم الامر لآخر امراء
 من بنيان عماد الدين بن فخر صهر اولاد الشيخ المتقدم
 الذي ذكرنا انه اوصا ان لا يخافه في مقامه الا امير اسحاق ابن احمد
 الساكن في مدية بن بليغ فلما تاملنا هاذم الامر عبد الله بن فخر
 بعد ما اغتصبوا اهل البيت كسابقا الفرضه بالشيخ اسحاق ومعه
 واتوا قبل ائمتهم فكانت تعريز وجه الامير امير مكة بالشيخ
 اسحاق والامير يعرض عنهما بعد مده ما يعلم بفضل الشيخ
 اسحاق ونسبه والحوار في القوم ظهرت عليه وتعود بالله من كيد السائل
 فثبتت امير اسحاق الاسم والكنية ومكرت به مكرت بالجابي يوسف
 عليها الصلوات والسلام حتى اغامت وجهها وابتدت شهود
 رورا وتعرضت للشيخ بالفتش والفجور الذي لا يرضي الله الملك
 العلامة والاعوان في شريعة الاسلام حتى اذا الامير امر الشرطة بال
 القبض على الشيخ وسجنه وناديه اكرامك وجهه واهله فاد
 حد الشيخ اسحق ومعه بضع وعشرون قال الشيخ بن حبيب
 الدين طاهر صهر الامير مشفى راوى هاذم الترجمة وكنت انا من
 نكبت لاخذ الامير هبت الشيخ اسحاق قد خلنا وحت لا تعلم لنا ذنبنا

يوجب علينا الحبس ومع هذا أمرهم بالمدكور أمر بنهب ما في
دار الشيخ واليهذه له بأصحابه فلما بلغنا ذلك ونحن محاطين بأسيان
ناذركنا ساء عظمته فاعلمنا الشيخ بما جرى وكتبنا لكانا
حيث أن لا موالا انتهت ولا رواج وعدونا فيها بالقتل فنظر البنا
الشيخ عليه السلام وعدنا بالخير وجميل الصبر وقرب الفرج فلما
جن علينا الليل أمرنا الشيخ بأشياء من علاء عامه فلا وبيد
ما هو الأرض كفه وناج ربه وتوسل بحده حتى أنفجر لنا من
حايض ذلك السجين بأما وسما خرجنا إلى فناء من الأرض خارج
المدينة وكنت في السجن من شدة من قلم الشيخ وهيا بكسر وجهها
قليل دراهم فسيتمها وما ذكرتها وعادنا لم الحياور والناظر
رجعت مسرعا فوجدت الجدار مملئا من علاء عامه كأنه لم يفتك
فخرقت علا الشدة وعلمت أن الله أنما ناكراحت الشيخ إساقفها
رنا لنا صبر طول لبنا حتى أصبحنا وقد قطعنا مسافة ملو
بلم حتى بلغنا إلى أرض الحرج من بلد الحبش فبكشنا بسنه وبهفت
أشهر فأمرنا الشيخ بالذهاب كل واحد إلى حيث يحب فتوجهوا منا
تبعه إلى جهة القروسي ومنهم نور حسين الولي المشهور ونور
جهو حنة صحبت السيد عز الدين محمد بن عمر الطرغبي إلا برسودان
وبقيت أنا والشيخ ومعنا شدة أنفالم تقطينا أنفسنا منقارفة
فرا الشيخ في منامه أنه يرجع من الحبش إلى جهة الساحل
بحر وحيثما تكرر عشاءه بالأرض ولم يقدر علا قلعها ففها
كبيسكن فرحلوا معنا مع الإجهت الساحل لأنهم أيت برية
الله بناحت وصلنا ساحل البحر بعد أربعين عشر مرحلة ونحن
مع الشيخ أكثر من اذنا وبشرنا بذاك الله ورسوله من قلة ما في أيدينا
حتى وصلنا إلى ميهما من أرض الساحل وسكان تلك الأرض قوم رعاء

ت
خا
ط

س

البحر صيط

اغنام

سورة اسراء

اغنام وأبد وبغيد وفي القلوان قلما وصلنا هناك من العاصفة
 بحسب العادة الذي أمر بها في منامه وكان ذلك العهد مختلف
 السباع بكثرة فجاؤا إلى أهل العهد يسألوننا أن نقوم من ذلك
 المكان إلى مكان آخر فقمنا وقام الشيخ أكراما لما سألوه القوم
 لا خوف مما السباع كما قد منا ولا إلى أكراما لمن جائ يطلب ضيا منا
 من سكان البلاد فنتبع الشيخ العصفاء شئت بالأرضى ولم تطاوعه
 لا هو ولا غيره علاخر وجه فالتفت إلينا وقال هذا المقام المبارك
 الذي أمرت فيه في منامي حين أمرتكم بالسفر وكان الله قد أدخل
 في قلوب أهل البلد الشفقة والمحبة للشيخ ومن معه فأكرمونا
 غايب لا كرام وفردوا بسكون الشيخ بين أظهرهم فرحنا
 عظميا وأبد له بها كان له في كبر وعبرها حيث أواضعاف
 ذلك وتزوج بامرأتين وألهدت له جارية من جوار بعض
 لستنا وكانت جميلة وسيمية وبقيت أنا عنده خمس سنوات
 ثم أني فكرت في طول عني في مدة ثلاثين سنة وأنا غريب فشكوت
 إلى الشيخ ما نالني فقال لي أختي أي جهنم تريد وترحل إليهم
 شدا فقلت له أختي لي أنت حيث أتوجه فقال لي أن ترجع
 إلا إلى بني وترحل إلا محوان ولجدي ديا ولادي عله أشريف
 درعان وتظنر الإحوا لهم وما هم عليه وتسال عن أولادي
 بالجوف وتثبت لهم تحقيق ما نالنا وأياك من الشدة والثر
 حقا وما مرهم يكسوا لي يا حوا لهم وما هم عليه وتفرأهم مني السلام
 م وترحل بعد ذلك إلى وطنك دمشق واجتمع بأهلك وأقاربك ففرد
 مت على سفر وعمر موصي من طرف الشيخ من التسعة المئذم ذكر
 هم خمسة منهم الفقيه ضيا الدين ثابت ابن صالح الصوفي مالف
 كتابه كتاب الفصول المهمة في منسب أهل القدر والجهنم من أهل
 البيت المطهر والشيخ عبد القادر راب عبد الرب الزكي

من أهالي مدينة حبيس مآلف كتاب لأثر منه ولأمكنه الذي جرد
 ده بعد شيخ العالم ابن مرونوف الهند يابن فقها حيدر آباد الهندي
 وقد ذكر الشيخ اسحاق صاحب الترجمة في كتابه الشيخ برهان الدين
 ابن اهلهم ابن حسني ابن شهاب الدين الكرد في حيث قال صحبت
 السيد اسحاق ابن احمد ابن محمد ابن الحسين بمكة ثلاث سنين فإلم ارعالم
 لهم في اورده علماني وفقه ولاكن هاذ العالم النور رحل إلى ارض الحبش
 وكنه نسبة عن ظهر في ارض صيها من بلاد الصومال فكان آخر العهد به و
 ذكر السيد اسحاق الشيخ العلامة عبد المعين ابن يوسف المكنى بابن
 سيد هه هو ابن كتاب فتح الباب في لأشباب ولا لقاب حيث يقول في
 ما لقائه في هاذ الكتاب في صفحت سبعة وعشرين ومن جملة السادة
 أهل البيت النبوي السيد اسحاق ابن احمد ابن محمد ابن الحسين فارق
 أهله واقاربهم في المدينة ومكة وفي اليمن ورحل إلى بلد صيها من طوارق
 الحبش وأستوطنها وله فيها عقب كثير وذكر السيد اسحاق
 في كتاب قرة العيون في تاريخ اليمن المومني القاصي هي الكسبي
 قال ومن من مهاجر من السادة أهل البيت اسحاق ابن ابراهيم
 إلى ارض الحبش وأستوطن في بلد شصا صيط علا ساعد البهر من
 بلاد الصومال ومن هاذ لارض نجحكم اللسان الميطي وذكر الشيخ
 اسحاق ابو القاسم عبد الملك ابن عيسى ابن درياس الكرد
 في قال في كتابه الجواهر المضية في انساب السادة العالم به
 ومن السادة أهل البيت السيد اسحاق ابن احمد السكاني با
 ررض صيها من بلاد الصومال واليهما ينسب اللبان الميطي كنت
 صحبت الشيخ عبد القدوس الدبري قال اخبرني اخي عن ابيه انه
 صحب رجلا من السادة العالم به مدة ست سنين في مدينة

أما النبي لأعظام نزعاً حقاً ۞ وما كثر الخلق المتألم الظلم ۞
وتسبح لنا بالآمن حقاً ۞ من القتل والشر يد ظلماً بلا عذر ۞
فيا حاكماً بالحق شاهدنا ۞ نشكو إليك الظلم والجور والفهرج

قال شرف الدين الديلم رحمه الله ولما وصلنا المدينة المنيورة ۞
الأوقد تشددة الفتنة بين ابن المعتز والعميد حتى قتل
بعضهما بعضاً فسمعت جده السيد محمد يدعو وعوه وكنت لا أفا
رقة فمت معه فلما مثل بين يدي جدي وأبيه جاحظاً فنهضت
إلى جدي فتهمس وعييه وأبيه سألتا جده يقول له يا ضياء
الدين اسبق قد قبل الله شكواك في أيمانك وقد وثبت لفتنة بين
ابن المعتز وابن المعتز حتى انتصرت ابن المعتز على المعتز و
ظفر به وقتله وقام بالأمر لنفسه ونال الله أن يكفينا
شره قال شرف الدين فجهت غايته العجب من أعلم السيد محمد
ولم يأت بعدنا أحد من العراق فالبشاسوا أحد عشر يوماً
حق وأما المدينة محمد أئنت يحيى ابن علي ابن يقطين بعهد
الخليفة ومحاسن العامل ويوطيد لأمر وأثنا خبر
قتل المعتز باليوم الذي أخبرنا السيد الجليل محمد ابن الحسين
فجئنا من أسرار أهل البيت وكر ما نهم وصبرهم علا المكنة
ر ۞ ولهم دعوات مستجابة عند الله وهم صابرون على
ما بنا لهم من ظلم المنيورة من بني العباس حتى احتفوا من أهل
البيت النبوي من ذريت الحسين والحسين سادات كثير من
عدد احتفوا من سائرهم وكر بوناً أنفسهم ودينهم من جملهم
هاذا السيد اسبق صاحب الترجمة هاذي اختفا ودخل أرض
الحبشي وسكن بها حال الحرفي بلاد تشيما ميها منها البات
الطبي

المطهر

قال علي ابن ابي طالب محمد ابن نصر الحسن اعني كنت في سنت
واحد وثمانين وست مئة قافل من مصر الى العراق راكبا
في سفينة شرعية فلما قاربنا ارض الصومال هاجت علينا
الرياح حتى اشرقنا على الهلاك فاجتمعنا على الناحية
ان يقارب بنا ساحل البحر من البر فعدل بنا حتى انزل
الناصية وكان ابيهم اساق فبقيا فيها معررا مكررا
معه اولاد ليسى علا لونه فيهم غالب السواد وكان عمره
يوم اذن بنوف عن مئة وعشرون عاما وكنت عارفا به
حق المعرفة انه من السادات العلويين فوجدته وقد
تمركز نسبه الشريف واختفا فلما احققت معرفته وعرفته
فقلت له يا سيدي ماها فقال لي يا ابا نصر اكتم امري و
معرفتك لي فوالله يا علي ما حصلت راحة لا انا ولا غيري
من اهل البيت منذ و سنة وثمانين عاما الا لما اخفيت
سببي وشكوتي امري الارضي ونزلت هاهنا لارض ونلت
ما تراه ثم انشد في من غرب قصا يده الرنانة هاهنا لا يات

تغربت عن اهالي وخالي وصاحبي ٥٥ وحررت القبلي شرفها والمقاري
وعانيت ما عانيت في كل منهل ٥٥ حتى تحمكت بفصل التجار لي
وقاسيت أهوال ولادني بها ٥٥ ولاكن لأجل القرب من ابن طالق
وسرت غرب الدار عن وطني بها ٥٥ أهلي وأولادي وجمعت اقاربي
وقد عشت صاء هربا من عدي بها ٥٥ قاسيت هموما انحلت في الجواني
فأخفيت امري وما جرت قلبي ٥٥ الا هاهنا الاوطان والله حاسبي
فأبدلت الرحمان أهلا وثر ٥٥ وكنت لاهل لارض حلا وصاحبي
ومن خوف ما قاسيت أخفيت امرا ٥٥ حتى يفرحها كبرهم المواهي

ثم التفت اليها وقال يا خراعي سالتك بالله الا اخفيت امرى حتى
 يعصى الله امرى كان مفعولا فقلت له يا سيدى يا احببت تسكن
 لها ذه لا أرضى عنى وبتركت اولادك باليمن واهلك بالبحار ولم تحى
 ايتهم ولم تغفر لهم بنفسك فقال يا خراعى لي ولهمما وجه الله حتى
 يجمعنا القيامة قال على ايتى فقلت لا حول ولا قوة الا بالله
 ثم لعلى العليم ما هادى الحال اليه ووصلت اليه وكنت اصنف كتاب
 الباقون والذين في صفات الكهن والفت فابنت تاليف الشهي
 اساق في ذاكر وما زال عندي حتى عزمت على ان تست شيعى
 وست مبه فاتفقت بابن عمه امير بن الحليل حسن ابن محمد ابن
 احمد ابن الحسين في منا و قد شاخ وكبر سنه فلما عرفت فتم وعرفني
 فاليه يا على كيف انت قلت يا سيدى فحدثت قد اك من الكبر
 في العمد انت ام ابن عمك اساق فلفت اليها واجهته ووجهه
 وتفرعت عيني عن وجهه ما اذكر لى لايت عن اساق ابن
 كف من مكانه ثم ما لي يا خراعى ما اذكر لى لايت عن اساق ابن
 احمد هذا تعلم له خبر فاحبرني سالتك بالله فاقدم ما جيت
 بالي واذا كنت فقلت فاسيب والتفت الى رجل الا جانيه
 قد شرب في عارضيه وقال يا على هاد اولادك وامه اخني
 وانا واحد واربعون عاما لا تعلم في ايام ارضي هو واهل هو الى
 ن ام هو من الامهوان فمضت لي عشوه حتى ما انما كثر من انكنا
 فقلت ان الله وانا اليه راجعون هاذا لك سالتكم امره واحسن
 البناور وديني زاد السفر يا حسن حال وكنا مكشاهم طي
 واحد وعشرون ليلة حتى هذان الريح وانا ور فقاى وامه اب
 السفينه يقارب عددنا واحد وستين امسان وفي تلك المدة
 ونحن في ضيافت امير اساق ابن احمد وكان مكره الجميع زيادته

لكن

في سنة ١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني
 في مدينة صنعاء

وحسن الوجه الذي تقدمت بيني وبينه وقد سألني أكثر من مرة
وهذا سألني بالله بهاذا الموضع الشريف فتمت في أمرها
استغفرت الله فيما أحبب فيه وكانت حبيبتي في يده وكم يرسلها
فقلت له يا سيدي يا أرسيد حبيبتي وأسمع مني ما أقول فارسل
حبيبتي وجاسسا وأمرني بالجلوس فسالته عن حالها فقلت
مدينه فيما أوصاني به الله وسألتني عنه فقلت أذكر يا علي فقلت
نبي الله يوسف الصديق عليه السلام وقد ذكر الله قصته في
القرآن العظيم لا تنسوا اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم
الراحمين فقلت يا سيدي خذ القصة بأمرها وحكيته لك كما
أدار بيني وبينه فسألني هل له أولاد فقلت له نعم يا
سيدي ولاتي الغالب عليهم سواد اللون ولسان أمهاتهم
في لغاتهم ورايت سيدي يتكلم بلغاتهم وهو أبيض اللون
مشرق الخمر وأولاده سواد الأولاد مشربون بالسواد
الغالب عليهم ورايت معه ولد أطفلا لم يبلغ الحولني وهو
الأبغار قد حن في الحنان ما ينال إلا وهو نائم إلى جانب أمه
عبد الرحمن فقلت له فرد يوما سيدي أراك مشغوقا بحب
هذا الولد يا دة فقال لي أمه نهت هذا أصغرا ولادي وحبه
في قلب مثل حب النبي يعقوب لولده يوسف فانا لا نأرقه وأخوات
وهو ياذن الله صاحب البركة وذرة بين خير ذرة بينا هو أخوة ولهم
ثلاث أحسن مشان ولا بد له ريت هذا الآن تكشف عن مكنو
ما أكنه مخشبي آخر الزمان ويظهر فيهم نسب الشرف الحميد
يعارضونهم في ذلك أغلب الحاسدين ويصد قوتهم هذا الخير
البيقن ولا يهتد هم من انكرهم كلونهم غلب عليهم السواد

السواد والسان العجي فان القيامة فتاحه هناك يظهر
الحجر وترونه في الباطل وانما اصب علاه من النيران وانما
الله نيا القرون واعيش بقية عمرها بين ما ولاي القوم ولم اسأل
علا الله ليا تم انشد من لسانه شعرا في صفات الله نيا وانما لها

اد اكان شيئا لا بين جميعه ٥٥ جناح بعوضه عند من كنت عبده ٥٥
علا ان شغل البلاء فيه وما الذي ٥٥ يكون علاذ الحال قد ربي عنده ٥٥
وامش على الصلوات بالي به يد ٥٥ تحت الا في الرب والعبد عبده ٥٥
وامسأله توفيقا وعفو مبرا ٥٥ من الرغيب ولا الهوا من فضل عبده ٥٥

قال الخ اعي فلما سمع مني سيد علي الحسن ما رويته له عن
اسحاق ابن عمار فقال فقال لي لقد ولد ابن علي اسحاق ابن اسحق
بعد ميلاد ولده بعامين وثلاث اشهر فكيون رايته حاله و
شبهته وسنه فقلت جعلت فداك والله انك ذكرت ان لها ذ اولده وقد
كنت ضيق انما تقول لي اخيه والله ما بين هما ذ اولد كل فارقت في الفجر
فاطرق براسه الا الارض ما ليانم ورفع راسه وقال يا ابن نصر كنت
ضيق انما ساخني في محال ابن علي من الكبر ما بهد القوا علا قدر ما
خاسيا في ما الكرم من صفه الا كبر فاذا أنت فخر في عنه باحسن
اش فكم لك من حين فارقه فقلت جعلت فداك من مدني شبع
مستوان واشهر فقال يا ابن نصر قد بلغني انه حج بيت الله الحرام
ومعه عصابة من الحسن الهرير يوف فانفق ببعض اولاده الذي
في اليمن ولما صار قاصده وعلب ان يرجع معهم الا اليمن ورجع الا
من كانت معه فتمت باولاده بها ذ الارض ما طغى منه و
كسر اولاده انه انك ما ايتال مع الهرير يوف ولحق بها ذ لا
عرجا الله ياد كرتها واخفاض مكانها ذ اسبب خنقايم ونكر
له للنسب الشريف

نه لسيده الشريف قال محمد ابن الحسن صاحب الدعي صاحب المصيري رحمه
 الله كنت مولج باخبار السادة من اهل البيت والبيت المظهر من
 الله عنهم ونفعنا انا ومن تبعني بهم ائمتي كنت تسنت واحد
 عشرون وست ميه مسافرا في البحر الخبز بالادام والبان والبيع
 فسمعت ان فيه رجل صوفي فاصار في ارض ميط وحرفته التما
 رة يد الكلدان يريد فقلت في نفسي احول لا اريد التجارة والله
 عامدا الكلدان الفاضل فلما قابلنا ميطا من لناغلا الشيخ اسواق
 ابن احمد فلما وقعت عيني عليه عرفته وعرفني فقلت علا اقدمه فلزم
 بيدي وعنت ما نلت مرات ففهمت منه بكل الغر ان اكثر فقلت
 انما لكان قلت يا سيد يا اكتم المعرفه قال نعم وسأ اتركه فيما بعد
 فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما ذا صار عليكم
 اهل البيت فقال خيرا يكون عند الله يوم تجتمع الخصوم ثم اعتل
 بي وسالني عن عمه حمزه واولاده ما ذا كان منهم بهر فقلت لم
 جعلت قد ال اما عكم فقد توفاهم دواعوام واما اولاد عكم فقد
 خالفهم خير والله لو يعلمون انكم بهاده البيلاد لا شتا قولا
 رويك فقال يا ابن الحسن والله الذي لا يحلف بغيره اني اذا ذكرت
 اهل واقاري وفي اياهم اكاد ان اذوب ذوب الملح ولا اكني
 اشكو شي وحرفتي الله وبكاهلوا يحيى بكت بكائه ولم يهنا لي
 عيشا به آه الوقت ثم لما فاق من بكائه فلا يا محمد اني والله لا احب
 عن ما نلت في الدنيا من التعب والنصب والمشقة يدون الي اعترض
 امر يا غضب الله او يغضب رسول الله وقد جرحنا جدي محمد ابن الحسين
 عفر الله عن العداوة وحن اولاده وحفته يبلغ عددنا بين ذكر وانثا
 قضي تسعين نفرا وما ومانا الا الله بينه حصلت علينا القنوت
 والعمال تهد القنوت وفيه الشواولما توفاه جدي عفر الله لم
 بعينا كما لا ابل السامه لا ننا كنانا نسي لجدي ومن جهم المصيري

لديها جهم المصيري

أمرنا كتابا بالعرف يسر من راي في أر عند عيشنا وأهنا عرو
 شيعتنا نعينا على نواب دهرنا ونجيو البنا كان أموالهم و
 هداهم ونحت بأفكار نلوع على شي إلا ناكل ونشرب ونصدق
 ونعبد الله ومنهم كين على طلب العلم والعلم بما يرعى الله كلنا
 أهل البيت حسبي وحسبي فلما أفضت الخلافة إلى أولاد أميهم
 ابن هارون كان حفيده الملقب بالمعتمد باخذ بها فتم كثير
 من بني أمية وحقدتهم وهو اليهم مستعالم في شغلين بأرجاء
 مناصبهم الذي سلبتهم أياها الدولة العباسية وكانوا يباؤ
 لون أمر عبد الملك ابن مروان حين كتب إلى عامله بالمدينة المنورة
 به وكان ذلك الوقت عامه عليها الحاج ابن يوسف الثقفي
 قد تهدد محمد ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم بالقتل فكتب
 فيه ابن بشر إلى عبد الملك أعلمه فكتب عبد الملك إلى الحاج
 كتاب تهديد ووعد ومن ما كتب إليه أن جني دما أهل البيت
 وأخرج من رحبته منهم في السجن فلا تعرض بعد كتابي على
 أحد منهم إلا لمن رأيته يطلع لفساد ملكنا إكتب إليهم و
 أتنهر جواني ما أمرس فيه يا ويلك أنك تعلم وتدرى
 أن لا تحرب سلبهم الله ملكهم بعد قتالهم للحسين وأخو
 ته وأولادهم وملكنا الله ملكهم فانت شر يد أنت الله يقرب
 علينا فلا أم لك ألف عنهم وأطاع امرأي وأن خالفت يكون
 وبالإليك فوصل الكتاب إلى الحاج وقد كان أمر ذلك اليوم
 قتله محمد ابن الحنفية واحد عشر نفر من أولاد أمير المؤمنين

علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه فلما وقف الحاج علاء الدين
 تغير لونه واصفر وبكا لا تحصى وحشاش عاقبت الامر و
 تفكر انه لو قتل احد منهم كان ناله الهم من صاحب امره شديد
 وتعتبت اهل الايمان في نجاتهم وقد امر الحاج بقتلهم صرا
 بين يديه وكف الحاج عن اذيت الذين العلوية مدت اقامته عا
 ملدا المدينة المنورة ثم بنو مروان قتلوا يد ابن علي بن
 الحسين وابنه يحيى ابن بدير رضي الله عنهما وقاتلوا من
 وجد وقاتلهم اليه سبيك فقبض بنو مروان اهل اعراسا
 ن وقام بينهم ابو مسلم الخراساني وقتل بنو مروان وبنو
 حرب واثاب الدولة الاثوية واقام الدولة العباسية ثم ان
 قالوا بنو ائمة وهو اليهم كانوا يبدلون هاذل الاخبار بينهم
 ويروي بعضهم لبعض ان سبهم ان الله ملاهم هو قاتل
 الدولة الفاطمية فلما قاتلوا وسلموا حق صار
 لبني العباس اعدام واضلوا ولهم الناصحان حتى اختلوا
 بهم وامنواهم علا السرار لهم وصار ويعتمدون عليهم في
 امورهم الملهم وامت القتل الامويين علا انفسهم با
 حشاشها ولابي القوم منهم بالمال والعباسيين وكنا وبنو
 عينا العباسيين شيئا واحدا فلما كان هاذل الحال وتدخلوا بنو ائمة
 بالخلفاء بنو عينا آخر وهم بنو جعلاويديرون لا تتقام
 لا انفسهم وراوان الملك العباسي قد رست اقدامه فجعلوا
 ابن بنو بني العباسي امر السياسة ونجسوا لهم ويلاحقوه

على اخبار الناس حتى حضيروهم وحبوهم والحمد
 وهم لها ذمة الامور حتى تمكنوا ناكذ و يدعوا يد خاوي
 البغضة لأهل البيت النبوي في قلوب العباسيين وينقلوهم
 اخبار عن السادة العلويين حتى اغضبوهم ومدوا اليها العبا
 سيين ايديهم بالعقل ضلما وكانوا هاذولا البطلان من
 رؤوف هذا أهل البيت محبوب مطاع دائر و دحاوا الملك و حرو
 ان فلان يجمع السلاح والخيل والكرام يستعد اد لقتالهم
 واحد خلا فتكم منكم فكانوا بها ذمة الصفة بنو العباسيين
 يطلبو الرجل الذي أو شابه الواسطي وقتلوه بالهنة
 وبشهادة الواسطي لهم سر حتى ضاف بنو أهل البيت الحال
 ولحوصت علينا السهول والخيال وكان هاذ من بني أمية و
 قالو لهم ومواليهم يرو أن هلاك بني العباس وروال
 ملكهم يقتلهم لأهل البيت المطهر مكان الأمر حسبا
 روروهم المتقدمين من بني أمية في رواية عبد الملك
 للحجاج وهادأمرأ أراد الله فينا أهل البيت من بعده
 سورا الله صلا الله عليه وآله وسلم نالتنا أهل البيت كل
 مشقة في الدولة لأموالهم والدولة العباسية حتى اختفاهن الله
 رب العلويين الفاطميين الجمة الفقير وانكروا أنسابهم
 حوفا على أرواحهم وأهل اليهم وأولادهم والقيامه شأ
 نفلح يا بنت الحسين يوم تأتي كل نفس نجادها لو عن نفسها
 ونوفا كل نفس ما علمت وهم لا يظلمون كلام الله تعالى
 صارعو

فما رعو حق قنا ولا تبعو وصيت سيد المرسلين فينا
حيث قال اللهم في حجت الوداع وامسكهم في عدد ما بين و
رضعت اعشر الف حجاج مع رسول الله صلا الله عليه
واله وسلم حيث قام واخذ بكف ابن عمه علي ابن ابي طالب
وقال ايها الناس اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا الا وانتم
مسلمون ايها الناس يشك ان لا تلقوني بعد عامكم هذا او
يشك اني ادعا فاجيب فانصروني فاقفوني الا واني بار
كافيلكم الثقلان ما ان تمسكتم بهم لن تضلوا كتاب الله
حبل ممدود من السماء الى الارض طرفه الاول بيد الله تعالى
والطرف الاخر يا ايديكم الا وعني تحي اهل بيته وفد اخبرني
العلم الاعلا انهم لا يقف فاحق ببر دعاء الحوض كما هما
تت وجمع بين سيايته ثم قال ولست افول مثلها
تت تسبق احدهما الاخر او جمع بين السيايته والوسطا
ثم قال له الكرايج الالهة بلغت اليكم قالوا نعم يا رسول
الله فقال عليه الصلاة والسلام اللهم ما شاهدتني
باعتهم وما الو نعم ومعنا ذا الكراية عليه الصلاة والسلام
لم جعل اهل بيته عديلا القرائن واوصا امته بان يعاينهم
ولاخذ عنهم والمسك مشر يفتهم لعلمه عليه الصلاة
والسلام ان اهل بيته لهم في الفو كتاب الله ولا شريعة
فقد لو عنهم ولم يرعو وصيت الله صلا الله عليه واله
وسلم فيهم واضلهم لهم الجفا وسلبهم وعليهم وسد

٦
 هم حقوقهم وانكر وصيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيهم وكذبوا عن رسول الله ولم يراعوا قوله عليه السلام
 فيهم والسلام من كذب باعليا متعبدا غايضا امقعدا من النار
 وتبيت بعقوبتهم ليعلى حتى صاروا المساكين كمالا لهم
 عليه السلام وانكم ساستبعونا سبلا من كان
 قبلكم من بني اسرائيل حذوا النعل بالنعل فلو دخلوا
 احدكم حجر ضال دحله الاخر بعدك فقال له عمر رضي الله
 عنه انما يا رسول الله قال من اعني يا عمر فبكاه عمر
 ويكوا الحاضرين وهذا الحديث صحيح متفق عليه عا
 مه العلماء الا في عوام الله ضعفه من المتأخرين وروا
 6 انسى ابن مالك الا نصاريا ارحاد يثجه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وروا وهذا الحديث البخاري ومسلم
 والائمة لا ريب ولا كنى ارا الله لامة محمد بالافراق
 وصاروا كمال الله تعالى ولا تتفرقوا فتكونوا شيئا
 كل حزب بما لديهم فرحون وكان تفرق لامة الاسلام
 هو محبت اهل البيت او بغضهم ونقضت العصية وش
 المذهبية فكان الباغض لاهل البيت النبويين من الاعوان
 قتلهم وسلبهم وتشريد لهم والحقين لهم يقضوا
 الصالحين ويرروا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اصولها والباغضين يمارسونها ويرروا عن
 والماول تجبر الصادق ان ياخذ بقول المرور او يقتل
 صبرا

وكانوا الناس تبعاً لأديان ملوكهم حتى حدثت حديث
 لا يوافق رأي الملك يفتد ويهلك ومن ما تعدد بوبها
 هذه الأحوال كثير منهم الأمام الشافعي والأمام أحمد بن
 حنبل والأمام مالك وغيرهم وسأيت أخبارهم فيما
 بعد قال محمد بن الحسن فأنجيت ما سمعته من سيدي
 أسحاق ابن أحمد عفا الله عنه ولم أنزل أسمع الحديث منه
 وأسئع كلامه وأتفكر في عز رعليه فقلت له جعلت فدا
 إني أكان منكم بعد وفان جد رحمت الله عليه فعلا نعم
 أنا كنا جدي مجتمعين وبه أنسيت فلما توفي الله إلا رحمة
 الواسعة لم تبع الأخوان والجدد علا ما كنا عليه في حياته
 فكان ما ذا أول مشقة النساء والبرصية دخلت بينا بعد
 فأخارو والدي وأخوانه التفرق وصار كل أولاد أم
 منا أنفزل وحده والبر ياده جعلت المشقة من قبل
 النساء فأنفزلنا نحن والدي إلا مشرق اليمن وأعمامي
 كل إلا ناحيه فلما توفي والدي رحمه الله كذا كذا أنا وأخوان
 في تغار قنا فذهب بنفسي ولم يكن معي أحد سوا غلام
 واحد حتى وصلت إلا أخوان من أن صا يكيل وقيلت هناك
 أقر القرآن وأعلم الناس أمور دينهم وأبث فيهم ففرت
 العاروم النبوية حتى قامت لهم بينهم مشكورة ومحبية حتى د
 عاني أمير البلاد بنفسه وأعرضنا عياناً حاج كريمة ور
 عني فبأماننا ومنا كرام إلى رسول الله صلا الله عليه
 والله وسامه ون وحينا بكرهته وساق إليا من بيته كرام

شبه مرعوب وفعال لي وليمة لها قدر وقيمة وحضرة اهل
 البلاد وساقوا اليها من البوشى ولا ثبات مالا يوصف واطلعوا
 في من لا طيان والباقي ما يليق بالرجال الكرام وصرت
 عندهم مكرما ميملا وقد لا تحقا عليك كرم العرب وهم
 نهم العاليه وكان أمير ذاك الحسين ابن درعان من آل
 دغار وكانوا أمرا عظاما وطياف بلاد خاوان وما
 ناهيها وقعدت معك الملك المرأه خمساً عشر عام وأقالا
 بحاشي ولا أحتاج إلا في حثت توفاهما سلطان حسين ابن درعان
 و أقام بالأمير ابن أخيه أحمد ابن مسان ابن درعان تصغير سن
 ولد السلطان حسين رحمه الله وكنت مع السلطان حسين
 معترق مقبول الكلمة فاذ الرأيا قايما بأمر الشريعة
 المظهره وكان السلطان حسين أميراً جليلاً ورعاً
 كريماً محبوباً بالاقبياسه ورعيته وكاد ابن وبقين
 تابع لأمر الشريعة الشريفة تابعاً لا وأمره ونواهيته
 فكان لا يقطع ولا يمنع بأمره إلا ما قضا
 الشريعة الشريفة فكنت عنده بمنزلة القاضي والوزير
 ولا أمير حتى توفاهما الإرحمة الله تعالى فقام بالأمر بعده ابن
 أخيه أحمد ابن مسان ابن درعان وكان بخلاف ما كان عليه
 عيه يكسر الأحكام الشريعية ويتبعث بالرعية فكنت أنهاء
 وأعلمه ولم يتطهر وكان لأخيه من وجهي لم يطهر ولم يكون
 وكنت قد أولتها ولدت فسميت الأكبر باسم جد
 بطلب

يطلب أمه وحاله وسميت لأخيه بأسمه حاله شريف
أب درعان أخوها الثالث وكانت الحال الكرم ما إليه شريف
أب درعان عنده من الخيل المسومة ما لا يوجد لها مثيل
وفي العرب سنة فائمه فيهم إذا سميت ولدك بأسمه
رحله عني أو فقير يسمون كد ما لهم عندك عني من القتل
والجنايات والديون ويكرهون أن يسموا ما يكون عندهم من
أنفس أموالهم فكان الأمير شريف الكرم ولد كرميته
بما لا يزيد وثلاث من الخيل الذكرا يكون لها مثيل في
ذاك الوقت ومكنت عامين وتوفوا إلا رحمت الله فبدأ
أخيه السلطان حسين فلما توفى السلطان حسين رحمه
الله أول حسد دخل في الأمير أحمد أب سنان عليا حيث
أن تلك الخيل معناه وقد ولدت الثلاث الخيل المذكورات
مبلاث نباتات فكانت كلما تنفس السعد أذكر الخيل
المذكورات فدخل يوماً على أمه وقال لها يا أمه اني
أستأذك في أعطائك لي الثلاث الروس الخيل الذي
أعطاهم عي شريف بأسمه ولدك لأبيه فولد كرماده صغير
وعند ما يكر أعوضه عنك ما يجب لأذك تعلمي أن الخيل
المذكورات أمهن الهيفاء وهيا مكد اني باعها اني على عي
شريف حين أستوهمه ماله من حمله في حيا اني فكانت فيها
وقاه من ثمن الخيل الفدر من الهيفاء ناكلا لايت نساها
وكرم أصلها وخرج مملوكي لعربي بهيف صدر
ولست صاحب علاذ الكرمي يرجع المال لأجله فمالت

بجنته يا ابن اعمى من الله من الفقر والحاجة لو أنك محتاج إلا الجبل الذي
طلبت فزيت مفتقر البهني أو لغيري فبيع ما سلكته وأولادها وبيعها
كله فذاك وطلبت الأرواح لسحباتك فيها عوصا عن الجبل فقط ولا
كني يا ابن أخي أنك في غنا عن ذلك وليس محتاج إلا ما هنا وأنت المملوك
مقلد بها لحوط وأدسمعت عند الناس أنك تطيع نفسك إلا ما يبدأه لك
وذلك وحكم فتتفر منك الطباع وتكون في قومك غير مهذاب ولو كنت محتا
ج إلا الجبل لما رد بينك عنها وأبوكم رحمه الله قد اختار ما أعز وأحسن
من الجبل وأنت اليوم الرئيس ومعاليد الأمور بيدك وحالنا وحاكم واحد
وهذا الشريف أنت عتكر إذا أنت أصريت على طلبك بقول الخاسر والعا
م أنها كانت لها هذا السلطان جوراً وذلماً وهذا الشريف بها أهل
بيت النبوة وصاحب الفتوة والمروءة وصاحب دعوة مهابة ويا
هذا تترأذ ألم ترد عكر من وكرم أصكر عن هذا الطلب الذي ما أنت محتا
ج إليه ولا مضطر إلا الوصول إليه قالوا لنا أنها السلطان أحمد ابن
سنان غصب الشريف ماله ولم ير عارهم عياله ولو أن الشريف منعه
تمنع عن يد السلطان ما استمال عليه ونهيه الذي أكرموه فيه الفخر
أهله وتبعا غيره وملاهم يا ابن فذكر عتكر ولا عديمك قومك وكا
ن هذا الكلام من عمة ترفع عينا وتاديبا له لعله يرعوي ويرجع عن عزمه
وكانت ساكتا يسمع خطابها ومستعدا لجوابها ثم رفع رأسه إليها
وقال لها يا حرة فأنه أتصني أن كل من ير وعيا أو يد هشي ويصني عما
أحب واختاره فوحق أبي لولا أنه عاراً أن يقال عني أني قتلت امرأ
لبدت بك وثبتت بسعك مستجاب الدعوة وصاحب الفتوة وثبتت
بأولادك ولا أني كنت أحترمك ورعون حقدك وحكم وأتيت إلا
متردد وأستشركت وضيت أنك ما تحسب بسوانهم ما طلبت خذ
وكنيت غولت أذكر والدك أني أعوضه عنها عوصا يلقي به وأمالان
وهذا

جوابك فاني اخذ الحيد واولادهن واقتل كل من عارضني عنهن
او استشارني في امرهن ففعلوا عليا انتي واولادك وبغيتن اني غير
جمع عما عرفت علا فعله وقام وخرج من الدار وامر بفكر قتل الحيد
واولادهن واخذوا اصبهيل الحيد قال سيدي اسحق بقتل الله
به ووجدوه وكنيت غايبا بعد اكل الوقت في بعض الايام صلاح بين قومنا
فيهم اميرهم خاله هاد السلطان اخي امه وكنيت نازلا في منزله واكرام
عيشه فها اشرع ما را اولدي بشريوان السلطان اخذ الحيد فباع
واخلاله وكان قريبا منه فقرع الصغير سبوا ملكا كان في يده فاعلم
ورجع الامة واخرجها الحيد وادارها القرع حقا الصوط الذي امكنه
قضيتها الا صدر بها ونعت اخويها الثلاثة السلطان حسين وسان
وشريف فسمعت نساء الحية الناعية فبادرن بهن اليها نساء اخواتها
واولادهم واقاربهم وسألوهما عن سب الناعية فقالت لهما
هاذا اوان ظهور الجور وفقدان الحامية اذ احمد ابن سنان فعل
وفعل واعينتهم باللعنة ففارت نفوسهم ولا رواج من هاهنا
الا مور القباح وعلت اصوات النساء بالصياح لم يبقا حتى لمي
احد الا دخل عليها وتفقد امرها واظهر الغضب والحرد على ابنت
اخيها احمد وبلغ الخبر الاقربا البلد فسمع به اكر خاله الذي انا
في منزله فاستشاما عينا وحققا على ابنت اخته وقال ابنت اخي
تخف امرى وتخف دمتي وبهتك حرمت من هواي منزلي ولم يعقب
ولا يستشير وقد بد عايشة ديراية علينا فالיום في عمتي وبكره فينا
للفت اليام قال يا سيدي انتي صهيرة ناولنا وهي تتناوصا
حب شريعتنا فطلب نفسا وفر عينا وكلما فعلت احمد ابن سنان
في اهلكه واكر لا ذكر انها فعله فيتاحيت والله ان روجتكم هيا بنت عمي
واحمد ابن سنان ابنت اخي فاناصر سدا اليه كتابا فدار ومثمن منه

ما يريد اليها الجواب ولي وكلهم فيما بعد كلام ولو تكون لا تحضر ضرب
الحسام علا المفاخر في والهام فان رد الحيل واعند روال اسامته
بد الخيلك بالمعشر قال سيد بن اسحاق ابن احمد بن محمد بن الحسين
فلما رأت الشريد في جماليق عينا الا صير نصراني في يادوكا
هو او السامان حسين ابن درعان اولاد العم وهو امير تلك الانا
حيه وسالها انها ومنه في الكلمة بين اهلها وفيها كنه ورعيته وكا
نت المسافه ما بين الشرف الذي فيه السامان وبين هاد الوادي قد
ر ثلاث ايام لراكب الخيل وكان ارسا الارز وحيه يهديه سنين
مسليه وارسل اليها حسب عادتهم تعزيت من نعمتهم هيا بنعيها
وارسله عن هادتها تكن عن الماضين واذا ما انتها احمد ابن
سنان فانها تستعد لنعي احمد ابن سنان ونصراني في ياد انشا الله تعالى
ثم انشد هادى لا بيان صلوة على صاحب المعراج ولا بيان والقرامات

اذ نالكم اكرم فريالي و ثم اهنه عدوي فلان نامي كرام القبايلي
ولا كنت من من بركة الخلد باله ورحما يقدر الدرع بين الحمايلي
فاني من قوم كراما و جاره هم عزم الادمية ارميت فضالي
وان كنت لم اوفي بعهدي فالحل لاهلها ثابتي اهل القبايلي
فان كنت صانك سنان فقد لنا خيولا احدت لي كبت الاصل يلد
وان كنت قد راعت بلك النفس وانقلوة عليك هوها حزن ما كنت فاعلي
فحت لنفسك اي شيئا تريد في شخص القبيلة او فراغ المفاض لي
فاني علاما قلت لا رلت عازما فلا تشي الا بصيرت الاضايالي
قال السيد اسحاق عفا له عنه وارسله لا بيان والحقا حاكم النجاش وانه
الجواب وابعاني في حيث له وكان قد مضى فحت النجاش حيا قد صارت ايا
م ادها با وثلاث ايات ويوما يبقا الرد الجواب سمعت ايام اذ اعلم راد الجواب
فما ارايت ما رايت وسمعت ما سمعت قلت في نفسي هادامرا ضعفا
واذا نزلوا الا هلكي كنت السبب الداعي الا هاد الفتنة الشعوا
فحت الا

لا الأمر ضرر وما زلت أنطلق به وألني له بالكلية وأوعده الحزم من
 بن اخته ومألت أن يطلق سراحي أكون رفيقاً للنجان وأذهب أنا
 نفسي إلا جدياً سناناً واستعابنيهم بالجميل والملك وضيت أن لها ذا
 ليا عني كما تحب مني ويفعل لي ما كان يفعله معي أبوها وأخوانه وعينه تراه
 أحببت منهم حق الله ما وأرضي بفعلهم من السما فزالت به حتى أذن لي وأمر
 في بالذهب وأسرع إليه برد الجواب فتوكلت على الله ورزقنا من ساعته حتى
 بأقينا البلد ليلاً وبالمكر المقدر أنه كان لها ذا أحمد ابن سنان جواسيساً
 تحفظاً كلما تكلم به خاله وترسله إليه فأرسل الجاسوس كلما دار بين
 وبين الأمر ضرر فزاد غيظاً وحيف حتى كان يوم ق وفي الحال الأمر
 في يعتقد عليه أنه من هذا الشريف والنجان من جوف السجن وتعاونهم بالحديد
 ما كدت تأمل الحلة حتى وقع بنا ما يستحقه المجرمون وأدخلونا السجن و
 بلغنا الحديد وكنت لم أعهد السجن من ذون شئت فلما فعلت في وجهي مني
 ما كان قلت لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أذفع بها ما أطيع وما
 أطيع وبقينا في السجن خمس أيام لم أحداً يسألنا ولا يقدر أحد شرف
 علينا فاستغثت الله وكنت إليه كتاب وسألت العفو عما أحداً مني أما
 بفوقاً وأحداً ما كنت ولا أنعم من لشيء وأما إطلاق سراحي وأمرنا
 لبلد كما كنا فلما وصلنا إليه الكتاب قرأه ومكر فيه ساعة ثم أمر السجان
 بالإطلاق وخروجي من البلد بعد ثلاث أيام أو يهرب عني ويعمل حتى
 في وجه من السجن وأنا لم أعقد فوصلت إلى المنزلي ودعوت أولادي وروعتي
 وأعرضت عليهم الأمر الذي صدر عليا وسألت المراء الحز وجمع مني فأبى عليا وأولاد
 هو البقاء مع أمهم وهما كرهتا الخروج من بلد ما ومسقط رأسها وعلمت أنه
 يبد لها من أنصاف من صانها وصنت أنها أذسكنت الفتنة ترسل اليها أعود
 كانت نيتي أني لا أعود وكان لي في البلد من الأموال والبوشى شيئاً كثيراً فزكرت
 ذلك كله لأولادي ولم أطلع بشيء سواي كبر الله وحزرت من البلد ولم يشيعني
 في الناس أحد سواي إلا هي وهما شافري ولم أحد مني ودي بشيء
 عوفاً من هذا الصالح فتوكلت على الله ورزقت ولم أر إلا طوبى المنار له
 ورد المناهل وأعد المراح حتى وصلت إلى البلد الجوف من أقصا بليد الجراف فزكرت
 علا فقوماً كرام غير لأم وكنت أمرى واستسكنت ربي فكانت خمسون

يومًا وأنا عندكم ضيف بعز أكرام وأجل لا وأحترم لآلهم سألوني
 عن أمري ولا أنا أخبرتهم عن أيت أيت والقوم كل يوم ما ين لي في أكرام حتى
 ورد كتاب من أعيان البلاد السنية إلا أمير البلاد الجوفية يسألوني
 أمري وفهمه عن سري فدعا بالملك البلاد وأعرض عليهم الكتاب وشاور
 القوم فيما يصنعونه معي فهاجت بهم المهم الملكية ودارت بهم الخوة العري
 حتى دار بينهم أن يبنون لي قصر في محل مرسوم باسمي علا وادي بيت وادي
 بين القصر وادي يساري وجعلوا علا ربوة عالية واسعة مشرفة على
 الوادي بيت والعرا والريسانيق وكانت لها ذاك الوادي بيت تزرع من القمح
 علا وجه الأرض وتشت من غبار واحد واقفلعوني الوادي بيت بما فيها من فراو
 اصليان ويسانين وجعلوا القصر من الفرسى ولانث والناسا وغير ذلك مما
 أنسا لي ما كنت فيه في أرض سبا وجعلوا القصر من الطعام كلها يوكلوا
 يلد النفس وتساحس المعيون واكنت أراهم ما هم به الكرايينا وتكلمهم
 ورضي أنهم يفعلوه من أجل أمير البلاد في كل يوم وقد ربي عندكم
 بين يدي وأيامي مثل أيام العيد وأنا لا أعلم أنهم قد علموا خالي وما حبرا
 لي في أرض سبا ولم أعلم بورد الكتاب حتى مضت سنة يوم وعشر وثم
 فرعون من أعما لهم بكلمها ومنا القصر أحسن ما تراه العيون اجتمعوا لي
 في الوادي بيت لي يا سيد الزهر والجل الحبر فها أنا دار حبري دار وروما
 لا أكثر من ما كرون وجه حبري من وجهك وأصهار كتي دمارك وتخففني
 عارك وتبني دارك ثم افرغوني كلما احتاجه اليه من فواليا امراه كانها
 درك مكنونه تحت من معدنها وهيايت أمير البلاد داحمد ابن صالح ابن
 حسني ابن ثوابه أمير محمد بن الحسين وجوفي في ايت في اعز بلاد دوترت
 بين قوم أجواد حتى شيت الرفيع والوضيع وحزت من الخيل ازديد من
 ما كانت معي في سبا فها أنا ما كان من امر حبري من سبا واما ما كان
 من امر الملك دقار وما حبرا بينهم في ما ذاك التوبة فان النجاب الذي حلا
 معي من طرف أمير نصر ابن زياد وادخله احمد ابن مساف معي فانه
 مكنت في بعد حبري وعشرون يوما لا يلتفت اليه احد وكان قد غشوا
 من مراخذ الكتاب منه واوصلوه إلى السلطان احمد ابن مساف
 فلما فراه

وفهم من مره ومعناه ركنه الطغيا واستمسك بحبال الشيطان
وفي الحال ارسل من طرفه عبد من عبيده وامره على جيشا حرا
امير العبدان يقبض على نصر ابن زياد وكل من يكون له معنى ويترسلهم
اليه ويبغاهوا امير البلاد يحكم فيها ما يحب وكان العبد المذکور اسمه ياقوت
وكان شجاع جبار لا يهطلي له بنار لا تساو به الشجعان ولا يبارزه
فارسا في الميدان وكان يقبض اجداب سنان ان العبد ياقوت يقدر يقعد
كلما يامر به فيه وانته شانهن حاله وكل من ناواه وكان الجيش الذي خرج مع
لعبد لها ذابريد علا ثلاثين ألف فارسا ومثلهم رجاله ومار الوسا
يريد يقطعوا لوديان وينزلوا العدران وكان لا مبر نصر عند ما ارسل
الشریف اسحاق ابن احمد والنجار وجماعتا من القوم ارسل ناسا جوا
سبي يعلموه تحققت الحال ويا توك بالجزع علا السرعة فدخلوا جواسيسا
لا مبر نصر البلاد قبل دخول الشریف اسحاق ومن معه وعلموا خبر الجواسيس
حق اجداب سنان وفعالهم والقبض على الشریف اسحاق ومن بر فقه
وما عام ملوه فيه هو واصحابه من لاها نه وطرده من البلاد وواخرجه
منها باصر الجور والعدا فخرجوا لا مبر نصر ابن زياد واجر وه بواقع الحال
لا مبر العبد ياقوت بعد لهم عازيه جيشا حرا فلما سمع لا مبر نصر ابن زياد
يقبض عليهم تأسف علا تفريقه بالشریف اسحاق وكيف أن ابن اخته أمانه
مره بعد مره وصرح بيقومه ولهم للموسوره وكان داعي لا مبر يقو
له نصر به لهم الطلبول من علا روسا الروائي والديور فاجتمعت المرجال
له محبت وخيل حتى ملك والسهل والجبال وكل من وصل اليه اجابه بالهدا
له ولاستمثال فقام فيهم خفيا واخرهم بواقع الحال وان الشریف
اسحاق قد خفي عليهم امره حيث انه خرج وحده ولم يشيعه احد ورما
ان اجداب سنان ارسل بعد الشریف اسحاق من يقبضه ويقتله ليسو
اوجه خاله وقتلته ووجه يفع قلوب اولاده ووجه وان اجداب سنان
قد حار ولم تحفظ لارحما ولا جار فاجابوه راسا القبايل وجمان
لعشائر لا يهك انب اختك ولا كثر حيوشه فوالدي لا يلقى الا به ما
لمر له لا تاغنيه ولا رعيه حتى يمتل السلاطان ويأبوا من جعلت الغلا
او يقعد تحت سنا بيد الخيل وحده السنان فانت الممدر وانف السلاطان

ن وقد خلعنا احمد ابن سنان عن السلطنة لانه ما سلك الى الانبياء ولا قام
 م الا قام بين سنان الاربعة منا وسال يخلع انشأ له لاسياقنا يا ويله ما لها
 ذالك وهما واي جنون اعتراه اما يعلم انه لو انشأ ابن زيا وقومه لا جوا
 د لما حكم ابن سنان البلاد ولا على الرجال سادوا لها عبده يا قوت
 الجيشي الملقون وحيشه الجبار فما يطلع لنا على بال وسال تقدم
 الا قومنا لاعدار ولا نذر حتى قبل ضرب البتار والملاذروا له مارقا
 ن وافقونا على عز منا كنا منهم وكما نؤمننا وان شقوا العسا وتبعوا
 زاع وعصاهم بنا اليهم لباع وكشفنا لهم القناع فطلب قلبا وفرعنا
 ايها الملك والشريف اساق اذا تركنا حقهم ولم نفعل معه ما يستحقه فنكون
 فيه مقصدين ويوجب غضب سيد الجرسلين وخاتم النبيين فانهم على
 حركت الله وحسن توفيقه ايها الملك حتى تغزوهم قبل ان تغزونا ونافعا
 جنهم قبل ان يغاضبونا لانه قد قالوا لاولئك ما يغزون قومنا في قعدوا
 هم الا ذلك وقع من عدا المسير وهو بالجد والشهيد فواي بك ما توفعه
 بعض الجنود حتى وافا لهم جيشا العبد يا قوت فلما وقعت العبي على
 العين واجتمعنا لفرقتي حرمات العبد يا قوت على جبهته وامرهم يا
 الترتيب وصف الصقوف ورب الامان ولا لوف واما الامير نصر فانه نصر الا
 ما فعل العبد من الترتيب من زلا من نصر وحده في الاساحت الحيدت ومجد
 النصر والامان وكان ثكرا في سلاحه متاذهب في الجوار ان علا فرسه الخضر
 ورفع صوته ونادى اربابا الجيشي الذي مع العبد يا قوت ونادى اكل احد
 باسمه ورشته ورسمه حتى اجتمعوا في مكان واحد بنائه وكان الامير
 لا يبالى بالابها ولا يكترن الرجال لانه كان فارسا مغوارا ثقيل العيار لا
 يعطى له بتار ثم انه خاطب الناس وعرفهم الراي والقبلى وكان
 فيما خاطبهم اعلوا انكم وخنو شيئا واحدا وان ما يسؤكم يسقنا وما
 بينكم وبيننا لا نكم اولاد عنا وفيناك هو البنا وعبيدنا فقد قدمت
 الاعداء قبل لاند ارفانز لو عت جنودكم وارثوا وراكم ومشاو ورو
 بينكم وافهمونا عدا عنكم فرجعوا ورجعوا في صعدا
 واحد وبانوشا ورون جمعا وافرادا وتوكلوا على رب العباد فاجتمع

رأيتهم علاموا فقتلوا أمير نصر وأسر والهنافيت من العبد يا
 فقتل وقالوا لجنحة عليه ونظروا علاموا معول عليه فاجتمعوا
 إليه وكان الليل قد أراح أسدوله وسأله عما يريد يفعل وكانت
 العبد يا فقتلوا صلحه مولا ١٨٨ أحمد ابن سنان في ولايت البلاد إذا
 هو فظهر خاله وأثرابه وجيشه وأحزابه فأنه قد جعله سلطان
 البلاد على الخاص والعام فنادى بالجميع بالعبد اللهم بالأمارة وظن أنه
 هو السيد والباقي تكون له عبيدا فلما استشاروه أصحابه عن الصلح أو
 القتال فظهر لهم وزيرهم وتوعد لهم أن كل من خالف أمره فإنه سأ
 يعمل حنقه ويرغم أنفه وأمرهم بالاستعداد للقتال عند طلوع
 الشمس فخرجوا من الجبهة حقة وأرسلوا إلى أمير نصر أن العبد الذي
 معول بهم على القتال وأن أنفاسهم لا تطلب بقتال أمير نصر وأصحابه
 وأنه سأنجبهم على القتال العبد يا فقتل فلما وصل الخبر إلى أمير نصر
 علم نية العبد ونية القوم فدعا برسا قومه وأعرض عليهم ما جاء
 يوفيه بنوعهم وأنه قد عول أن يخطب العبد إذا صبح الصباح ويبارك
 ويشترط عليه أن يغلب صاحب ثمان أمير الجيش وأرسل إلى أصحاب العبد
 يخبرهم بما عول عليه فلما صبح الصباح وطلعت الشمس على الروابي و
 البطاح وخنقوا على سيد الملاح أسلام أمير نصر ابن زياد و
 خرجوا ركباً على ظهر الجواد ونادوا بالعبد يا فقتل وقال له ما الذي
 عملت عليه أيها العبد فاجابه العبد أنها كنت قبل اليوم عبيداً لوكرك
 وأما اليوم فأنا من جملة طاموك وقد صرت الخاتم علاماً لذكرك ومنصرف
 في أحناءك فأنجب السلام فسلم نفسك وأمر عساكرك بخدوون خدوون
 والافدونك والحسام ومنك يفتاق الهام فاجابه أمير نصر يا ابن اللأم
 إذا حبت هذا الأمر فأبرز البيا في الحيدان ومن فظهر صاحبه كان صاحب
 الجيشان فاجابه العبد لقد أنصفت في فعلك أن صدقت في قولك فتم التفت
 إلى أمير الجيش أصحاب أمير نصر وقال سمعتم ما قال أميركم قالوا نعم
 قال فأنتم علاموا يقول قالوا نعم ثم لو عتات فربما أرفقتة وقال

لهم ما سمعتم ما قال به لا مير نصر انت يا دوما شرط به علا نفسه قا
 لو نعم قال وأنا قد أحسب إلا ما ملكوبه ووقفت علا مرعوبه فكلوا ثقتين
 أني أتيكم به يومى هذا اقتيل أو أسير ولقد كنت خيرة الصاغية والسلا
 م فاجى إلى ضرب الحسام فلا عليا بعد ذلك ملام ثم لوعنان جوادى الالم
 لا مير والبطل الثمير وكان يقضى العبدان الغالب وشا تتهام المار ب
 فملا البطلان كانهما حبان ومان عليهما حين وناج فوق رؤسهم غراب
 البني ومان الو في قتال يهدشامات الجبال فمان الو علا القتال إلا وقت
 لعصر وكانت ساعة الضفر والنهر للأمر نصر فكل العبد ومله وذا
 به منه القوا والجبال فأراد أن يتأخر الأوراء حتى يعود اليه تشمله وترجع
 فما أمهله لا مير نصر حتى لمجم عليه وقيل علا أطواقه وأخذها سيرا
 جعله في القيود والتفسير وقاب بالحصص العليا القدير ثم نادى في صها
 به فله من مبارز وكان قد قرب وأقترقوا الحيان وباتوا في رسة إلا
 الصباح وفي الليل تسللت الجيوش التي مع العبد وكانت لهم أميرة
 سيلة لأن ما مرادهم في قتال أخوانهم إلا باخبار العبد أن الرضا فاصبح
 الصباح واقتحم الحن الباقون مقدار نصف ساعة وانكسر امام لا مير
 نصر واصحابه اشنع كبره حتى الشرفوا علا الحلاله وكان احمد ابن سنا
 ن لما سمع ان حاله واصحابه خلعوا طاعته وانزلوا عن مرتبة جمع من اصلاعه
 ووعدهم الاموال والقنائم وفرق عليهم السلاح والدرهم حتى اطمعهم
 وجهز جيشا كثيفا وتبع عبيد باقوت وكافح طوجه وجهله بعض ان
 عبيد باقوت الزنيم وحده كفوا لحاله وحيشه الكريم فبينما طويها بملال
 مان لا يهدال وقد اعد العدة والعدد خرج الا الجيش شبه شبال الأسد
 وانشد هاذل اشعار صلو علا صاحب الجبال والاقتحام

أخوض المعاد مع في جنود كانها ه سحاب في دجاليل ما طري
 واخلع من ابغضت وامر من اردة ه وانزل من يغضى فعالي الخسايه
 رطلعن رماح حطليات شديدة ه وضرب الهقال امر طقات البوت
 واحكم علا لا يهدال فخر او عنة ه ومن حادى هذا الصلحام الممارى
 قال المالف

علمائهم هاذي لابيائهم وسميعة اهل البيت والتبادات علموا انه خير و
تكره علا اهلهم وكان مخالفا لمن كان قبله فتكسرت قلوب القوم من كلامه
وشعره ونضامه ونوعه وندره ولم يلبثوا معه فيها هوامع القوم في
ما دار من الكلام الا وفلوا الجيش اقبلت اليه واضهروا له لا تكسار فقا
ل لهم يا ويلكم ما احذرهم وبكم وايت عبدني الحاكم عليكم فقالوا له جيشنا جبار
وسيفه تقصف الانهار ولا مير نصر ايت يا الفارس سي النجاد واما عبد
ك يا قوت فهو اسير في يده الله يعلم بما او يهون فقالوا له جيشنا
انكسر بعد اسير يا قوت او كان حرا قالوا بل كان حرا يا شديد وامر اعني
فقال لهم هل قتل احد قالوا له ورسوله اعلم فغضب غضب شديد وقا
ل كل هذا بسب العاهل وبعلمها الشريف الذي اجاها رب من العراق الا الحيلة
ومن الحيلة الا اليهم من اهلهم وبنوهم ولو كان فيهم خير لما بقصوهم وقتلواهم
وشردوهم بنو العباسي ولهم بنو عثم وأمسى رحما فيهم فميت اوبياي
وامنا واعز ناله واكر مناه وما كفاه هاذي كلمة حتى ادخل الفتنه بيننا
افوق رسالا اقبله واقتل اولاده ونوجه الذي جليت هاذي الامه
يب بيننا والتفت الامن برأيه وقال الهجو علا دار الشريف اساق وانوني
ابن فيه حتى ولو كانت امي معهم في الدار حبسوها معاهم مهتوكت الستار
او كان هاذي الولد قدر كبير الهوا والحسد ولم يراقب الله في احد ولا يجرم قريبه
ولا يعيد فيينا هو علا نكل الحالم الا وفرح الله قريه ووافته جيشي لاهم
نصر صاحب الحاسه والفتن فامر الجيوش ان تشاء بلبان وسرعة لانها
ان وكان الذي امرهم بالجهرم علا دار الشريف اساق بعينهم كارهين
امر هاذي العدو والبغيض فارسلوا في الحال يعلموا الشراف بتفضيل باب الدار
وامتناعهم علا انفسهم من هاذي العدو وكان المهين للاشراف قد اندر
لهم قبل وصول لاذ اليهم وكان الشريف درعان قد تاهز في العرا ثنا عشر
اسنه والشريف الشريف ابن اساق قد قارب الثمانينهم فتمنعوا علا انفسهم
بعض معاهم في الحكي وقفلوا لبواب وجهزوا لت المنع من الحجار والحنا
الذي نجي الباب من الهاجحين عليه بالاحشاء والخطب الذي تحرق

لا يوان ويدخلو علاف فيها هاداما كان من امرهم واما كان من امر احد
 ابن سنان رقيق الشهدان صرح بالرجال مثال الرعد القاصف وفاقا
 لويلكم لا يرجم لآب ولده ولا الولد ابوه ولا الاخ اخوه في هاد اليوم اذ
 التقا فيه الامم طاعني وكان معينا معي واذا ريتوني في صفرت بحالي الغادر
 فكنوني اصحابه الرماح والبواتر قال الشريف اسحاق نفع اليه به سابق
 لهاذه القصة فالتقت الرحلا بالرجال ولا بهال بالابطال فنصر الامير نصر
 الا هاد الامر الصعب حشا من افشا القتل وامضائب بين لاهل ولافا
 رب فبرن الا اطيديان ومجلا الهرب باللسان وناد ابر فبيع صوته ابها
 لاهل ولا قارب واهل ولا جانب ان عادات العرب بكشف العار من اكبر
 المشقات وقتال لاهل من اكبر الخفيات وافتراق لاهل بحلب لاجل
 العدوان وانتم اهلنا وبنو عينا وعلمكم محييا بها فعل هاد الفاجر
 احمد ابن سنان بالهك والعشائر وليس تخفا عليكم انه لولا اسيا فضا لما
 قام ساهلان من بينا وتعالى انه نقدا عللا الضيف ولم يراقب الله في الشريف
 وهتك الحجاب وامر بكسر لا بواب وانتم تعلمون ان هاد من اكبر العار وانتم
 قد قابلتونا باسيا فكم ولم يبقا بينا وبينكم سوا جمع لا تشوار او قهوف
 لاعمار والي قد قدمت لاعدار ولا نذرو ما بقا الا من رجعت هاد العدار
 اما بعتر في بد نوبه ويضهر التوبه ويسلم لناكل ما سود فيه وجبهنا
 ويدخل معنا ونحنكم نحنوا يا ه لا شرع الله وان اصروا نكبر فا
 نتم وجيشنا يتبعون علا حاكم وانا واباه نقدر بكم بار وحناء ومن
 غلب منا وانتصر كان صاحبه الجيش والعسكر فما انتو قائلون
 في هاد اخذنا في نردون به جواني رحكم الله فاجابوه امر الا جناد وقالو
 لقد انصفت واجدت يا نصر ابن ز يا ديا نسل الكرام لا جواد فالتص
 فلما سمع احمد ابن سنان منهم هاد الكلام كان عليه الشدة من ضرب الحسام و
 قال ر ضيتم نخدع نصر ابن ز يا د قالوا له نعم ان البادع في الفتنة انت واهلنا
 يا بالثار خاكد منك وعلا ما تقا نلو يسال الهل ونحنو عنكم في معر لا قام احدا
 كهم خاكد

كم خاكر الا لشرع الله وارجع تعرفون الامل والعشيرة والاعتراف
 لنفسك اي بصيرة وتكون لجمعا انصارا لمفلوم وان احزن الحرب
 فلم يدان بزاكر وحاكر فيه مستعد لنز اكر قال الشريف اساق فاحزن
 هاذ الاله عني القوي والحمية ودخل في اعينهم بلبه وكان الفاجر يقني انه على
 خاله قادر وكان اعمارهم متساوية وشدهتهم متقاربة فبرز الاساق
 تحت المنيان وقال اقتكرا اليوم يا بن زباد واذا يقدر الشروا التكد و
 احمد انفا سكر واتوا العساكر والاجناد واقتلوا كل من خلفته وراى الحقة
 بكه حتى تعلم انك من اب اختك لا تقدر على الشريف اساق ولا من
 معه من الرفاق وانه سايال بعد من خلفته الشد ووثاق وصيق الخناق
 فلما سمع منه لا مير نصر هاذ الخفاب قاله كذبت ولا تنال ما تشتهى
 وسا المحك بعدوا اب الزنا ثم حملا على بعضهم كانها جبالا ان الصند
 ما او محمد بن التظلماتها عتو بالرماح حتى تقصفت وتصار بوبالسيوف
 حتى تثلثت وكلت من تحتها الجواديت فصاح احمد اب سنان قاله
 وقال له دع عنك مالا يغيب ومن كسر الحديد بالحديد والقي السلاح و
 دعنا ننتصار ع بالارواح فوثقوا ثنين وتقايبهوا بالسواعد والزند
 يت فقال الشريف درعان وهو هلك من راسي اللهم لا مير نصر الناصر لا
 هلك بيت نبيك علامن اراد هلاكهم قال صاحب الترجمة والذي لا اله الا
 به ما تم الشريف دعائه حتى رايت احمد اب سنان في كنف لا مير نصر كان
 الشاه في قم لاسد و احمد اب سنان كانه لاجي ولا ميت من شدته ما
 قاله من حرب حاله ثم امر بتقييده بالعبود الذي قيد بها الشريف اساق
 وبرز جوي مع عبده ياقوت في السجن الذي حبسه فيه ثم التفت الاله
 وصاح فيهم يا ويحكم هلك عاد في قلوبكم شي تفعلوا ام انتم عدا الشرط
 الذي سمعتموه فاجابو كلهم بلسان واحد انت الناصر وانت لا

وانت لا امر كلما قلت سمعنا وكلما امرت اطلعنا فجار الهم نخير وامر
به خولداراهلك وجلس على كرسي السلطنة ودعا بالامراء واجبا
د و فرق عليهم من الكساء والجمع وامرهم بالانصراف الا المنار والامعة
لهم ثم دعا بابو الاد الشريفا اسحاق ودفع اليهم جميع ما اخذ منهم
واسترضا اولادهم هو الهم اولاد حسين وشريف واما سنان فانه لم يعقب
الا هذا احمد المذكور وهذا احمد لم يعقب اولاد الا ذكر الوقت الذي جسي
فيه فاستشارك هذا علانية سايذفع كلها لاجد ابنت سنان من مال
وخيل وغير ذلك لا اولاد الشريفا اسحاق عوضا عن ما نال الهم من جوار
اجد ابنت سنان وصدايت النفوس وانصرف كل فريق الى اهلته ونفاق في
البلد هذا الحد والعقد ورحلت الباقيات وكان امر الهم قدور والنا
حار حين بهاد النهر العفيل حيث الما خفت ولا رواج آمنت واهل البقي
سحت سحت فكنو علا ذكر صنعت ايام وامر الهم لم يرد في مريد وكان احمد
يؤنب العبد حقه ويشتمه ويلومه علا فعله فقال له العبد هاذا بغيرك بغيرك
الا الناس حق خذ كذا القريب والبعيد ولو انك حققت عهدك ورفقت
بأهلك لما نالنا هذا بسبك وكان يبا احمد ابنت سنا جام في اسي ياكل
منه زاد فالحق وضرب العبد بالجام بين عينه حقا شجة شجة فاحشم
وسال الهم فاخذ العبد بالجام بعينه وضرب به سيده لانها هي
السجن متساوية لا فخذ لاحد منهم علا صاحبه في ان ضربت العبد
لسيده علا هامة حتى كسحتوها وخرج مع احمد ابنت سنان من منار
حرة وقتلته فلما را السجان فعلا اتمه بعبده والاعبد بسيد صاحبا
علا صوته حتى حضرت فاعبرهم الخبر وقص عليهم لاثرا خيرا والاعبد
وقد صر يوعقه ودفعوهم بوقت واحد فسمان الجبار امنتهم وكانت ولا
بنت هذا احمد ابنت سنان اربع سنين الائمة ايام فقلا لا تمير نصر
بدير شو من البلاد بنفسه وهو الخا طب الشريفا اسحاق بالرجوع

قال الشريف اساق نفع الله به وكنيت في ارض الجوف قد نالت حظا
 عظيما ينعتني عن الرجوع الا الشرف مما بلد سبا فلم تيسر لي الرجوع لما كان
 في من حلق واقف عند هاذي القوم الكرام ثم ان الامر نصر ابنت زباد
 تهيا له ان يجعل اولاد من الشريف در عان اب اساق في مقام خاله و
 يكون امير عام و اخوة جعله حاكم شرعي ورشد الا حيث كان اولاد بعد
 ان مكنت تحت المركز السالما في خمس سنين وكنيت انا قد مكنت في ~~السنين~~
 الشريف خمس عشرة عاما وكنيت عند دخولي هاذي لارض منها من عمر سبعين
 عشر عاما و دخلت ارض الجوف وعمرني اثنان وثلاثون عاما و
 مكنت في الجوف واحد وعشرون عاما وانا في ارض عديشي واعر مقام
 وقد ولدت لامراه الاخره وليد بنت وولد كان بها الاقهار وكان النقيب
 احمد ابن صالح يراهما خيرا من اولاده وكان هو والبلد باسرهما يكر
 موالي وما يحبوا الاماني وكنيت اعلم المرديدت وارشدا الجاهلين
 وبالله متوكل ومتسعين لا احتاج الا اذنا حاجه ولا يبارضني احد
 بالماجه حتى تاهروا واولاد يما في ارض سبا وطلب رجوعي اليهم ولم اوا
 فقهم فركبوا ثنتين وجاؤني بانفسهم الا ارض الجوف والمسافه ما
 بين سبا والجوف ثمان ايام فلما وصلوا ارض الجوف وكان بر فقهم مائتي
 او ثيف وخمسون نفرا من احوالهم فرحبو بهم اهل البلد وامن لوهم
 احسن من لولمار واولاد يما واهل ارض الجوف الذي انا فيها وما
 تحتويه يد يمين اموال وصياح قنعوه من طلب رجوعي وجاؤني بينهم و
 انها عرت احوالي الذي كنت فيها عندهم وكنيت كرهت ان ارجع محال
 اكنيت فيه واخرجت منه علا غير ربي ولم اعبا بالزوج حيث خالفت امره
 ولم تشع امره في حق فتركتها وابنتها عن عقبة ندي وحقني امير

منها واولاد حبيب من اولادي الذي ساعدوها وارض وارضها وارضها
 ارضها وارضها حبيب من اهلها فهذا اذا كان سبب ترككم للارض واهلها
 فلما بلغت السنين المعروفة المقدمه في هذا الكتاب حضرتني الارج بيت
 الحرام ونزلت بسبب لانام ففترمت على السفر وصحبت معي كل ما احتاج
 من زاد وراحله وحملت معي من النقود شيئا كثيرا ثم انشد شعرا قلت

يا رب يا رحمان يا باسط النعم يا ضيق بالجو داخر واولاه
 ذكر الفضل يا رحمان يا رحيم يا كريم ويا باب الرحمة مفتوح للعبد يسأله
 خفيت تقضيها بالوج والقلم ويا امر من تحرف الكاف ولينون مجاهو
 فما قلت كن كان ولا امر محتمل وهاذا هو الحكم العظيم المنزله
 وفي نيت ايام انشأت من عدم سما وارض سبع في سبع مجاهو
 والعرش والكرسي والذكر محتمل تنزلت عن تشبيه شيئا هشاو
 دعوتك بانه ان الذان ان تسبيل النعم يا سمايك الحسنات لئلا يجاهو
 وعفوك امنني بها جيتي القلم احتشام الزلان والذنب يشقاو
 وصلو على المختار صاحب القلم ايدى رحمة الله في كل محفلو

قال محمد ابن الحسن رحمه الله تعالى فاعجبني ما سمعته من الشريف
 السيف ابن احمد ثم قال له بعد لا بيان جعلت قد آل ان خاطري في محب
 ان تحبني بعد عز مكره من ارض الجوف والاله الاله فما كان السبب امتناعك
 عن الرحمة والارض الجوف وانت فيها حسبا وصفت من العز والنعم
 وما سبب تركك الاشياء التي بها تركها قلنا فقال الشريف عفا الله عنه و
 نفع به قال لي يا ابن الحسن امر عجب ولا ما تركتها لربنا قلنا
 ولا كراهتنا ولا ان اقدار رب السموات والارض الذي لا محو ولا ينسا
 ويثبت وعنده ام الكتاب وقوله تعالى هو الذي ييسر لكم في البحر والبر لآيه
 فاني لما عرفت علاجه من الجوف مع ما مني الله عليا به من الثروة نويت ان

عني في جبال السراة عند الدهاب أو الأياب وأمنهم من ما اعطاني الله شيئا
 صلنا لرحمي وحبائي أقاربني وحيث ألي لم أراهم ولم يروني مدت سبع وثلاث
 سنين عامًا من وقت ما تفرقتنا فيها تهيأ الناس يارثهم على الدهاب لأن طر
 يق المجدل إليها في علج جادًا من طر يقهم فرجعت وعزمت الزيادة
 بعد الحج وكان يا هر الله مكان فلما قضينا الحج والزياره وجدنا بالاهل
 عهدا بأالحسين الشريفين وكان عيهاذا الموما اليه اصفر سنا مني وهوا
 يوسف ابن محمد اب الحسين وكان قابليا في جبال السراة الذي قد تقدم ذ
 كره فتركت عليه فوجدته في ثروه وعز ومنعه وهوا في احسن ما يكون
 وله لعمري يوسف يسوا وله ونشأ من الذرية ففرحتني غابت الفرح وافرد
 منزلي في اعز موضع من داره وأضافني ومنه هي مدة أيا ما تم أي نف
 يت السفر إلا أرض الجوف وكانت قد كفت السفر يف عن المسافرين ما
 يمكن الرجوع إلا الجوف إلا من عامًا قابلا وكانت ابنت عيها اجد ما يكون من
 النساء ففرض عليا عيها ورعيت فيها وقال ابغا عني وتزوج بني
 وكذا عليا ما يسر كمدة من الزمان وعوده الجوف علاما مكر وعيها رعد
 يت عيها مكر وكان عني رفق طلبة السفر والجوف بقا لالحاج إلا الجوف
 فلما وصل الركب إلى الجوف ظهر والناسي ولدي واصهار عيها بلاقا في
 لم يجد ولي مع الركب فسا لوعني واحير وهم الحير وزادوا نقه وكلامها
 حب فاعارت الزوج عيها عظيمه وقالت لا الحب ولا الرعب في وصوله
 عليا وابنت عيها معه وصبرت إلا العام القادم وكتبت إليها كتاب عيها موافق
 ثالي وكتبت إليها باحسا أدب وعرفتها الحقوق الزوجية للنس
 يه ولا كنها من الفثرة اسمعتني ما اكره في كتابها وحالي كتاب من
 بيها ولا كنت عتاب علاما فنعته بعد اكرامه واعزانه اليها وسوحت
 نس منه وهما بنته اسأحت الله وردت امر عيها لاري واخذتني ضيقت
 درحقا نوبت ترك المال والعيل والنوال وكنيت محبت عيها في الدراة

والديان في حادثة اليه من ان اوصيه وكان فاضلاً عما انفقته في الحرمين
وصلات لا هلكين وما وهبته لعمي قبل زواجه لبنته وكان عمي يوسف له
مساكنين مسكن في جبل السراة ومسكن في جبل ساقين وكان يصيف
في السراة ويشتي في وادي ساقين لمعادلة الجو الحار والبرد فهنا كانت
تجمع عندهم ست سنوات في الزمان ونحن في احدى حال فاشتت بنتا وكا
نت بنت عمي الالف الناسا في وحسبك ان النساء الهالكات توافقن
الزوج علامر غوبه والاهاليان يلينه عظماء يعود بالله منهن فنزل
عمي باهله واقارب به للشتا في وادي ساقين حسب العادة الذي كان هو
يفعلها سنويا حسب العادة فنزلنا من العالي الى الوادي حتى تو
صطنا النقيط وكانت الشا في هوادج معدان لهن وكانت زوجتي و
بنتها وصحفاً امرأتين من النساء في هوادج علا يعير طموح فانتقل الجبل
وسقط الهمودج بها فيه ففارت النساء ولفوا الهمودج واعادوه الى
صهر البعير وانصرفت الصغيت واماها فصرنا على حكم الله ونزلنا الى
الوادي فاما الصغيت توفت بعد ثلاث ايام واما الكبيت فهكت
بعد ما نيف وعشرون يوم فنصرت الاحالي وعزيتي وموتن زوجتي
وعصبت تلك الذي لا يساق فيه من الرمن الجوف ونذمت على تقريظي بحالي
وسوء حظي وكنت كما قد مت كدمي الحديث في بلاد الجوف وقد كان قهري
بتلك الدار بيه مفردا فحيت الناس السكنا بخوار حالي حتى وقعت مدينته
كبيرة وسموها باسمي لاساق فيه وكنت سميت ابني باسم ابي و
باسم ابي اسم احمد لانه متفق ابي اسمه احمد ابن محمد ابن الحسين
والزوجه اسم ابوها احمد ابن صالح ابن محمد ابن ناصر بن الاثوابه فسميت
الولد باسم جده الصاهر لهم وما كنيت لي وقد اخبرتك يا بنت الحسن
ان العرب يجعل شريك المسما فيه فحيت بالاسم المذكور فضل النصيب
فصوت في ابني فحيت النصيب وخرج رجلا يسما يوسف ابن يوسف بن البرحمي
نسبه الا البراهمة من العرب وكان قايدهم في قواد صاحب الهمد الذي خرج

والجبار واحد الركن البهاقي من الكعبة وشاله معه الا البهريين وارا ديحور
 الحج من مكة الى البهريين وبقا عند الا ان اشترى منه بعض ملوك لاسلا
 م بلا جزيل بعد فخرته من مصايب الله علام صاحب اليمن ما يهلوا بشره
 تمام الرعيه وغيرهم فصرروا ما انا فما قدرته ان اصبر علاما من اهل عيني
 حلا والشرع الشريف فرحلت انا ومعي رفقه وعيها واهله الا وادي رجع
 من ارضي نهماه فكشا هناك ما شا الله ان يكت وكان هاذ الوادي كثير
 الويا ولا مرض فاعتل عني وابتهوت ووجهه بالجدري فاكبر صمهم الله بالموت و
 كنت والله احب ان يلحقني بهم ولاكن الله يقول لكل اجل كتاب فبقيت
 اياما وحيدا فريدا وفرغت يدي مما كنت مستعدا وقلت في نفسي
 ان رجعت الى ارض الجوف وانا علاما حالتي اليها انا فيها فساكون مفر
 وشمائت للاعداء واعداء الله من شمائت للاعداء والالهم ولا
 من فوضت امري الى حالتي وتوكلت عليه وحطرت علاما لي ابيان شعرا
 فقلت

يا في البلاء والهم ياكافي البلاء يا من عليك ومنك ارتاق الملا
 يا ذو المنار والمعالى والعلاء يا من يات لوجهك العالي مسجودا
 فرج علينا يا مهين يا ودود

الحمد لله كل الحمد والشكر لله ما دار دوار الفلك
 باسمك ما قد سكر لك كل الملا يا من علاما الملا ففلك
 فرج علينا يا مهين يا ودود

نت الذي اطلعنا وسقينا الله وامرنا وشفيتنا
 والا الهراط المسقيم هديناهم فلك الشايار بناعد الحما الاق لا فضا
 فرج علينا يا مهين يا ودود في مع ابيان غير هالم احسنها

سيتها فلور بك ما أنتمت لأبيات حتى ظهر سبالي أن أقصد
ركب السافل حوطت السيد اسماعيل ابن حسن الدبالي ركباً لو
مشت فقصه الأكل الديار وكان بعد قطف الثمر والأرض حيرة
بعد فوصلت تلك الحوطه وفقدت في القبه وهي نفيرت بمشوق
ولم يزلوا دابتي ولخدموني وبأسوني فخرج إلينا أحد السادة وكان
ولد أساباً وأخرج إلينا قصباً ثلثاً وحبراً وقد حامأت وقال
لسير الله الكرم فاكلنا وهو يتهمنا وهو رزقنا واحد واحد ثم قال
ثلاث رقائق أما هذا فهو أشرف وعليه سبها الشرف وأما أنتم
فوهن من محبت له وقام ودخل من له فمجتبا عابيت العبد من محبته
لنا وهو لم يسألنا عن أحوالنا ونحن لم نخبره بشيء فبقينا في
القبه نحو ساعة ثم رجع والعقب والقلب والقدح بيده وحمل حرج
الدابة حتى باليه لأحد وقال بسم الله فمربأ أسواق وأصمى بكراً تبعوا
في فزاد بنا العجب من هذا الغلام وفصاحته وحسن أدبه ومكان
شفقة علينا مع عدم المعرفة بنا من قبل ذلك الوقت ونحن قوم غريب
ديار ولم نعرف البلد بأسرها وفينا حتى وصلنا إلى مصر لا نعرف
شيء بالحيصير النظيف والمكان منور وهناك هيئه مؤنس حسنة
فقال ادخلوا على بركات الله وحسن توفيقه فدخلنا المكان وهو يار
صلفنا وبأسنا علينا فخشينا حتى راق بنا الجاوسي فدعا بأحد
الخداه من خفهم وقال أعلف الله به حق الشقاق ابن أحمد ابن محمد ابن
الحسين وهما لها قدم الميزل برهما فكل قال الشريف أسواق فلما
سمعت هذا أو ما تقدم طاشت عقلي وهما مكرري ولم أشتا لهم
أن قلت له أشهدك الله والرحم مني هذا المعرفه فقال سبها

يا أسحاق وهذا يخفا علا أهل الكرامات مثلهم وأنت من أو
 لاد الحسين ابن علي ابن المظهر ولدت أولاد ههنا علي ابن المظهر
 الذي هاجر قبل حروجه بثلثين سنة عامًا من العراق إلى بلد بينه المني
 رة وموقافها ثم خرج جدي السيد حسن ابن محمد ابن المظهر حتى
 وصلها هذه الأرض وسكن فيها وكان معه والدي وأخيه محمد ابن الحسين
 فاسكن والدي أسما عبد في هذه الحوصلة وسماها حوصلة أسما عبد
 ابن حسن وأسكن عبي في راسي الولاي بقريه كركو من الركب الساند
 فاما عبي قد توفي الله وهو مقبور مع أبيه بها هذه الحوصلة وأما
 أخي فهو يافى وسما يافى قريه ثاشا وهو راح إلا أني مع قاي
 قله في ربه يا ثيا يالت العرس يريه يولي ولوله أخيه وقد خطبه
 لنا من كرايم البلاد كرمهم لأن عبي وأنا عروسي بنت عبي اخت العرو
 سي ولدت مشهورون قدومه بعد عدا انشائه قال الشريف اسحاق
 علم انما كرايم وثبت اليه أقبل ما بين عينيهِ وقلت له جعلت قدا ككيف
 عرفت أسسمي ونفرت في منسبي فقال لي ههنا ههنا
 يخفا الشمس عند لا بهار وقد التفت أروحي في ملكوت الجبار
 شفي لي سر كالدجال يخفا عليه لأسرار وأكدي اسحاق سائر علمها
 ههنا ياروسا يكون كد مشاف وأي مشاف في أرض كلها سودان ثم
 خرج ما جبر عليا من أوله إلا أخوه وأنا أنفكر من حسن القامه ومكا
 شفته وعزير ما من الله به عليه من الكرامات فقلت له أي سيد عبي وأخي
 ههنا كايك فقال أما قوكر لي يا أخوتي وأما سيد عبي فقلت ولما
 كد فقال أنت السيد ولاسي والعالم والكل فقلت كرامات زاهد
 توار مشاهد وأما أنا فلم أنال ما نلت ولا وصلت ما وصلت قال
 الشريف اسحاق والله لقد تصاعرت عليا نفسي وبقيت في حيرة عبي

سيدنا محمد بن عبد الله عليه السلام ٥٤

كلامها والشاب وما ابداه اليها من الهدايا والجواهر وضهر لي
ما كان لها كمال فقلت فاني احب لا فادى منك في الكفاية في الزيادة
فقال اما العز والشرف فسا تناله صرت بعدوه واما الكفاية فباني عليك
لنوع فاضل الازد يلع وفي امر كراكم وانوقع وسابعا شاكرا
وتكثر اخوانك وعدواك وسائر عد الاكبر ويكون كد بها الحصى
لا وفر فعاملد بك بالصلوات والجمع والجماعات وهي عدوك باحسن
التحيات وعامله بالكرامات حتى تستهيك قلبه اليك ولو كان ابغض
خلف الله عليك وعليك بها عشرة اخوانك بالاحسان حتى
يكونوا كد عبيد وعلما ويكون يوم مكر الذي انت فيه اخير يومك
انت موافيه ولا تفرح بما يجمع ولا بما في غيرك تطلع حتى تكون
غني بالتقوى متمسك بالسبب لا تقوا ولا بد ما تنال من كيد النساء
مانا له يوسف الصديق من رايها فكون علا حذر من خيال
هي واستعيد بالله من الشرار هي وكن فاصح من استشارك
اقبل عشرة من استجارك وفيها ذاك الكفاية ولا تحتاج الا ربا
دة وانت من اهل السيادة والولاية فافهم عندنا ما شئت وارسلنا
بركت الله مملوكا بسلامته قال الشريف اسياق فقلت له يا اخي
هناك اسم بها اعطاك فله عاد الارض العرب رجوع وتعود
يد الا الحمد المقتدي ونهت بعض اولادك وبنه تشس وتعود
لا هرب وتياك شيا من الضرب وتدعو الا لكرا كبير ويحيك من
شرف فقلت جعلت فداك خباتا من اخيك ان يصنع قال في امور
انتوقع وادعوك بك وانصت والتمه امرك ولا تفرح وسابعا
انت ج مكر علا غير خاطر انت ومحيك وتحيك في غيب
تكر

بتك الوحوش الكاسره وانت تائه عن لا ومان والدائر حتى تواف
أرضاً صافراً فيها الحشيش اسما الجحر هناك اقف ولا تتقدم ولا تتأخر
خر حتى ترا في منامك انك هجرتك ومقامك فاتح لأمر المحنوم يا
سواق وتوكل على الحي القيوم الخلاق في مقام هجرتك حد الكفا
وعليك بالناسي تجدك المصطفى حيث فارق وطنه وبادر وفي
أمر خالفه هاجر وابشر ان سكنك با يكون ساعدا وترى
كلما تستأهل وتكثر كذبها الذرية ويكون عقباك اهل لهم قومه
تخفف انسابهم الاحدك ولا يعرف ابوس وجدك حقا يقوم منهم
مايم صحتهم من اهل الشرف والهمم فلا ير الوعى امرك وشبك
محتون اعوام بعد اعوام حتى تهني ليالي وايام يفهم الله ما يفهم
تسبك ويعرف به عقبك فيصهر عند هم الفرح ولا استبشار والنو
ر ولا نوار حيث يعرفون جد هم المختار واييهم الكدار و
سا تكذب لا شرار ولا يهتم به الكذ لاخبار فقد كذبت العرب
رسول الحبار وقالوا كاذب سجان وقد ورد مثلها ذا
الكتاب ولاخبار فطوبى بالمحب المختار واهله لا طهار تحشر
صحبهم الاجنات وانهار ومبغضهم الانار الأنيل فاحفظ
هاذا مني وكن رويها عني وسأيا تيك من يسبها وينقلها
والا أولادك اليها نبي يوصلها فيشتوها في النار يخ الحيد
حتى يبد الله ويبعد فقالت يا اخي وهذا يكون لا خيك اسواق
من شروان فقال اجل ساكون كره في محبتي تجار وساقط
اليك العباره فتليك بشر الامر والبان وساقطه الكيد الناسا
من كل مكان حتى من حشر موت ودعان واليمن فخرت و

العبيد والاحرار وتصفى صدور الاحبار وتستر غلوب لا تشر
 وتظهر السبا بالنار وتظهر من المصالح الجديده ما لها اهد ولا مفسد
 ويعبر الفضل بين الكبار والصغار وتذكر الفجار على الاضداد فربما
 هذا ما يتجدد الجبار ويظهر صاحب العلم ولا يوار فيظهر الدنيا من
 الفجور وتختفى الامور فهناك وقبل ذلك يظهر من اولادكم من
 يظهر باطنها بماده الملحمه ويكون صاحب الفضل والمكرمه وتجمع
 شملهم المهدى ويظهر من كثره شمله ويبدى فكون يا سواق
 جهاد او ائتق حتى يظهر كبر الله على الحقايق واحفظ ما اوصيتك واو
 دع هاذل لا حيل في بيك ثم انشد الشاعر هاذل لا بيان صاوع على

يا ابن امير النحل اسمع وصيتي ٨٨ وكن واتق ما قالت حقا جهاد
 وكن صائغا لله في كل حال ٨٨ واحسن ما تصنع على شغل شاعلا
 وكن حافضا للماز فحين تحوف ٨٨ وكن قانعا بما لا يب يبعد
 وكن لدوي الارحام في كل حال ٨٨ مشفق بما تقدر عليه وتفع
 ولا يغضبك قول من كان عادرا ٨٨ فان عدو المرء ما زال ابعد
 واحسن بعد الجهد للضيف واقرب ٨٨ كما كان ابراهيم في الضيف يفع
 وكن شاكرا ما حال لا تستغله ٨٨ فان قليل المال ينو وتجزر
 ليجمع المال من باب حله ٨٨ فانه سلا الامال اجد وافضل

وكن سائرا عورا من كنت فوقه ٨٨ فسترك لاخوانك اجماعا وافضل
 عاده وصيه كون عن صيتها ٨٨ حتى يترك الله ما كان مقفلا
 وحده على النار والال كالهم ٨٨ ما يرعد العبد وناح البيلابو

قال الشريف اسحاق ابن احمد نفع الله به محمد ابن الحسن راو
ي هذا الحديث الشريف يا ابن الحسن لما سمعت هذا من الشا
ي وثبت اليه وقبلت بين عينيه وهالني ما سمعت منه علا قدر صغر
سنة وعزير علمه ومبالغ فهمه وحففت عنه كلها سمعت ووعيت
مارويت ثم ان الشاب دعانا بالغدا وهو شيان الحبر والحم وقعد
بناتنا وقال بسم الله اكلوا وبعيد بيننا لحم من القدر ولم يأكل
فقلت له جعلت فداي اكل فقال اكل على بركة الله ودعني فإنا
ذاهوا صائما فاكلنا حسب الكفاية وقمنا وصائما فزوضنا وهو غاب
عنا برهة من الوقت لم نعلم أين ذهب فدخل علينا شيخ عليه طية
حسنة وسلم علينا وحيانا وحالنا وحالنا فقلت له من لا أشرف
في أنت قال من صديق لأشرف وخدا مهم وصديقههم وأليفهم أنا
موسا ابن احمد ابن الحسن الحكيم وأنا صاحب هذه الجهات وحاكمها
لا أقدر أصبر عن ما عرضت سيدي محمد ابن اسماعيل المكنى بصائم
الدهر وهو هذا الذي كان معكم فقلت احسن اليك وعشر له خفيا
كر حيث أخرجتنا باسمه لأننا والله علاما ما دخلتنا من كبيته لم
نسأله عن اسمه قال أجل هذا والله صاحب القضاة والدلائل
من دومت به أقدامه على الأرض ودنا وأفهمت لسانه وشبكا
وهو نهاك صائم وليله عابد وقايم حتى سماه ابوه بهائمه
الدهر وهو والله نبأ وشان فقلت فأي يد لك بهذا الوقت
قال لا خلوة وتلاوت كتاب الله والنصر إليه قال الشريف اسحاق
فقلت سبحان فضله اعطاه وعلا علمه قواه ثم ان الدنيا لها
فت بعيني وشيت لا عمال والعمال ولا صلا لو تولايت علا لجل
والسند فامرني اليه في كل حال وحففت وصيت ابن عمي حتى خالفت
كحيا وزمي

الحكي ودمي ثم الحيا است انا ورفقاء بالشيخ الولي الفاضل موسا ابنت
 احمد ابن الحسن الحكي وقعدنا نتحدث حتى قارب وقت واذ انا انينا
 الشاب وقال السلام عليكم يا اوليا له ثم سلمنا علينا وقعدا معناه
 وهو مستبشر فرحان في قدومنا وما زال الحكي ونحننا
 احدا واحدا حتى قامت صلوات العصر قمنا الى الصلوات فقلت هؤلاء
 لا يتقدم ويصلي بنا ونكون بسبب كنت دعائه اليوم ما نحن في واذ
 به قال ادع عنك ما تخامر في نفسك واتقدم صلي بنا يا اسراف
 قال الشريف فهبت والله ان اتقنا طهراب من هيبته وكما شفقتنا
 لا تقدم وصدنا فتقدمت الطهراب وكنت قبل ذلك لا عهد شيئا في
 قيام الصلوات فلا ولدي لا الحلي الابيه ما وقعت بالهراب ونا
 ديت بالكبير فلا ولا حتى رأيت من السرار الله ما اطمأن به قلبي
 وصليت ثم لما انصرفنا من الصلوات قال يا ابنت العم كان لها ذا عنكم السلام
 ففتح الله عليك يا ابنته بها ذا الوقت السعيد فاحمد الله علامها
 بانه واحفظا وصيت اخيك لا حفر علاله به ثم اننا بتنا يا حسن
 صبيت ولم نزل حتى وافتنا صلوات الله فصلينا ولفقت الاوراء بي
 علم ارا الشيخ الحكي فقلت ايت موسا فاجابني انه ذهب الى منزله
 بعد صلوات العشاء وانها ذا انه لا يبيت الا في منزله فقلت لها ذا
 شيخ منزله قريب ام بعيد قال لي اما علاهلا تقوا والوجه فهو قريب
 اما علاهلا الشغل من عمار به فيعيد بينا وبينه سبعة فراسخ
 قلت سبحان الله ما اقرب الهم يقا علاهلا المحبين اللهم ازرني قفي حبيك
 حبي من حبيك وحب الذي يا يقر بني حبه لا حبيك يا ارحم الراحمين
 يا الشاب ففنا الله به امين اللهم ازرني قفاني عني اسواق ابن احمد
 يا ساكن فوالله ما لقيت بعد دعوتك الشريفه الا كل خير وفيه

يودت لك قال الشريك اساق نفعا الله بسرى فبادرت الى الوضوء
 ودخلت المسجد فوجدت في المسجد قوم يمشون فتخفيت ناحية حتى رايت
 معهم سائرا يهابين فالتفت اليها وقال لا بأس عليك تقدم هنا فتقدمت
 الى جانبه باذنه وكنت معه ومع ولده في صدر المسجد والباقيين يهابون
 يسار والناس في ناحية المسجد وماذا كان دايمهم رجالهم ونسائهم
 فلما قرب وقت الصبح التفت اليها وقال يا ابنتي يوديت فقلت نعم
 جعلني الله فداك فقال بعد ثلاث نزل رجل باذن الله وكنت في ذلك الوقت
 فمت ما عندي من الدرهم سوا واحد عشر درهما وثلاث دنانير فقط
 وكنت قبل ذلك أفكر عند خلاصها من أي بيت تكون النفقة فيبعد ما سمعت
 الله اذهب عني هم التفكير وقلت لا أسألك الله شيئا والخالق سبحانه لا يهون
 فأول ما فتح الله به عليا من صحبتك ترك ما لا يعنيني والتمس التوكل
 عليه وتناولت قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ
 امره قد جعل الله لكل شئ قدرا ثم لم يزل يتقوا وتناولت قوله
 تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
 فكفاني ربي كل مؤنة وله الحمد والشكر ثم بعد ثلاث ايام رحلت انا
 ورفيقي ومارت لناسا فرمده ثلاث ايام حتى وردنا الى القربى القرو
 ب فانشد ما يسر لي من الشعر والمقال صاوغا صاحب الكمال والجمال

يا من تنسك عن لا صدق والولدي ٥٥ فرجت لهي وما قد دار في كبد
 لا تجعلني بهذا الارمشعلا ٥٥ عن فضل جودك يا عوني ويا مددي
 يسر لعبدك عن بياض العرنة ٥٥ وفارق لاهل والحالات والولدي
 يسر ارضك لي في بها احدا ٥٥ سوكر انسي وذكرك انت معتمد
 ليك أنسند امور لي لم ارجع لها ٥٥ يا سامع الذكر يا ملك للعقدي
 اشكو اليك امور انت عالمها ٥٥ ولست اشكو بها فها لا حدي

الا اليك وانت المستعان بالله تنكح كنانا بك دايع ولا اودي
فلم عقد صديق صديق مدلهب ففوت وجهها ان تشكو الا احديها
فانت حسبي صهاذا اودك بها الا اليك شكائي حين امد يدي
هاذا رجا ابوهاذا امتهالها وفيد وثق في صبري وفي جلد ي
اقول سبحان من يدق خلاقة في كل قطر الا ينال على احدي
فكيف اخشا ورع الجود ناصرنا في كل حال عليه كان معتمدي
واركا صلا في علامه وعترته ما من راعد وشئت المزن في البلاد
قال الشريف اساق فما التهمت لابي ان الذي تولى سائتها الاخالي
الا وقد جاني علام اخذ برسنا دابتي وقادها وقال ادخلوا مله بينه
علا بركت الله وحسن توفيقه قلت الا ايت يا وليي قريه بنا قال الامن
لا صا ان سلفي اليكم قلت فمن هو ابا رسل الله فقال السيد جمال الدين علي
ابن محمد الشاذلي قال الشريف اساق فقد صامع الغلام الامن
الشريف الشاذلي المتوفي سنة واحد وسبعين وست مئة فانت
ناحز مشر وكما كنت له هيئه ووضائه واعلام ضاهيه واسرار
فناقنا بالثمن والتميم وقعدنا في الخاثلث ايام فياني احد
العيار بين وقال اتبع هاذك الابه وترتاح من موتها وليس لك
في هاذك البلد حاجه فيها وانا اريد ان تبت بها الرجل صالحا يرب
جمع بيت الله الحرام فقلت في نفسي اذ كانت لرجلا صالحا ابيه اياها
فقلت ومن هاذ الرجل الذي ذكرت قال هو نور الدين ابن سليمان
القرطبي الزيلعي فقلت وماذا تكون هاذك الجمع بين وبينه حتى يبع
فقال نعم ثم ذهب وانا في بشلح عليه سيما الهاكفي فسلم علينا ورد
نا عليه وجلسا الا جاني وقال يا مشي يعا اردت تهني الدايه بلا ثمن
وانا اكره ان اجمع بين رائي اعدا ايه ملكد لولد من اولاد فاطمه الزهراء
ولاكني خذ منها وارسله الى ربيع حيث امرت الساعيه تسافر بعد ثلث

فقلت يا الله العيب كم لله من اوليا صالحين وعلا الكشف قادر رب فقلت
 أي اذا وهبتك هاذك الدابة فهو عني طيب خاطر لا مكره ولا مجبور
 قال نعم انتم اهل البيت اهل الكرم وما به عنك بقولي الا اني لا احبها لهم
 ثم اتانا العيار وثمنها وودع اليها ثمنها وودعني وعن م طريق نهمه وانا يوم
 الجمعة بعد صلات الصبح سلمت علي ابي الحسن علي ابن محمد الشاذلي فقال عزمت
 على ركوب لا خطر ومفارقة التيارات فقلت نعم فقال هو الذي يسمى كم في
 البر والبحر الساعية تسافر بعد صلات الجمعة وماذا ارباها لا يرحل الا بكم
 فقلت جزاكم الله افضل صاحب الحسين فقالوا صحت فلما كان بعد
 صلات الجمعة نزل ابي الحسن الشاذلي وبه يد مكلية واحد فيه نفوس
 الثاني فيه خبز ولحم والفلان معه سقا فيها ما وارب يق من فزار وسما
 دى هذا دم وسواد ثين من الخوص وقال هاذي واعذر ونا فقلنا جز
 ميت كل خير هاذي الكفاية من اهل الخير والولاية واذا الخت بالناخودى ومعه
 نفريث اتو وسامو علا شيخ وطلبو منه الدعا وعلو مكان معنا وو
 الله عنا الشاذلي فسكا بيدي ولم ير اليه من صاحت واقينا ساحل
 البحر والساعية بعيد من الساحل وفي الساحل قارب باسقى افوضو
 القنا وقالوا طالعو نفريث والباقي يتأخرون حتى نوالدهم الساعية و
 ترجع للاحرث فقلت لا صا ابي النفريث فقد صعدا بركت الله حتى ان بدا
 فلا من النور الشاذلي فنقد هو ومسك بعنقه وقال انت يا اساف
 نور بنفسك ولا اكنى لا اراد ما قصناه الله وقدره عليك قال الله الله
 عليك يا اصبير وانوكل على ربك واذا بالقارب رجع اليها فودعت الشيع
 وطلعت في القارب فلما وصلنا الساعية واذا فيها من الرقاب واصحابها
 واحد وحشون نفروا عن ورقاي والناخودى والربان فنه واذا
 في مسير وحشون انسان فقلت ليعلى الراكبين كم دفعتم الكراخلا
 شفر الارباع فقالوا من خمسة دراهم فاذا علينا وعلا ورقاي حشونا
 عشر درهما فاحر حشونا ودفعتمها الاربان الساعية فاحد لها من

من جملت ما اخذ من الركاب وسميت الساعة فقامت في الوقت دعا الناس
خود في بالدي استام الدار منهم الركاب وقال لهوا الدار لهم الذي اخذت
من الرحلة الصالح واحد هاهم خالفتها مع الدار هم كلها فقال هيا واحد
ها حسب امرك فقال انظر الان ختمهم هذه لهم في راحة في السفينة ام
في كبر فقال سألهم عن حالهم فخرجت فقلت له احسن الله حركتهم قال
امين ثم قبض الدار لهم بكفهم وانا اليها وقال يا سيد يا اقل علاها كده
الدار لهم وروى ناد عال فتفالت علا الدار لهم ودعوت لهم وامي ا
سأهمين فان الواحد هونا وخذ هون من في السفينة احسن خدوم
حرو صلبان بايع فسر لواركباب ومن لنا وعن مت علا ان نسمي الا المسود
فاذ بنا لنا خوده بيا دي اولاده اجملا وثان الشريفي وخذ وبيده ال
المنزل فاحد هاهم معنا وحملاه ومشو بنا الا منزل الناحد وروى
دخلونا منزل لا من اعز منات لهم وقاموا في جميع هوننا مدت
اشنا عشر يوما ونحن عندهم في عز واحترام وهو يتفقد احوالنا في
كل لحظة وكنا قد صابنا جمعتين في جامع ربيع بعد الشيخ مشها
ب الدين امام الدين في مدينة بيت ربيع ولا احد يبال عنا
سواهم نحن في منات لهم وهو الناحد في اثن همد لا مد يحيانا واهيا
ناحيات الله فيمننا نحن جلوسا في البيت اليوم الثالث الا والمدهم
الباب ابن الناحد في الامدي فاجابه بالتلبية وكنا رايانا ذاكرا للنداء
من اجل السفينة حقه يريدونها ساقر فيرج واد بالشيخ مشهاب
الدين شيخ العلما المذكور وهو برفقة جماعة يبلغ عددهم ثني و
عشرون انسانا وقوا فاحول الشيخ واد بالشيخ يقول يا امدي
ما اعلمنا ان اميد الفاضل والشريف الكامل اسحاق ابن احمد
حنا مشهريين قدومه وقد كتب لنا عنه الشيخ نور الدين القزويني
من الحما واهما نابه اسعد الوصيه حق انه امرنا ان نجعله في مكانه الله

في مجلس فيه لندرسى وانت ألا هذا اليوم من وصلت لك ثلثا عشر
 ما لم تعلمنا به حتى رأيت الشيخ الصالح نور الدين في منامها الليلة
 وهو ابوسين ويعاتبني ويقول أنا في هذا الصباح أدخل مكة والشيخ أسيا
 في بيت لاندني وقد صدقتني في الجامع وأنتو لم تفتو عليه ولا أجابته
 ولا سمعته منه ولا ضيقوه ولا تتركتم فيه يا ويلكم أولي الله و
 هذا بيت رسول الله قد علم عندكم وأنتم تعلمون مقام الزهالين
 وتدعون محبت الله ومحبت سيد المرسلين والرحيل الصالح يسلمكم لم
 أحد منكم لقنا إليه فأذكر كفي الذهن بعد ما سمعت هذا الخصال
 وشدة العتاب من سيدنا الشيخ نور الدين ابن سليمان القرطبي
 المكنى بالزبلي فتأملت حتى اجتمع اليها اخوان واخواتهم فخرها
 الرايا وكشفت عليهم هذا الشأن واذا فيهم كلام خبرني بما
 اخبرتهم ويكشفه فوافق ما عندكم من رأيت الشيخ وأنته وعتابه
 للجميع كان تحت وأيا في حافت واحد وقد اتينا لأن معتذر بيت
 وللعفو عن الشريف اسواق طالين وكدمعائين وحب هذا اليوم
 ان يقوم معنا الا مقام الذي امرنا ففقد فيه قال الناحود ١٥
 ما أنتم فلا بأس بها عاشكم به الشيخ الجليل نور الدين حيث وأفتو
 عدد البلد وأليكم ترجع الناس وقد رايتهم الشيخ عيانا وقد صلا
 جمعيت في الجامع وأنتوا به باصريت وعن سميتك سايلين فتسحقون
 العتاب وأما أنا فلا عتاب عليا في صيني والعتاب الأكبر ان كنت أعز
 صت عليكم خبره فربما تقولون عجز عن موثته وأمالان فقد أنكم
 لا امر الذي لا تقدر ون تحيدون عنه ولا تميلون منه وهذا اول
 كراهم شهرت للشريف اسواق مدينته في جامع ثم دخلوا وسامو
 علا الشيخ باحتشام وغاب علا الشريف اسواق ابنه احمد أشهر
 الشيخ عن اسم الشريف في هذا النبوة وما زال الكذالك والوقام

رحمه الله ونفع به الهدى قال المالك فمكث الشريف اسبوعاً في ربيع
 الحاد عشر عاماً واشهر حتى دنت وفات الشيخ الصالح شيخ
 الطريقة والدرسي الشيخ عماد الدين رحمه الله حالاً لا يرسل
 وطلب الشريف اسحاق ابن احمد ليقوم بمقامه ويكون خليفته
 ومركز اهلهم وعشيرته فمكث الشريف اسبوعاً من مدبنته
 يابح الاكبر فوافوا الشيخ في قيد الحيات فافوا الشيخ اهلهم
 واقاربهم بانه يوم الولاية لمن اقامه في مقامه واخذ عليهم عهد
 بيد العهد للشريف اسحاق وبقي اوصاؤها ابها حتى صعدت
 روحه الارحمت الله فاقام الشريف اسحاق وكراماته ضاهيه
 واسرارها باهره حتى علا الى البيت الله الحرام صرحت احرا
 كما حج من بلاد الجوف وكان عليه ملكان ضافرا في المال والولد كما
 خاف من بلاد سبا العزيرين ومركز ولد بن درعان وشريف
 وصبر على فراقهم وحكم ربه فيهم ولما نزل وخمست عونه
 صارت الجرائم الجوفية قوئيه في خلوها للسبب غناها والثرة
 التي تحت حكمها حكمت عليها لانكنت اليابها الغني وتكرت
 الجمح وعنه والله لقد كنت في اعز قومنا واشرف مقامنا ولاكن
 لله تعالى في عبادته عناية اما سمعت قوله تعالى عند علم الساعة
 وينزل الغيث ويعلم ما في بطون الارحام وما تدرى نفس
 ماذا تكسب غداً وما تدرى نفس باء ما رزقت فهاذا
 كتاب الله يبين ان ليس لك انسان حولك ولا قوت يقدر
 او يسير او يقهر الا بمشيئت الله وتدبيره فانا عبد ما امر

بشاً
الله صر في وأنا صابر لحكمه حتى يربيني دار هجرتي هاذا مرا
مي وأنا لم انبالي بصراف اولادي وأنا اعلم ان الخالق هو المتكفل بهم
ولي ايها فلما عز منا الحج هذا هرر يا بنت الحسن احببت ان اصلك
حامي واكثر امرى بها امك الا المصرفة ولا اتفاق باولادي ومما
ولتهم ان ارجع الاليين معاهم اجد دينهم عهد احببت عنيت عنهم
حين هذا اله هر فرجعوا اليين وانا حين افقت رجعتا هرر فاشد
الحسد علي اولاد الشيخ الذي اوصاني بمقامه ورا د حقد لهم حيث علو
اني لي اولاد وثروات في اليين وانهم ما اهل الشرف وكنت بهر تنو
حت امرانه وكانت كرميت الشيخ المطوف في تهنى ابي انز وجها فلما رات
هيا ايها اني عدلت عنها اشد غيضا مع غيضا اخوتها قد برت مكيدة
ر بكن تحاف بها عليها قال صديقات الحسن عفا الله عنه الراوي
لهاده الصبارة ثم اني قلت له سيدتي هل انت محبة علي مكيدة
لا مراكم ما كانت قال نعم كالتما الجوار الحسن ثلاث امرتهن
ان يبعن لاجل تحلين تحيين بنات وحيال ليكنر اولادكن
فما بين يفعلين ما امرتهن اسيادهن وهما اذا عاده في الجنا
الحبشي متأمله فلما بلغني ذلك احببت ان انهي المنكر وحببت
ان يسبعوا اولاد الشيخ النهرى ويعملوا بها كما كان والد لهم رحمه
الله وكنت لاعلم ما دبروه بنياتهم للرجال والنساء فاهلهم الا ان
سبعو قولي وشعوا لاهمير الحمد المنزوح منهم حسبا تقدم وشاو
اليه ان الشيخ اساق احمد ماحرم الله وان جوارنا كملن سالار
منهم ومن ثلث مبيده وعدو الذي حبسهم هم في لفظ محبتهم لي
واستشهدوا بالجوار وبنوا ساعدتهم علينا وكان الامير الهامج قد
نوقا وهما ذا ولده فاخذونا علا عنه وكلمهم علينا وادخلونا في

الشيخ
الشيخ

سجدت لهم يكن فيه حق منفذ بالهوا وأتمروا بنا على أيماننا يا أبا عبد الله
 يا شارب من أنشأهم الله فلما رأينا إلى قلب أدخل علينا وأوقدوه
 ليدخنوا علينا الموت به فلما ضاقت أنفسنا صباح أحماني قتلنا ضلما
 فادر كنا وكان الوقت لثالث الليل لأول فقلت أي أذعوا لم يولكم
 بالفرج فادر وواف رحيم فدعوت وأمنو فلا وربك ما تهت
 دعائي حتى أتفتخ الجدار حق السجد وخر جينا إلا فضلا أرضا فهد
 نا الله وأطمانت قلوبنا وكنا لهم بغير أيت تتوجه فقلت يا من
 هديت موسى ابن عمران إلى السبيل أهدنا إلى النجاة في هذا الليل
 فلا وربك ما تهت الدعاء حتى قبض الله لنا من من الوحي
 نسير أمامنا وخلفنا حتى أصبح الله بالصباح فنفت الوحي
 إلا أذعوا لها وحت بقينا نسير على أنوار النجاة حتى وصلنا
 الجرح من لنا بقرب قربها و به علا ربوه عاليا فهدنا تحت
 الربوه إلا قرب الما وحت كما نيت أنا الله بحال لا يفرحها سوا
 فذكرت كلام أيت يحيى محمد أيت اسماعيل أيت الحسن صاحبهم
 أبا عبد الله فقلت هاذه أنشأ الله أضر الطمحة الذي وعدت فيها و
 تجلست لله على أحكام الله وقها وأستعنت بلا حول ولا
 قوة إلا بالله العلي العظيم حتى نوديت في منامي أن ألق أمتي
 بك الأجهان معلومة كما تقدم ورحلت إلا هاذا الساحل حيث
 تيسر لي امره من الله فمأ حيث ذكرت العفا ولم يقدر احد من جهات
 فها عذت وهما يسكن وهما علا في نوكات وتز وحت ورت قني
 به من لا ولد سبعة ومن أقال ما يستحالي وهما ذه لا رها ثرف
 نهارا تشا ولا يار وأنا أجمع اللبان ورمي وطرحت ياتون النجاة

بشت و به ویر جلاوها داد ای فقدا رویتک ها اذه العبار و
 على عتک علاها اذ اشار و هيا و ديفتا عندک حتی توصلاها
 لا اولادى بالیها یشتوها فی نازحهم المحفوظه حتی تقر بایا
 الم الحروب و یقرب ظهور المحبوب و تصفا الصفا بفت من القلوب
 فما یقیق الله قبل الظهور من یشتی علاها اذ لا مور حتی
 اسیر لا اولادى و امنا خیر من ذر سیتی معرفتی و معرفتی
 استهم الشر فی بقدر و نا و اعوام و هم فی ها اذ لا ر من
 عزیر یشتی تضرع الطفا هر و تکشف السراير یشتی بها اذ
 لدریه الخوف و تقل فیهم العباد و یشتی روت من البد و الا
 لحدن و الحضر و یکنر یشتی الشر فیضهر من یجمع شملهم بعد
 عرفهم و هو امام الرمان الذی قال فیہ علیه الصلاه و السلام
 الو ما یبقا من عمر الدنیا الا هو ما و احد الو سع الدنیا الذی
 یشتی یکنها ر حالف اهل بیتي یبلاها بر او عد لا کما ملا
 حور او ضلما هناك یا ابن الحسن تضرع الختفین من ها اذ
 لفت به و غیرها من سافر اقصار الدنیا اما سمعت حد
 المصطفی صلی الله علیه و آله و سلم حیث قال یقوت السیف هو
 غیر عدد و هو یبغی ها اذ العرفه من غیره علیه الصلاه و السلام
 یلت جعلت قد اکر افلا یکد یوسف الطاهر و بعد ما یبغی علیه السلام
 یواد الوانهم و لفت من کما یجوار لهم یشتی یکنف و یکنیت
 یبومالا و تعلق علیه هم الدنیا فلا یبعد قلم کفر و
 قال الشر یفتا ساق صدقت ها اذ الکاتب بلال یشتی (لا)

منهم سود الوجوه ولا بد ان صافيين القلوب من ارجين
 منهم حافظين انسابهم عالمين بشرف اصنامهم حتى لا يزل الوحي
 وانما لهم وما يوحيون او خرجهم ونجب لاول الاحزان نسب
 جدهم اسحاق شريف فلا يزال الوحي يوحى بهما هذه الملحة
 بعد مشقة يوحدوها ولا يبالون بقول الحاسدين ولا يبالون
 بكذبهم بها الكاذبين وسأ تكون لهم لاغيرهم واما
 الكذابين فلا بد منه فقد كنت قريش سيد لاولين والآخر
 بين وهم يعلمون نبوته وصحت امره وكانوا يعجزون صحت
 صدقه وامانته حتى انهم بهتوا اهلنا من شج والكفر كما قال
 الله عز وجل انهم انما هم بشر وان جعلت الالهة اولا واحدا
 هذا الشيء اعجاب ولاكن انزل الله فيهم ايات بينات منها
 بعد ما ذهبت فنها قد له تقا وانه ير وسيد الفتي يقدر
 سيد الكذابين منهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين
 وقوله فقد كنت يوحى لاسما لهم لا يبر ومنها في انصاف من
 اقتر اعلا لله كذا ما اوكد باياته انه لا يعلم الا ما يكون وقال
 والذين كذبوا باياتنا هم في الضلال من يشا الله
 يعلمه ومن يشا الله على صراط مستقيم وقوله تقا
 جود بها واستيقنتها انفسهم لا اله الا حقني عن ما ذه
 العبارة سا جعت هاذه الايات ولا يبالون بال
 كاذب والحمد من كان متهمك بعقبي ونسبه مني
 ترجمه وبيان الملحة سا كما قلده ولحمه وسابحه

ويقترب به ويرشد اخوانه ويصلح انه مشاة ومن بين
 منهم يكون على سبيل التي كما تقدم ولا يصح هذا الفصل
 من هاذل الذي به الشريف بل سائر دعهم الحية والحياة
 خير اليهم حتى يثبت عندهم اليقين ويؤمنون الغث وال
 النسيان ويؤمنون بغيرهم لهم ان شئهم من هذا شئ سيب
 اكرم سالف القائل عليه الصلاة والسلام كل شئنا وحسنا
 ينقلع يوم القيامة الا سببي ونسبي هاذل حديث
 صحيح متفق عليه وقول عمر ابن الخطاب للامام علي بن ابي
 عنها حيث طلب اليه واج بته ام كلثوم رضي الله عنها فلا
 الا امام علي انها صغيرة ولو كانت كبيرة لفعلت يا عمر فقا
 لا عمر للامام علي اني اني للباة ارفعها فقال له العباس رقي
 الله عنه فلما ذيا امير المؤمنين قال له لا اني سببت
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول كل سببي ونسبي
 ينقلع يوم القيامة الا سببي ونسبي فانما يريد ان الفصل
 بها ذل النسب الذي لا ينقلع ولا للباة اردتها من وجوهي اجماعها
 علا عاتقي اذ لم تنقلع المشي ويتصل بدني بين يها فقه ال
 الامام علي اني مرسلها اليك حتى تراها فان واقفتك فقدم
 حثك بها ثم ان الامام علي كرم الله وجهه عند الاشيا من
 الرطب وقال يا امير المؤمنين اذهب بها الى الرطب الا امير المؤمنين فصر
 وقف ليراني عظمي وانت طلبت منه رطباً ولم يكن عنده سوا
 الاشيا فان عجيبك فقل نعم وانت لم تعجبك فاسبح فلما وصر

لا طلب الا بعد وفاء له بها ذك المذلة اقرء ايون السلام
وقولي له امير المؤمنين قبل الهدية وصاحبها ثم مد يدك
الى راسها وقبضه فاعلمته علا حرم وجهه وقالت له فسي
الفعل الذي فعلت وضعت عاصيه تبكي وعمر يهتف فلما
وصلت الا ابيها بثلثي حاله قال لها ما يبكيك فقالت ارسلت
في الاشياء سوءا ولا اجابة اقرء ايون السلام وقولي قد
قبضت الهدية وصاحبها فحملني غوص الهدية يا بني ثم انه
قبض علا ساقي ففعلك الامام علي كرم الله وجهه وقال لها انه
لويس شيخ سوء ولا يستحل ما حرم الله ولا اني طوبى يا ابنتي
بذلك وانتي انتا الله ذاك الهية فيه فيما بعد فاء شي اجمع وافهم
واشرف من كلامها ولا يالصاحبه الكثر الخاطب من الطهور
بمنه من وكيف اكلام الامام العلي الذي يروى عنهم عامت
علماء المسلمين باسناد صحيح متفق عليها اقول هي
كان من عقب الشريف الساق فيكون مرادها بها ذك
نسبه الشريف يعرف من نسب جدك والطما فله عليه ولا عمل
بما يريه ويريد كما يعرف من نسب جدك اساق
مشرف وجميع قومه بقلبه وصا كان من الدنيا لهم اعز
الانما هم في الطما من ويريد كما يعرف من نسب الشريف
اساق ابن احمد سقا فوهامه فها ذك من الدين اعز
الشيطان وكان نوع المكد بين ويكون من اصحاب لايات
الذي تعدمت في هاء المكي الشريف هذه الدنيا في اليها فها
كوفي وبنين وتشقات الهمار جاز الدين وتشرها المتعين

ثم اني اروي للناس والسامع صفاته كان الشريف سباق
ابن احمد رحمه الله عنه مروي عن علي بن الحسن الوهمي ايضا اللون
يميل الى السمره اذا مشايهت كانه غني وكاؤه ورطيل
المكره اذا تكلم فسمع فيه الكلام طلق اللسان عليه عليه
وكيفه تعرف من لا يعرف الشريف سعي الكف هنيئا النفس
صبار على الشدة ايد كتوم صاهره عليه اسرار ومشاهد له
انوار عز من النفس لا يبد يد الا سال احد ولو بلغت
به الحاجة الا انتهاء ربه فلا يقضي سره لاحد ولا يشكر
حاله سوا غلاة كانه كثير صلات البيان وحب النفس في
جميع امور صادق فيما يقول تحب لسان ويعطي ما ي
ير واكثر صده قته كانت صفيه كانه عيسى عليه السلام لا يفتنا
ج الا سال غيره وكان له محاولات ياد في اليد وتاسم
الوحوش الكاسره ولا يرتاع منها وناسها بها وتحسن
ايها ويأمنها بيده وهما تحت اليه وكان يكرم منيفه
وتحسني الاثر اليه واذا ساله انسان حاجه ولم توجد
عنده وعده الا وقت آخر حتى يسألها الله ويعطيه ولا يفتن
الوعد ولا يفتن اهل الادعاء طغلا وامر اذا ملا قد قامت
الداعي واعسى اليه ولي الكلام حقا يقضي حاجته بقدر
تسبها عنه وكان لا يبين الا امراة غيره ولا يطلع على امر
الناس قريبا الباعد وعنه حسني اللحية كنه اولم تقول عن بنا
فتي وسيله واتفه اف وعينه مد عوجه ملقيه الحواجب
الشعر

صوامع السمع عن ربه الله مع من حشيت الله يفتي ولا يستفتي
 لقضاء العالم بعام كل مريد ولا يلحقه اجر ولا يرقي ولا
 ن غيري عن الحمار لا تأخذ في الله لو كنت لا ايم كثير التلو
 كتاب يحب الله كثير تنفسي الله بعد او كان مسهور في
 حق نفسه شديد ولا حقوق الله يحب محالست الفقراء و
 ويقضي حوائجهم بكل ما يستطاع فانه يحب الناس اليه
 كان مكره ما وجد كبير او صغير خيل او بعيل او حمار او جمل
 ما وجد من ذلك كفاه ويكره الكبير وكل من يظلم به ولا يظلم
 منه الا يكسر الكلام الا في احد بيت آخر تلاوت كتاب الله تعاقب
 نصيف الشباب لا يحب الكفاة يد يرمي الله ما في دايم وقته
 علا وصوتهم يحب احسن الكلام ويكره ان ذلك كثير التقول
 لا يخلف علا شيئا جاد اودق وكان يقول اذا وجد عابه
 شيا وانكره ان كان مستحق له كد جبرناك وان كان غير
 مستحق لم عنده ناعه كانت شيئا لم عنده وانما منه
 سعيه واقضاه من عبيده واخلاقه من عبيده ومواسمه معنونه
 واسراره بينه وبين اب به مخفيه وعلا الناس منطلوع
 كانت ايامه كلها عليه قنينه فانه انه مشريفا وحسنه
 محله انه عفيف واخلاقه انه لطيف ومعاينه انه نصيف
 ما ذه بعقله صفاته علا لا ختمه ولو قنعنا فقهنا
 تحتاج الا به لاد كيات وشاخ يسهر واليل والنهار شيف
 يكون له ذلك وهو من الرجال لا خيال ومن انجال الاسا
 من ان لا يظلم والا لنبى المختار وذرت علي الكرام
 عملوا الله على وجه الختام والافضلوا اصحابه الياسه

صفت اعماله ووصائفه كان من اول شبابه اشتغاله واعماله
 العلم الشرقي وتعليمه للفقهاء والضعيف يعلم العلوم و
 يعلم بكل ما يعلم ويعلم كل امر يد له ولا يملك التعليم
 والتدريس وكان يعلم الطلبة بكل علم نفيس ومجلى
 بينهم كانه واحد منهم لا يرفع مجلسه عن مجالس طالبته
 ولا ينكر ولا يبرح ولا ينفى ولا كبير ولا صغير ولا يعاتب
 من جفا ولا يفتنب علام من هنا عليه واذا غضب لم احد ما
 م اليه ولا ملحه وخفي عنه ويوعظه حتى تحفظه ويرجع
 عن غضبه ويقول انما كنت محاورتي لا خالفتي لا فضل لاحد
 علا احد الا بتقوا الله اقر او قول بكم ان اكرمكم عند الله
 اتقاكم الصبر ثمرة الخبز والشر ثمرة النمل
 يب وعلمه عليه السلام كان يقول حافلو على ائمتناكم واحسنوا
 اعمالكم ونفق قلوبكم وتراجعوا بينكم واصالحوا بينكم وحافوا
 صواعكم وانكم واكرموا ضيف قلوبكم وعز وجاركم واولواكم
 ارحامكم وحافوا على قلوبكم وحافوا على ائمتناكم وصبروا
 نفوسكم من الغلو حشا واصالحوا ذات بينكم والادون كما
 نكم وجاهدوا بالعبادات انفسكم وشاؤروا بجهنمكم و
 حسوا الاعمالكم وارشدوا جهلكم وداوموا منكم وعز
 وفقركم ونجا بيوبيكم وعفونساكم واجمونهما
 ركم وحيروا سعادكم وامنعوا شقاكم ودفنوا احبائكم
 ركم واعينوا ضعيفكم وعللوا الامانات لله وشاؤكم

حبر الله كسرهم ونفخ فيهم بقدرهم هذا الشريف الجليل
 والعام النبيل الحامد السالفا لهم وعرفهم هذا بينهم
 فتح لهم باب القرات وشوقهم الاحسان والاسكان
 الجنان والحدق من النيران وفتح باب التجارة بنفسه متوكلا
 على الرحمان واشتغل بالتجارة بالادام والبيع والمخر والبيان
 فتبادرت السفن التجارية حتى كانت مينا مشهورا في
 سائر الاقاليم حتى بهر وانشام واليمن والعراق وهذا
 كانت يبركت الله الذي منح بها الشريف اسحاق والافاكا
 نت من قتل وجود في فيها لها اسم يذكر وكانت البات
 يخرج لارض من باسم الشجر وعصر موت فلما ظهر هذا
 الشريف باثر من مينا من شهرت كرماته وتتابعت
 هجرات واستجاب اليه دعواته وترايدت بركاته ولائى لم
 تشغل التجارة عن تدريس العلوم وصناعة
 الفتيوم ومن عن يمين ما يروا بهاء السيرة ان الصو
 مال ما كانت تشتهر بهذا اللقب الا ما سكت جنتا ميم
 واحد وثمانين حيث امر الملك النجاشي صاحب الحبش
 أمير من قوم عاد قوم كثير وجيوشا عزيمة وأمره
 على ساحل البحر من مبلغ الا بحرافوت وتجيى أهلها
 وكانت أسهم هذا الأمير صوما ما أتت قسمة النجاشي فكان
 نت الارض تشتهر ارض صوما فن يدورها الامم فغاها
 صوما فقلب على أهل الارض هذا الاسم والارض

ينقسموا الى هاتين الفئتين الاولى ربعه اقسام فاما
الفرقة الاولى ساقية فهما اشرف بلاد تشك ولا ريب
والفرقة العيساوية فهما ترك منبهم الاعيساوية محمد
ابن عبد الحافظ الاناصي وليهم في كتاب التاريخ هاتان
سيرة ملوكهم والفرقة الثالثة وهما اولاد ملوكهم
ابن عبد الله ابن محمد العسيري كما عن رب حقيق ولهم
سيرة والفرقة الرابعة ملوكهم هاتان صفاتهن
بعض ما وجدته في كتاب التاريخ القلم العربي في اليمن

اولاد الشريف اسحاق ابن احمد ابن محمد ابن الحسين
باليمن اولاد رعاع والاشرف في بلاد سبأ ميثم وسيرة
قواتهم ملوكهم ملوكهم ملوكهم ملوكهم ملوكهم
وفي الجوف الامنصور وهم ميثم في بلاد الجوف
كما اخوتهم ميثم في ارض سبأ وما رب وسيرة
ان جد لهم رطل الا الحشاش واخوتها فيها حق انما لهم
مالف هاتان الكتاب محمد ابن الحسين البصري الملقب بابي
المصري واخبرهم ان الشريف اسحاق في اليمن
انبت له ملوكهم هاتان اخبارهم وتشف لهم عن الاثار
انتم قد علاما رقيه بهاتان الكتاب السيد حسين ابن
محمد ابن علي اخذت عليا اليمن وسائر اقطار المشهور

المعروف في سيرة سبأ ميثم وسيرة
ورواه

ورواها هذا الحديث الشيخ شرف الدين الحسين
ابن الحسين ابن يوسف البجلي وأثبت صحته
عن محمد بن الحسين أقول ان محمد بن الحسين المذكور كان
كثيرا من كتاب العسجد الملقوم في التاريخ والعلوم و
منها كتاب لا حبار فيها حراة الا النبي المختار ومنها
كتاب الظهور المظلم في تاريخ لأمة وكتاب السراير الممد
البصائر ومن ذكرها هذا الشيخ الفاضل روات لا حديث
الشيخ الرازي في كتاب المباحث وذكر الشريف اسحاق
في كتابه المذكور وأثبت صحته حديث محمد بن الحسين وذكره
المحدث السير حسبي في كتاب السير الكبير في رحلته
وذكره صاحب كتاب الاستيعاب في معرفته لأصحاب
المعروف بابن عبد البر وذكره من العلماء ابن دقيق
العقيد وذكره الفاضل ابو علي محمد بن علي الشوكاني في كتاب
به الذي سماه إتحاف لا كما بر باسناد الدخاير قال
وقفت على مصنفات المحدث الثقة محمد بن الحسين البصري
وقصة الذي ذكرها عن الشريف اسحاق ابن محمد بن محمد
ابن الحسين الملقب بالاجر الا ان من الصومال واختفا فيها
وذكره شيخ جمال الدين ابن عبد الله ابن سالم البصري
البجلي وخالفوا في كتابه الذي سماه الامداد يعرف
علا لاسناد وذكره احمد بن يوسف ابن برطاس الدين
في تاريخ الفاضل

في تاريخ الفاضليني وذكره من امت اليمن الامام جبار بن
 النعمان صاحب الموطأ في محفوضاته القنبر في مصر فنت
 الذرية وذكر الشريف اساق القاف على ابنه الحسين
 هاذو وقد ذكرته على كثيرين ولاكن في هاذو كفايه لاهل
 الحيز والهداية هاذو والله تعالى شاهد وعالم اني ما نقلت
 في هاذو الكتاب الا الحيز الصحيح عن سادات ثقات واعلا
 منهم وختوهم تثبت عقلا ثبات اقوال وسام امري
 والله اني ما اردت بتقال هاذو الكتاب الا ثبات الشرف
 واصهار حقيقت عرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسام لا اريد سوا الله ثم اقول ان اولاد الشريف اساق
 ابن احمد الدينهم في ساجد البحر من براجم فهم عددتهم
 ثمانية اولهم محمد واخبرهم عبد رحمان والضرب
 انهم اكتبوا باسمائهم وكنياتهم والسبب انهم في
 ارضنا بدو غلبت عليهم الوعدا البدوي ولهم سجايا
 لم تكن في غيرهم يحفظوا انسابهم باثقات كافي ومن
 العجب ان العرب لا انسابهم في عهد فيهم من يحفظ الانساب
 العربي ولحبون العرب ومشاركتهم والمعامله معهم
 ولما قصون على ربيع بل دهم ولما موعدك ماله و
 الا انهم لا يتفقوا اسم الربيع والحجاب بل
 نفسه انا ان ولا تان عندهم لقلب للربيع الذي
 يسهم انا ان ولا تان عندهم لقلب للربيع الذي
 لا يكون من ينسب سوا ربيع وهو اعندهم

ومعهاذا فانها اُخذت بافعالهم وهم عفيف من
تلقبوا بلقب الصومال هاذا وقد نشر عنا في ما تقدم
م بهاء الكتاب ان لقب الصومال هو اسم ذاك الامير الحسن
صوما ابن تسمته يشد يد المير وفتيها وسكون الها
فتلقب البلد باسم اميرها مثل اسم مصر كانت
تسمى في الزمان القديم قبل الاسلام ارضي يا بلدي
الحبيب فلما وليها ذور ياشي المير بنايها مد بينه
عظيم وطرح بها امير من طر فنه ابنه مصر ابن عمر
ذور ياشي فقلب عليها لقب الامير مصر الا لها ذليو
ثم حتى ذكرها الله في كتابه بايات عديدة في قوله تعالى
«عجلوه مصر فان لكم ما سئلتهم وقوله تعالى علا لسان
يوسف الله يق عليه وعلا نبينا وحببنا لينا اهل
ادخلوه مصر امنين ولم يبدك فيها الرخا فر
عون فلا ارضي سميت باسم حاكمها بلاد الصومال
كما لا تخلف على عقار عاقل ربا يشته علا بطن الو
ققي علا هاذا الكتاب ولم يفهم المعنا الموضي فيه
فانه لا يلام لان الله هو قد حرم است مات سنين
من الاعوام ولا للمديت الذبا ذكره الشريف اسحاق
ابن احمد حيث سأل الشيخ محمد ابن الحسن حيث قال
له يا سيدي ضعفت نفسي ونسيت في لا تعرف فقال نعم يا
ابن الحسن انا نفسي العزيت يا يا الملازم عليها

ان تدني وترجع الا حيث تقتر معارف يد بينهما من شر فيها
 وحيثها ولا تسد لا ياكل من قسست غيره ولا يبالغ من ياء
 ولغت منه الكلال فانما ليت الحسني عود تنفسها الحياه
 فظلم على الشرف وعلتها ان لا قد بيني الا من يراعي دورته
 واكلتها التقوا والصرع على الكفار ما حقت لهم ان الاطوي
 المناهل واقارف المناهل حتى اوصلني قضاة في وقد
 في الاهاذه الذي ياء فشيء في هاهنا في لا من و
 لسلامه وسكنت فيها ولي فيها امر اتني وعصية فاما
 احد ان ابوها من العرب واهلها من الجيوش والحصن
 كذا الكرام واما امر من اهل هاهذه الذي ياء وسكانها
 وانما لان ما مور من صاحب الامر ليست مفارق
 هاهذه الذي ياء الا ما مشا الله ان يكون ولا بد ما تتفق
 ما ما عقيب يخشون عن سبب شر فلهم ومعرفة اصلهم
 جيد بعد جيل حتى يدفق الله من ياتي به اليهم من محفو
 ت اخوانهم فليكن الامانة في ديارها الا حيث تحفظها
 قرونها وهاذه الذي ياء لا بد ما تنقص بها العاوه
 حتى تندثر اعوام ثم تقوم العلوم في البلاد حتى يتفلا
 من وحبب الا تقوم من هاهذه القدر فيتعلمون وحققوا
 وهاذا يكون بعد من الله في حيث تفصل هاهذه
 من شد ايد وحر وبقوة فيها بينهم بغير حلاله
 يبتل بغيرهم بغيري بد عواقب لهم العلوم فيتعلمون

وَيَسْأَلُونَ عَمَّا هُنَا حَتَّى يَخْرُجَهُمُ الْعَالَمُ وَالْفَهْمُ أَهْمُنَا
رَافِعُ عَنِ الْمَاءِ مَا لَهَا وَقَامِي فَقَالَ صَدَقَتْ الْحَسَنُ لَمْ يَسْأَلْ
السَّاقَ وَلَا بَدَهَا إِذَا يَكُونُ وَقَدْ دُرِسَتْ الْمَعَامُ وَتَبَدَّلَتْ
الْعَوَالِمُ وَكَثُرَتْ الْمَصَالِمُ وَمَتَابِتِيْقَتِ النَّاسِ قَالَا الشَّرِيفُ
السَّاقَ يَا رَأَيْتَ الْحَسَنُ لَا يَدْرِي بِدَوْرِ الزَّمَانِ وَيَشْتَدُّ الْأَوَا
نُ وَيَقُومُ الْحَرْبُ بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّيْرَانِ وَتَبْطُلُ سِيُوفُ الْهَنْدِ
وَأَنْ وَخَرْبُ النِّيَابِ وَتَحْمُ الْحَرْبُ كُلَّ مَكَانٍ وَيَهْجُرُ الْخَوْفُ بَيْنَ
الْحَيَوَانِ وَلَا مَسَانَ وَيَلْعَبُ بِالشَّيُوحِ الشَّبَابُ وَيَقْتُلُ الْحَيَا
مَنْ أَوْجَاهُ النِّسَاءُ وَتَسْلُ الْوُصُونُ بِالْعَدَاوَةِ عَسَاوِيْتُهُنَّ
الْفَرْجُ مِنَ الْمَاءِ بِالصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَيَدْعُو الصَّالِحُونَ فَلَا يَسْمَعُ
يَسْتَجَابُ لَهُمُ الدَّعَاءُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَعَامِ وَأَرْتَمَاتِيْ هُنَا وَلَا
يَقْبَلُ نَهْيَتِ النَّاسِ وَلَا يَسْمَعُ صِيَاحَ الصَّالِحِ وَكَثُرَ الْطَوْرَتَا
وَتَنُوحُ النُّوَاجِحُ فَالْفَنَاجِي بِذَلِكَ الدَّوْرِ فَهَوَالِي رَاجِعٌ مِنْ هُنَا
السَّرَائِرُ وَتَقْطَعُ الْمَرَاثِمُ وَالْتَقَى لُؤْلُؤُهُ صَابِرٌ وَالْعَالَمُ
بِأَفْعَالِهِ حَاضِرٌ عِنْدَكَ يَكُونُ صَاحِبُ الْبَشَائِرِ وَكَامُشَفِ
السَّرَائِرِ يَجْمَعُ أَوْلَادَ الْهَادِقِ لِأُمْنِيٍّ وَهَيْبَةِ الْفَتْحِ مِنْ
السُّوْنِيٍّ وَيَقْتُلُ الصَّامِتِينَ وَيَشْفِ صُدُورَ الطُّومَنِ
وَيَنْهَرُ الْكُتُوبَ الْمُخْفِيَّةَ وَيَقْسِمُ الْمَالَ بِالسُّوْنِيَّةِ وَيَعْدِلُ بَيْنَ
الرَّعِيَّةِ وَيَقِيمُ الْحُدُودَ الشَّرْعِيَّةَ وَيَعْمُرُ الْمَلِكُ لَا سَلَامَ مِنْهُ
يَجْمَعُ الدُّنْيَا فِيهِ الْعَالَمِيَّةُ فَتَكُونُ هَذَا مَا هُوَ قَوِيٌّ

واعمالها رضية واياها هنيهة وحيث اقتضت به و
 ارتفعت بها مشربه واصوات الناس بالذكر وتلاوت الكتب
 به تشبيه وقلوب المؤمنين بالانوار محشيه فتكون لها ذك
 المعصية بتلك المعصيات ملتقيه ثم ان الشريف اساق
 رضى الله ورضا فقعا به قال ارفع يا ابن الحسن عنها ما
 لا بيان واكثر ما ذكر في تلك الجهات وصل على سيد السادة

الا لله وما مولى عليك يوكلي الله فكن حافضا لي في متايد يوكلي
 واسبل عليها ستر عزك دينا الله فان كنت قد منيت فلكم بيقيني
 بحق ما دعوتك فرج الكربة لعلنا الله يا ايات نعت في الكتاب المنزلي
 ما انكرتو فحق على الخير الهدى وثبت ملا الطاعات عن حرم الما ماني
 فلي عندك الحاجات ترسم شهيدنا الله فما عرفت عندك عندك تشبه
 فماذا اشكا عندك على كبريائه الله فسلكت كبر ابرك وعندي ومفاتيح
 فسل على المختار والاربعه الله عدد ما يفتح الخير قوري ويا باني
 في قهرهم بارب شكوت فتدايد الله لبارب عيناين في حيد ومسهلي
 فكنتم انوار بار مجود شهابا الله في راحة طاب داره وموكل
 فما حجت علينا كبره ومثابا الله فتدايد لا يقدر عليها الحمايات
 وفتنوا بنو الزمان ضاعت حقها الله بنا قد شقي الشافي حافي ومثابا
 فتشدد علينا من شوائب قايه الله واقدر من نعمتي تقلي وثبتنا
 وفتنوا شيه انشا لله نعم وانصا الله وحاولد ما انما على جبر يقضي
 وبارب قهر فيها وصيت حدينا الله ولا ارقبوا امر الكتاب المنزلي
 صيرنا على القدر والقهر فنانا الله في قدره الذي كان يقضي
 في حيا الله

١٧ رجله والدي والجد وصاحبنا ٥٥ ضار من ذات الذهب والدر منهالي
 ١٨ وكان قد دنا قد لم يصر معه ٥٥ نيف وتسعين اطلقا وعاقلي
 ١٩ حرمنا من لاه من الجاهل والباء ٥٥ رغبنا نفاذ من مقام ومنزلي
 ٢٠ ولاكن على كرهين وخوفنا اننا ٥٥ ولاكن تأسينا يا مشرف من مسلي
 ٢١ رحلتنا علاما ما كبر ما منا ٥٥ الا حرم فيه النبي المفضلين
 ٢٢ سكتا بها ما قدر الله قيامنا ٥٥ تحت توفاد والمقام المجللي
 ٢٣ توفاهم جدي تفرق جمنا ٥٥ وكنابه ناسنا جميع الشهابي
 ٢٤ وكل من سكتنا من سكتنا ٥٥ وتفرقت تلك الجوع المكللي
 ٢٥ وكل من لا خوف فراق عزيزي ٥٥ اتفرقت تلك الجوع المكللي
 ٢٦ وماذا اقفها من فالت اليك ٥٥ حكم تفرقنا في كل منهي
 ٢٧ انما مع الوالد واخوه جمنا ٥٥ قصدنا بينا ميهون في غير منهي
 ٢٨ فلما تفرق منا ورايتهم منا ٥٥ الوالد اتوفا وحسن الجليلي
 ٢٩ فشتت مع الاخوان عذري شهابنا ٥٥ تحت تفرقنا يا مثالي
 ٣٠ وكل من عزم ما يبره امر ٥٥ قصدت انا اخوان خائف ومثالي
 ٣١ وحليت من حليت فيها مبدل ٥٥ وادعى انا في بئر ميهلي
 ٣٢ وكانت تطلع الامر حلت قبائل ٥٥ وساعتنا بها الميهون خيرا مثالي
 ٣٣ تحت توفانا نور الله ضررنا ٥٥ بعذرنا الفرض وسنا خيرا المناري
 ٣٤ وكنت تحفة قايما في حدوده ٥٥ ومرشد من يد الهزم شايه مثالي
 ٣٥ وبعد ولاة كان سلطان به ٥٥ غاوي عونا في نكتنا مثالي
 ٣٦ فعت ولايته معاشب جري ٥٥ تحت اثارهم خروجا وراحتي

سأعشر عا ما كنت بمشركا كراما يميز والجار في كل مفضل
وخلفت اولاد كراما جدهم ودهم مشربا ودر عافا الكرم في البيات
واموالهم جمع وخيلهم غناهم واربوا شيا لا تحسا وخيلهم اصابني
وغناهم لا غويهم القوم فاجرا نالني منه من شدة اذ الله ويلي
وخاصمني ضالما وجور او شتا لهم ولا راقب المولا ولا خير من سبي
واخرجني قهرا عن المال والولد وعاديت عن وكروا الى يوم
واميت ارض الجوف من شي قصابهم عك وصفها ذ النبق من تغر
ولما وردت الجوف واقيت قوتها كرام يميز والفقير كل من في
يد لي المولا بعزت فرقت نيت بما قدمت مالا ومو
في قصر دار وسان على ساكنه ووديان مشرب في قنين جابلي
لحق قهرا الرحمان ما قدر القضاة في افاق الرحاب الهيمامي
البي بي بطلي

انوفيت حج البيت لله ملا يعا به وقلبي لفرح علي بريق التواصلي
ولما قضيت التفت ونويت قافلا ان ورا ليع من رجلا افانلي
قدمتوت يان وهو وكرام اهلهم وارحلا لا الجوف المظير المجل
قضاقتي لا قدر اخرت بنهم كرمه نكي لي من عفا مي وفتك
فقارت عليها من نكاسه قلبها لفرط غناها والشقاوتيتا
فهاجت ضلبي ما واهذا كتابها بانفسي يشق العفر من مجلي
فتعت لا ارجع ولا اذكرها طانالي من عيني يربع وينتلي
وحليت في ساقني حالي بوجها لك لحد عفر في انساكم التناقلي

رحمته الله

رحلنا انا والعم ولا فلاحنا ۞ الا ومع ذاك رجع حيا وجليا ۞
سكننا بها واحنا مع ناس جات ۞ رحلنا من الخندق العقيم المنزلي ۞
ما وافقت ذل الارض صديقتها ۞ وما توبها جاعفرا ۞
وما توبها عي واهل جميعهم ۞ بقيت وحيدا صافرا اليه مقلي ۞
توديت في نومي بيا جيات ۞ رحلت الا لركب الشريف قال لي ۞
وفافيت شاب ذاجال وبعيت ۞ جميل الحيا علودا الشاقي ۞
عرفني ولم اعرف حقيقة امره ۞ عرفت قتل عمر الفاضلي ۞
سكنت حيا وكشف حقيقتي ۞ يعلم ولايات لها قدر معصلي ۞
ولما سمعت منه اسرق ملاحم ۞ تهر هز فاديا عند تلك الاله ليلي ۞
اقام لي التوفيق في امر عزي ۞ ولزمنا الصبر الشريف الحكوي ۞

قال المالك عفا الله عنه ثم سكت الشريف اسما ق مولى بن ثم قال
غير الغافيه عن الشر وفق على حد البيت فقلت نعم قال قال

صننا ملر يفكر في فراق المنزلي ۞ ون عاد لوك بنو العود لال ففدي ۞
وسمع وصية ناعما اولها ۞ بر ارحميا فيك لم يفعد لي ۞
وارحلنا الا التفرق ببلاد مصر ۞ حثت مسيرتي في مستعجلي ۞
ورحلنا الركب العزيز معاشيا ۞ خير الراقاة جهم مناهلي ۞
وعن بلادنا است فيها عمارا ۞ عن اعلىها من بر خاوي ۞
الا تطلب الا في حفر نعامه ۞ ربا عنيما في ميو ۞
وجوز ع قهله لا تحاي رطالها ۞ في حيدر ركبنا اموسا ۞
معلي وما نومايت لن ففلم ۞ اذن يعطي بالحق الشير ۞

والا الخاضعة الرجال سلوكتهم و بها مقام للشرى الشامى
وبها الحوائج من رجال انعم بها الكرمات تحفها مقبالي
وبها رجال عارفت مشايهم بها الولايات التي تمثالي
بمن كرامات سالك حيدر بها العلوم الشايع المتكلمي
وسكن معلم برهت تحفها بها المهاجر خير ما متوكل
واذا دعيت فكن بها در عيا بها واقم وما شئت ان تقيم وتعلي
لا ادر من يطلع للعلوم مدركا درسى وعلم من افاك واجلي
واقم فيها من عرفت من عرفت يا نيك داعي من عرفت من عرفت
فجلا بها ناضيا لعلومها بها وارقات منها لا عن منها
واسقى علومك يا كبري احد عيني بها فضلا لا اله الا الله المتفهم
وحدرك ما يد شرف عيني بها بها حضرا لهما في فوق حق المعاني
اذ الحسود يروم منك شريفها بها يروم كمالها والوجيم لا يروم
فاذا رويت بها ربيت فلا تاني بها عنايتك بها واقفة بالاولي
فجلا حقا في فوق صفت دارها بها وفككت فيها اسد امر مشكالي
ووليت قدر بها العلوم معلم بها حقا مقام من قد يجا بها
واقمت ما شا الكرم مقام بها في خير عيشي باليها مقبالي
حقا قرب وقت الوفاة لهما بها اعني عباد الدين البر الوفي
قد عيت منه داعيا مستعيا بها فخرت حقا لمسير المجلالي
واقية قبل المهاج مناصرا بها وصلى اليك باليها متبالي
نور رقت وقفت ما املته بها منه استنهاجا والرضا والوفاء
عائقة وشهيت رقت انفاض بها كالمسك ينفذ في حق من المفضل
وسبغت

٦
 وسبغت منه دعوتنا ما قالها ٥٥ الاليتي من عذاب وهو لي
 ثم قال لي اساق انت خالفتي ٥٥ مشهور ووجدت كل علم افقاني
 اوصيك ختينا علا من بعدنا ٥٥ استعليهم كل عيب ارضي لي
 انت الوصي وانت مقدم السرا ٥٥ انت المفضل فوق ربه المفضل
 ولقت علا اولاده وشواهما ٥٥ لفت الجنون المشفق المجتلي
 ثم اولاده بكل عشايري ٥٥ اوصيكو حقا الغريب لا عن لي
 ها ذا الولي اساق بعد في فيكو ٥٥ راسا وانتم بعده ٥٥ الملتجائي
 اوصيكو لا تحسدوا متاخفتا ٥٥ فيقولونكم حين لا اله الا اله
 اياهم ان تحسدوا الجنو ٥٥ مشرق القاسد واجعلوا فيهم
 كونوا اولاد وكونوا بيكمو ٥٥ يرقا بكم اعلا مقام يعتلي
 قلربها اغوثكم شقايق قومكم ٥٥ فيه وقرموه بكيد الرذلي
 ثم التقون الله فيه الله ٥٥ نعم الشريف العالم المبتلي
 ابي ان الشيطان يفر بكم به ٥٥ وتكيد بعض النساء وتفعلي
 طه فكلبكو زهر الساع كيد ٥٥ فهو العفيف الفاضل المتقضي
 ها ذا وصية والده المتنا ٥٥ بينا لكم خير النعيم لا عن لي
 ثم شفق وتعاودت ارواحه ٥٥ لا جنت الحامد العظيم المنفلي
 من بعد ما سمعوا واقفوا ٥٥ ما قال ووصا بالسلام لا مثالي
 فامو عني بعد الوصية ٥٥ وانا معروف عنه فامو وبيلي
 الحق نوبت لي طالب مستنا ٥٥ قامو عني جنتا عزمه ففلي
 فوصات بالحق الفصيل افار باهم ٥٥ لله مفا غير باعني جند لي

ما كان مني في عني شهرت عنا ۞ وكنت قال اتبع به مني
 لاكن لوجه الله جلاله ۞ من ماله اعطيت ما يتبدلي
 ووجدت قوت العيا الذي ۞ كانا لها محشا شتي لم يعرف
 شهم الشرف اولاد اساق الذي ۞ بسا اقامو مسكنهم والشر
 وعرفتهم خبريا وشي بهالي ۞ اني عزيت في هور لم اخذ لي
 كم راودوني ان اعود فيهم ۞ لاجلني عالي كان قبل انصرت لي
 فاميت عنهم كاشفا اقصت ۞ عن ارضهم تلك الرحاب الجلي
 عاد وعدنا والدموع سوكتا ۞ مني ومنهم مثل عيت بهالي
 عاد ويا ولمان عزيزا عندهم ۞ وانا عدت بارضا قوما مجلي
 وان داد عزيب حين بيت عايده ۞ هورا وفيها اكل لبيم معصلي
 قالو نشر يقامنا هرا متورا ۞ ودخولها انا لهم في الحفالي
 ياويلهم مادبروها كيدهم ۞ سامون قتلي ضلهم لم يتاويلي
 ونسو الوصيه والعهدوا وعدو ۞ صاعو حقوقي واستباحو مني
 ودعوة ربي امنتون رفاقتي ۞ افكديا للنفحات مختلي
 فهدت ربي عنها فزع كرمي ۞ من قضاة راجلتي معصلي
 حامت معانا اكل وحشها كاسير ۞ فحيا جانا دور قبان ايلي
 حقا فحيا من صالمت فاجير ۞ في ارض جبر بالحبوة لولتي
 فاقوت مشهرا والرفاقه كالمهم ۞ بهنا مشد يد من مشرب ومالي
 قد دعوت يارب السهوان العلي ۞ فزع كرو بانا رها شطلي
 فسيهم عاي واستجاب يقضاه ۞ فسيهم لعبيد كرمه متشالي
 فعدت ارضي والدموع رفاقتي ۞ فسيهم لولتي يقضاه

الله رازق كل شيء فضله ع الخلاق برامها والساحل
 وارجله ليطا الله يتر كثرها ر محكم مخيب بين ر مله وحده لي
 فنهال انزل عن يقين بلا خفا انها مفا مكر عن هو اهل تنزلي
 فتركت ظلمة عيشي نارا ر رجائها ر مله وهو ر حنوني
 فسكتها ما هو ر اسكن برها ر حن الاموات ومحبة امر الزلزل
 ورزق فيها كل شها باسلا ر نحو جماعهم بالرحا في المسقلي
 ويغفلهم تفكر ملاحم جدهم ر الحق يقهر والرحا مستقبلي
 والكل يعرف اعداءه من جدهم ر ويريد هم نور النور مسبحي
 ما الطامعين العارفين من يد لهم ر شرف الشرف في الفاضل المستقبلي
 ويريد هم من فضل ربك تحت ر مال ودين اخير وافر عقبالي
 وبقينهم يكفون ان يعالجهم ر انهم سلاات خير افضل من سلاي
 لها اذ انما لهم حيا ينكشف الغطاء ر ويريدهم شرف في المعاد مستقبلي
 من كان منهم حال اساق يكي ر يسوع ويهت مثل عمن اميالي
 يسوع لتري وانتهام قصايدهم ر من كان مني منهم فرما باسبابي
 ويريدهم شرف الكرامه والرضا ر نور ايم من عار فامتاوي
 الله يجمع شهاهم بقضائهم ر ومعارف يكرم بها النور الخالي
 والا هنا وفق الجواد براكب ر عن شاعر متبرعا متغربي
 واز كاصلا في الاسلام جميعها ر نقشا وقرص خير شرف من سلاي
 والا لا فضلا عن مباداة الزمان ر خير نفع به مفضل عن فاضلي
 ما من رعدا ولا لا يارق ر طما والقيت يفر من عني سلاي

اقول هاذي القصيدة الذي ذكر فيها الشريف اسحاق ابن احمد
 رحمة وعفته وقصته الجارية عليه ما تقني ملكا قال البيهقي
 وكل فاضل ادب حيث يسمع هاذي القصيدة المقامة المفسرة
 بكل تفسير واكمل تدبير واحسن تعبيل فلا يحتاج الاسال
 ولا الاجواب ولا يلزمه تكذيب كذا اب بل يعرف الحق الواقع و
 يكون المكذب ناصح حيث يعرف نسب الشرف ويكذب فيه و
 يكون كما قال الله تعالى لنبيه عليه الصلوات والسلام حين كذبت
 فتريشي بالكتاب والرسالة فقال الله جل جلاله وكذب
 به قومك وهو الحق الاية فقد صح وثبت ان اهل البيت هما
 خير واخف من جور ما نالهم من القتال والشهادة في دولته
 بنو امية ودولت بنو العباس وما منوع عنهم قاصديهم
 ولاي كان ما فعله امير المؤمنين علي كرم الله وجهه في كفار قريش
 وكفار العرب من القتال بامر الله وفي سبيل الله فكان القضا
 وقع باولاده حقا لما فعله الله فيهم حين كذبوا به بالدين
 وهما نعو اليهم حيث يقول الله ارايت الذي يكتسب بويلدينه فذا
 لك الذي يدعوا اليهم الائمة الشريفة فليتامد الملتامد بما جبراعا
 اهل البيت النبوي ويصدق بها ذوا امثاله ولقد كان ارفع
 امر وقع في اهل البيت قتال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
 حيث قتله عبد الرحمن ابن ملجم المرادي باثر اثم وفيه كتبت
 اهل القاصد في القصيدة على غير حقيقتها وانما كتبت حبري لكتب
 له ما يجب والعلما ساعدت الماوس على ما يجب في ذلك بامان

ولأمر الثاني قتل الحسين ابن علي واخوته في كربلاء ومسي
 نيات رسول الله كما تشيأنا الكفار وهذاذا ففتح واعلمهم
 وهذا القضاء قتل زيد بن علي ابن الحسين في الكناسه وماله
 عمر يان وقيل ابنه الحسين بن زيد وماله مثله يان واحراق جثثهم
 الشريفه وذريه ما في الرجم وقاتل امير المؤمنين الحسين بن علي با
 السم فهاذا في دوله بنو اميه قتلوا اولاد فاحله الله عز وجل لا
 بما الا ما جاء الله ولاقى له عونه رسول الله صلى الله عليه وآله
 له وسلم حيث قال ان اهل البيت ساقطون ويهابون ضلما
 حتى لا يبقا منهم الا بقيت السيف والاكى بقيت السيف اكثر عددا
 فكيف لا يصدق من في قلبه ذرئتي ايمان ان اهل البيت نالهم
 الشدايد التي لا تقو على حملها الجبال الراسيات فاقول لها
 بدولت لا موميت اخفا من اهل البيت من اخفا بعدت هادم
 الدوله الذي قامت قريب ما من سنة وميا لا تراقب الله في اهل
 البيت النبوي منعتهم حقوقهم واستباححت دماءهم وكذا
 ذكر في الدوله العباسيه استحل دماءهم باعترافهم فلو لا
 ميه النبي الذي استشهد مومهم وجعلوا لهم دماءهم حسبا
 عند منابها ذالك الكتاب بتوضيح قصص السامعه فاقول قد صرح
 ثبت حق الثبوت ان الشريف الساق ابن احمد ابن محمد بن
 الحسين الملقب ببارق من بيت المهاجر من البيت بعد طبع في
 من المدينه المنوره الذي هو من اهل البيت الملقب بغيره
 الحسين بن الحسين واذن لكل بيت ما السيد الساق ثابت السب
 له سيد العربيا فاعلموا مع ما ثبت من صحت ما ثبت في

الشيخ الجليل اما وقته في العلم ونسخ التاريخ وهو محمد بن
 الحسن البصري الملقب بالهريثي عند بعض الساجين وهو
 جليل من الثقات الا فاضل وقد روي عنه حديث علمنا من ائمة الهدى
 مثل السرخسي والزركشي وابن سينا وابن دقيق العيد
 والشافعي والحنيفي وابن عدي وابن زبارة والشافعي وكلهم
 ولا يثبت صحيح احاديثهم وكلامهم روي عنه احاديث جيدة
 ذكر الشافعي انساب من علماء مشهورين وعلماء اليمن كثير حيث
 كان فيهم من اهل الاقطار ويتفقون فيه ويشهدون في نسخ
 هذا الكتاب من كنوز حقه من اهلهم وعن ابن تارخ اسلافهم
 من اهل الامكنة في تاريخ اليمن الميمون وعن اهل الكتب في كافي
 لاقاب والاسباب وفي الحسنة المصنوعة في التاريخ و
 العلوم وهذا ما كتبت فلم يفتقر فيه لم تطلع الا يومنا
 هذا اخلوا قلوبنا على هذا البيت وله عنه الشافعي والشافعي
 ولا يثبت بقوله قائل ولا يثبتنا قائل ومثله ما روي
 يسلم من اهل الامكنة من اهل زمان قد روي عنه النقيب والتقي
 والزور والكندي فانت اهل المأخذ اليه والفاضل اليه
 اتهمك يا قفا نصيب واعرف نفسك واحفظني مقلما
 واترك عيالا منك حتى تراه عينك البقية ويحكم الله و
 خير الحاكمين قائل بعد ما تفتق علا هذا البيت في قلوبكم
 من اهل الامكنة فتكون من الخامسة من اهل الامكنة
 يفتقك واحفظك دينك واستعني بربك وحفظه حقه

نعم الله ما احسن ما لزم التقوا وفتسك بالنسب لا فتوا
 يا الشريفة اسحاق نفع الله بعاومهم ففصا يد الله الرنا دة ففصا
 يا رب اني ملول دهر بدمع لا اكن لي في بحر عقوقك مكارم
 يا غفر ومامح كلما اجنيه في ملول دهر يا خائف من عقوب
 في برحتك العظيمة واقفا في قفرك يوفني منها كذا امر به
 رحم عبيدك صل يد عوباكيا ودموع عيني في المما حرم ساكنو
 ان كان ذنبي قد تقا ضم انبي في ارجوا النجات بفضلك بعلابو
 يا من يسع رحمة من ابتلا بدتوب تقا كل لهم اصلبو
 اني بليت من البلاء يا جملنا ما ذا اود الكلد بتوب محسوب
 والاعلم عندك يا الاله كلهم اني عبيدك خائف من عقوب
 لم ارتكب جور المماحي ماليا هم اخشا من اليوم الذي فيه تقابو
 قد عدوك يا رب العباد بعتك لا تخفاني بالهلكة اتقذ بو
 لا تخفاني من عذاب عبادك اهل الكيا بر يوم المما محسوب
 واليك اشدو كل ما قد صرتي وانا اضعيف الباسا المتقذ بو
 تقرب مني فيها عجايب جملنا منك عاقل فاحضر بتعجب
 بيت الرحا لي ترق قلوبهم لسما عظمي حيا يسع يعجب
 فارتفت ارضي ذات علي ثمرها تينا فراك والعين من عاكبو
 وسكت ارضي لم اجد رفقة بها غير القديد وبفقد حرام مشربو
 وسكنها وجب نرتب رثها وعمرتها مشرب الله والعلابو

ثم القاد اولاد اساق الدنيا جالا لقياء في شرف قها والمخبر
 يعلو بها بعل السواد جلودهم لعلوا رعي عهدهما متعلبو
 افسوادهم لا ضمير في انسابهم ان الشريف العاقل المتأدب
 ان الشرف ما شرفت اخلاقهم بالعرف والدين الذي لا يتغير
 ان التقى يعلو علا اقربانه لو كان عبدا جالس سوقا يهابو
 فعليك تقارب قادر قلهم يعنيك ذلكم نسيجا مذبذبو
 ان النسب هو الملهج لهم لم يعنيها سوادهم ويطلبو
 هاذم صفات اهل الكرام والعلام مشرف الشريف العالي المتحجب
 من اذهم به عنهم ريسا الذي قد نفي فيها ذوالكتاب لا غلبو
 من كائنا او تواف من من قبلهم اصبحوا لهم حافيا بتر قنبو
 هم اهل بيت المصطفى وحبهم فهو من النار الشقي المذبذبو
 في القرابة اوجب الله حينا الا اكلوه في القرية لا قربو
 يا سامعاهاذ شقي في حينا نحن القرابة ايت ما تهر
 اما الصالح فسوف يهنا قلبه وسقيم قلب قلبه يتعلبو
 فعليك يا صاح النصح شيها واذ جفوك اهل الجفا وكذبو
 لا يربح منك من مكذب قاتل اساق منك ما كتب في مكتم
 فتش هاذم التبيقة وسقيم منها عيوما ما طلت في نسيابهم
 وخبرهم بالحق كيد يربعو عاب يهيب الحيا فليكن بو
 وارفق بنفسك بها السامع لما ينحور من يوم الامداد المار بهو

واسمع مواعين قلبها كرمشاً ۞ عما تراهم في التشايد يكتبو
ان القرب كما الطريق مفان ۞ واذا ترد اكل عود يحدو
من مثلاً سواق تقرب طالما ۞ قاسا لهوماً للمعقول لشيء
مخفاً عليها يا محمد ۞ هاد ۞ ۞ ۞ وبغيرها الروح كلامي واكتبو
فيكون محفوظاً اليكم برهاناً ۞ والدهر ياتي جوداً ويتقلبو
حق يقيق الوقت من حراً ناضاً ۞ حر الشدايد كل طفال يشيبو
فهناك بيد وصاحب اصوله ۞ وفروعه وحبيبو
يبحث ويأل عن حقيقة املائه ۞ فبكل توفيقاً يحول ويصلو
حق يوفقه الا لها قادراً ۞ يصير على كثر عزير مفيو
فهناك شرف حقلي صادقاً ۞ واليه يرنو من تحي ويذهبو
وبدأ ربه كل ما يغيا كما ۞ قلت الحقيقة والكلام المحي
فمن الكلام الدنيا مائته ۞ كد بالتقارب وحفظ المتعقبو
ان الملازم كلها تعهد لنا ۞ اهل السيادة شأ بها ولا شيو
واسال من الله ان يبقئ نسلاً ۞ جيداً جيداً عاقباً متعقبو
وان كان صلاتي والسدام جميعاً ۞ نقشا محمد ما القوا في تكتبو
عليه وسلم كلها هب الدرا ۞ رنج الجوانب شرقها والغربو
نقشا محمد ثم ال كلامهم ۞ ماحت راعده والهو طلسكبو
ورضاه الله عن صحابته الذي ۞ صد فوجهم لم متقلبو
وعفراً لكانها وما معها ۞ من كذا فيه ففاهو كد يفسه
ورحم عبيد اقالها مستغفراً ۞ من كذا فيه عابقتها سيبو

اقولا وبالله التوفيق ان الحق ضاهر كما الشمس في رابعة
 النهار ان الشريف استياق لهاذا الاحاديث والاختلاف اساق
 ابن احمد ان سيد من السادات لا خيار وله قصايد كثيرة واشعا
 من اختصر ناسها في السير خوف الاضلال اما اذا استقصاها
 الانسان بحاديشه وقصايد في هذا الجناح الا وقت طويلا و
 محله ضخم ولا في مع صيق الوقت وقلت الرخصه في زياده
 النقل من اصحاب الكتب المشرح فيها هذا المقال فقلت يكني
 هذا عن السال والمقصود معرفت النسب بلا محال فقد ظهر
 الحق فهاذا بعد الحق الا الضلال فيكني كل واقف متامل
 الحق من الباطل واما من لا تكتفي بهذا فهو حق جاهل
 وقد شرحنا قصت الشريف من اولها الاخر لها علاسيه
 لا اختصار فلما قل المومن يكتفي بهذا او الله تعالى يج
 ملو بهم لا يبالى بهم وهذا اصحت النسب هنا مشرح
 هناك يادنا علاما تقدم فليتعدها ولا يعرف الفهم
 الفصيح الحديث الصريح والملاذيه عقار جميع يفهم السقيم
 من الصريح ولا يحتاج بعد هذا الا اوتون ولا تفرح ماذا
 فملوا لمن عرف النسب وتيسر باقوا لسب وترك الحاج
 مع غوات العجم والعرب في ايها الواقف علاما هذا الفهم
 من حق عند هذا المخصوص واترك الكلام مع الفاويا المخصوص
 فهاذا بيان النسب والبيد ما تشجع ما يهر قلبك لا
 انظر بويضه يا السامعيا الا عجب العجب

ما قول ان السيد الجليل والفرع لا صيد والباع الطويل
 السيد اسحاق ابن السيد احمد ابن السيد محمد
 ابن السيد حسين ابن السيد علي ابن السيد المظفر
 ابن السيد عبد الله ابن السيد ايوب ابن السيد
 محمد ابن السيد القاسم ابن السيد احمد ابن السيد
 علي ابن السيد عيسى ابن السيد محي ابن السيد
 محمد التقي ابن السيد علي ابن السيد محمد الجواد
 ابن السيد علي الرضا ابن السيد موسى القاسم ابن السيد
 محقق الصادق ابن السيد محمد الباقر ابن
 السيد الامام علي بن ابي طالب ابن السيد الحسين
 ابن الامام لا عظم امر اطومني علي ابن ابي طالب ابن
 عبد المطلب ابن هاشم ام الحسين ابن علي فاعلمت الزهراء
 وفلذت كبد المصطفى محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب
 صاحب المقام الاعلا والشرف لا سنا وصفوت رب
 السما وخيرت خلق الله من الرسل ولا نبيا صاحب
 النسب الفريد والمقام الجليل والمهايت والتميز
 اللهم صل على محمد ابن عبد الله عبدك ورسولك وعلا الله
 العظيم الصالحين من خلقك عدد معلوماك ومداد
 كتابك وعلا الهامة الراشدين الذين تمسكهم وكرمهم

١٠٠
فما لقو عن طريقته ولم يفضوه في ذر بيته والتبعوه وصيته
امين اللهم احشنا وارضنا وارضنا وارضنا وارضنا وارضنا وارضنا وارضنا
ارضاكم واجعلنا محبة في قلوبهم متوسكين وفي قلوبهم ساسا
لكين وفي جوارهم واقفين واجعلنا بذكر الله في الجنة خالدين
مخلدين ومن عذابك وعقابك يا الله ناجيين وعن النار مبرجين
يت ومخلدين تائبين انا اليك والى اهل النار مستغفرين
واجعلنا من خشيتك باليين عاشقين واليك متضرعين طالعين
ومعروك الوثيقة متوسكين واجعلنا يا ربنا يا ربنا يا ربنا
صريته وارزقنا التوبة واليقين واحشنا يوم القيا
مه من الامنين طلائعنا وارضنا وارضنا وارضنا وارضنا
ومحبك قابضين ومن طولا الموفقين امين ويعفوك يا رب
معلمنا نبيك ويوحدا نبيك معدي قتيك ويوسع رحمتك يا الله
خالين صاحبين مستبشرين بحولك وقوتك يا رحيم الرحيم
حين ويارب العالمين ويا من اياك نعبد ويا من استعجبك
اعثنا واحبنا ما عذاب النار يا غياث المستغيثين وارزقنا
قنار ربنا واسعا من الرحمة يا حي الرحمة قتيك
ووفقنا الاما تحب وترضنا يا الهنا والاله الاولين والآخرين
خيرين واعيدنا في عبادة اولادنا واحواننا واحبا بنا الى
غائبين ايديتنا قسيت لافا قديت ولا مفقوديت
وارحم والدينا والديهم وكافيت المومنان والمومنيات
من المؤمنين والمؤمنات والفقهاء والعلماء وامرنا المسلمين
امين

وهاذا الشهود واسماؤهم وختمهم تثبت صحاحيت
 هاد الكتاب بلاريب ولا ارتياب والشاهد الله الملك الوهاب
 انه ما كتب في هاد الكتاب الا الصدق يا اخوات ويا اصحاب ولعنتم
 كل كذاب ومما مر ومسباب وناصيا ونهاب بلارتياب
 ما قول واما الناس في هاد الكتاب الشاهد بما فيه الحق
 وانا ابي عبد الرحمان بن قاسم بن صالح الشريفي

اقول واشهد بما رقم وانا
 السيد علي بن عبد الله بن الامام



اقول واشهد بمحض ما ذكره

السيد محمد بن
 محمد بن الامام



اقول واشهد بمحض نقل هاد الكتاب
 الشريف حسين بن علي بن الامام

اقول واشهد على قاسم
 الشريف احمد بن

اقول واشهد بمحض نقل هاد الوثيقة
 السيد احمد بن احمد بن محمد

اقول واشهد على
 راحة نقل هاد الكتاب عيانا

اشهد على نقل هاد الوثيقة
 السيد علي بن احمد بن قاسم بن صالح

اقول واشهد بحسنه
الشيخ ناجي محمد فاضل

اقول واشهد بحسنه
صنيي الله بعد سواق

اقول واشهد بحسنه
الشيخ ناجي بن صالح
القرشي

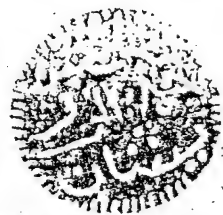
وانا شاهد بانها
ذا الكتاب بسم الله

اشهد بحسنه
احمد حسن الفرج

اقول واشهد بانها
هذا هو الحقيق



اشهد بحسنه التفتي
احمد بن علي راشد



اشهد بانها رقمها
احمد بن علي الرويشان

اشهد بتمام حقها
السيد علي بن الحسين
عليه السلام



اشهد بتمام حقها
السيد محمد بن عبد الله
عليه السلام



اشهد بتمام حقها
السيد محمد بن عبد الله
عليه السلام



اشهد بتمام حقها
السيد علي بن الحسين
عليه السلام



اشهد بتمام حقها
السيد علي بن الحسين
عليه السلام

السيد علي بن الحسين
عليه السلام



اشهد بتمام حقها
السيد علي بن الحسين
عليه السلام

قولنا انما الناقال لهذا الكتاب وقعت الرحمة لا سقامية
لجارتها المارحة في هذا الكتاب انه قد ثبت واقفهم لأهل
العقول الراجحة والنيات الصالحة مع ما عمت عليه الاشرا
ق والنقباء والمشايخ اكراما لسال الالهالب لهم لوضع اسما
لهم وختومهم انهم لم يطر حوشها دانتهم وختومهم
علا امرا مجهولا بغير ما امكنه من في الكتاب المنقو
ل والكتاب الذي يقال منه حق تبيين لهم لمحت الفهم
وثبت له بهم تحقيق النسب وغربت الشرايق ومهاجر
ته مع آية وجدته في العراق مع مدية سر من اكبس السبي
وتشديد الرأ وكسر وفج الرأ اخره بهم انتقلوا الى
الشريف الا الله بين المنور علا صاحبها افضل الصلات والسلام
فست ثمانية وتسعين واربع مئة لمجرب واقاه وبالله بين مد
ثاني سنين الاشهر ذلح الحام سنة خمس مئة وخمسة ثوابها الحمد
الولي ولا مام النبي السيد محمد بن الحسين الذي تقدمت قصة بهذا الكتاب
وذكر ان اولاد السيد عليهم السلام تسعة فاكبرهم احمد وبعده
اخوه احمد والد الشريف الساق الذي تغرب الاربع مئة وخمسة
وعاب في ارض الصومال وهذا النسب المشر وجه نسبتة تشهد على
نفسه وابيه وجداه واعمامه اخوان ابنيه اثني عشر محمدا الكبر
حزب الثالث واهلهم شريفة حسبا ونسبا حسبا شرحنا في
هذا الكتاب وما ولاي التالفة بعد فراغهم اخوانهم بها
جرو الا البني وكان تفرقهم ثلثة ستة وخمسة مئة فسكنوا
بالبني مع والدهم احمد في البياثين العليا من بلاد حولا

فمكثوا مع والدهم خمس سنون مبهوع شملهم فتوفوا والدهم احمد
 ثلثة عشر وخمس مئة وبعد وفات والدهم الشريف لقاضنا
 احمد ابن محمد باليهاميين ودفن فيها وفيه مشهور الايام فانقرض
 بعد اولادهم البشارة محمد بن رجب الاجيد السراة قارب اسواقهم الذي
 يخلو هناك وفيه لأكبر بقايا حجار قبر ابنته والسيد اسحاق نا
 لشهرة عظيمه في العالم فرحل الشريف من بلاد سبأ تسبأ الجم
 صفوان وحل هناك ورجعت البلاد وساطعها اليه وعبوه وصبو
 علم الشريف حتى كان لا يحكم احد الا بما حكم فيه الشريف اسواق ابن
 احمد حكم الشريف وقد ذكرنا فيما سبق انه تزوج باسراف
 امرأته من أهله الحوي ومها اخت السلطان الحاكم علا البلاد بذا
 فاختاروها السيد اسحاق لعالم مقامه وشرقه واولادها
 له بنت فسمت لؤلؤة باسم والدها درعان والثاني باسم
 الشريف حسينا مشر حنا سابقا بها ذاك الكتاب ثم بعد وفات
 السلطان لؤلؤة وتوليت لآخر وفعله المزمع في حق الشريف
 قاض اساقها جبال الجوف وتفضل علا ما تفصل من الشريف
 وعلاو القدر وتزوج وسكن بقصر اساق وسميت القرية
 باسمه الاهاذا اليوم لا يساق فيه ثم ذكرنا رحلته الى الحج الشريف
 بعد اقامته بها ذاك الحميمين مائة وعشرون عام ثم ذكر
 نا انه رجع الى جبال السراة والتفق بعه وتزوج بنته
 واقامته عنده ومعايرت زوجته الفقيه صاحب الجوف و
 قد ذكرنا انه اولها اولد وبنت فسمت الولد باسم ابوها مشهور
 وبعد ذلك ترك الشريف اساق ارض الجوف كما ترك الشريف
 وحل مع عه في جبال السراة حتى ظهرت البراجم على البيت وعما
 توفي في البيت

توفي في ليلته وهو بالوادى رجع من تهاجره وتوفعه والملك بود
 دي رجع ورجله هو الالكب والتفق بابتاعه المشهور السيد محمد
 الملقب بهائم الدهر ثم رجع الى الكا وتوافق بالسادى والى
 السيد حاتم العلوم وماتت لهجرة الان رابع بعد ذلك قد خلفها خمسة
 ورجل منها الامد بينة طر من الحشمة ومن مد بينت طر الا ارض
 موصال وبقائه هناك الا ان توفى بعد ما تخرج من العمر الطول
 بل منه وسته وثلاثين عام فكان في اخر عمره عجز وقيل
 فقد بصره فقام في خدمته اشد القيام ولده السيد
 عبد رحمان ابن اسحاق ويقال لا يفارقه حقا توفى الاربع
 الله ودفن بمدينت صباط سنة سبعة وعشرين وسبع
 مية وجاز زمان وغاب زمان وهذا السب لا يعلم ابن
 هو اخى وقد اسيد العلامة محمد ابن احمد الغرياني سنة
 ثلاثين وثلاث وطلب العلم على يد الوالد الشريف عبد رحمان
 ابن اقا سم ابن اسحاق وهذا كتب التاريخ فوجد طائفة
 النسبة الشريفة فلم ير الا يطلب نقلها منه طائفة من السنين
 حتى نالها بحسن تلافى بعد عنابر حشرها كثير من الدرام
 والهدايا وغيرها فمع ما ناصر به الشيوخ والشراف
 والنقباء من صحت هذا واثنائنا عليه فله حوسنها
 دانتهم وختمهم لاثبات النقل الذي صح من عندنا وعند
 هم فالواجب على الناصر لا ديب ان يتبع الحق ويعترف ان
 انساب له دين ثابت وعقل راجح ان لا يشهد على شيئا
 مجهول الا يعرف الحق حتى يكون مرقاب لا ثم وثق له قدمه

حيث يركب مال الجور لعل يتسايروا ووجهه وبيضا
انتم فاني اقول واستغفر الله العظيم من كل خطا ورت لل
يكون عاقبتهم انتم ان كل من حضر في هذا الكتاب وامي نهم
وانت معانيه انه لا يشك في الكتاب ولا في ناقله ولا في الوا
ضعين اسمائهم وحتوهم على انهم بعد ان يقرأ ويتفهم
وينظر الا ما رفته من اذكار علماء الاحاديث المشهورين
رضي الله عنهم مع انهم من علماء الدين الصالح فكيف عاد
يدخل في القاري المتفهم شك وقد ثبت الحق عيانا
كما الشمس في رابعة النهار وقد بينا قاله الله سبحانه و
نعا قد حاز الحق ووزن الحق الباطل اذ الباطل كاذب
هو قاطب قوله نعا فهاذا بعد الحق الا انك لا فانا ناقلو
ت فلا يجوز عاونا ناضر في هذا الكتاب والسامع
ان يماري او يجادل او يكذب فوما موصفين صحت
صالحهم وحتوهم في هذا الكتاب يكون من المتألمين
فاما التقى المومني فهاذ وما قيله يا خيم ان بهما
فيه حق لا اله الا الله ويهدى الشرح المرفوع بل الامراء
ولا تغتوا واما من ان اغت قلوبهم ودخلت حماست
الحماقة في اذ انهم فلم يمايدخل معاهم شك ويعتدرون
انه قد صرت مستبها واعوام ولم يظهر هاذ اقليف نهم
م اقول الجواب عليه انه حق قد صرت مستبها واعوام
ولم يظهر هاذ الا سباب قلت البحث والا فليكن مرفوع
من الكتب الشاهدة فيها ما جوده ولاكن مع الوضوح البها
مع بعد الاربع وطول المسافة وقلت المرفوع

بين لاهلين كان هذا او مثله غيره من اسباب سادات
كثيرة فنقد المسافة بين عدن وبيجان اثنا عشر مرحلا وبين
بيجان والشرف من كمحوان مسافت تسع مراحل وبين عدن
وصنعاء مسافت اثنا عشر مرحلا وبين صنعاء والحويف احد عشر
مرحلا وبين لاهلين مسافة وثلثون مرحلة فلو كان هذا
المسافة تعرف الواقف على هذا الكتاب ان الوصول الى
توحيد الله واصناف النسب الشريف بالتحقيق يحتاج الى مشقة
وصرف دواهم كثير وربما لا يتحصل عليه فتعصب اصحاب
الكتب على رخصتها ولولا اللطافة الشريفة العلامة
ومحاسنة اصحاب الكتاب وما قدمه لهم من الجايد سابقا
لما توصلوا على هذا اقله واما الاله باليهاد
النسب وشرح القصة اثني وثلاثين عام حتى رخص له
صديقه وابن عمه الشريف محمد ابن عبد الرحمن ابن قاسم
المسعودي الا الشريف اسحاق ابن احمد بن قاسم هو وقبائلهم
فحيث كانت مشاهير شرف هذا الشريف ان يظهر شرف
عده وشراف بني عمه لاسما قسبي في بلاد الهند والسمو والسمو لي
ان انقل هذا الكتاب الى الام لا بن عمه الشريف محمد ابن
احمد ابن عمر الدين القرماني العديني وملكنا وارحمو
من الله ان يتبع بهذا الكتاب وينفع النافعا والسامع
والقاري بشرق الاله البيت النبوي وان يجعلني والي
منه والغائب من القائمين المتكلمين بالدين القويم
وبشرى رب العالمين ويل من مات ميتة الله وميت
سيد المرسلين والاله العظيم الهادي امين

هذا الكتاب من كتب
الشيخ محمد بن عبد الله
البرقي

في قصه ملوكه وذكر السيد اسحاق ابن احمد الغائب في ارض
مينا الملا من بلاد الهند في كتاب القبر والدرر فليست العا
لم اطلع بها هذه الاماكن بعد قعت الشريف اسحاق المذقوت
يا رضى مينا بكما لها والا هنا يقف المكون الخالص والتم وولي
التوفيق وانا الحقيق علا الله السيد علي ابن عبد الله ابن
احمد ابن الامام من سكان حارث الشرف من البلاد الهندية
سبا وهما اخوتي وقد تقدمت ختومي وختم اخي وابنتي
وهما ذا الحتم لاخرت يادك لسال الاغ العربي السيد محمد
ابن احمد العربي حيث نقلت بمادة لا ورق بيدي في
كتاب الملوك لاخر صا بها الصالح ليهما هو الناظرين
والسامعين فوا فقت لمطلوبه حيث اتم اهداها
بحر القتل كما رعت فيه ونسيت مشقت القصب
بعد ما نزلت الى الهند من لاخر ما سألني فقال السيد
فعلت بها خير عيب لا مقام الغايده وحسن من الناصر الغافل
الا سألني اولاد السيد اسحاق ابن احمد الذين يشتاقون
الا يعرفون نسب جدكم ومشر فاحفظهم حيث اظهروا
علاها هذه النسبه بعد سبعة فون ونهتف من الرضا
الداثر والذكر القابر فقلوبنا تم ملو بالمكانات عز
صه وعرفت اصله ونسبه وقومه وعلمه حيث انه
انقل بها ذا الكتاب الذي هو من الكتب المذقوت
ويعتد بها الا صاحب جهده وجهود

في الكتاب هو ان رضا الرب المعبود ومنفعت من محب و
 سر ١٥ ان يكون شبه شريف وقدر طاميق وحسين عفيف
 ثم ان ذيلت هاذ الكتاب بها القصيد في الرحمة وهما من
 غير قصايد الشريف اسحاق ابن احمد حيث ان له قصايد
 كثير ٥ مطولة وكتابها تحتاج الا وقت طويل فكتب
 ما استتمتة نفس السيد محمد ابن احمد القرطبي والبا
 في لم تتركها الا لانها تحتاج الا ديوان واحد في وقت
 طويل حيث انها صوفية وحماسية وغزل ونظم ونثر
 فاسمع ايها السامع لحلاوت هاذ القصيد ٥
 معانيها المعجزة ٥ فانها من ابدع القصايد واعظمها

يا من تعز د بعز العز والعزيز ٥٥ ومنزل النور ولايات ولسون
 وخالق الخلق من ما يشاء خلقه ٥٥ من كل شيء من انشا ومن ذكر
 السماوات والارضين خالقنا ٥٥ وفي السماوات انشا الشمس والقمر
 وانزل الغيث احيانا ارض قدرته ٥٥ والنبات للعشب بعد الماء والشجر
 سمان من قدر لا شيا بقدرته ٥٥ وليس يعييه نزل الغيث والمطر
 احيانا المأكلا الخلق قاطبة ٥٥ نطق بها ذاكنا جبال السور
 وابر الهداية لمن الهدا بعزته ٥٥ وسبحته وحوش البر والحجر
 لا يعتني عنه شيا خلايقه ٥٥ الا فقير الفصيلة جملة البشر

عليك يا رب اتوكل معندي ۞ ولا بالي بخور اللهم والاهجر بي
واساكن عفوعن ذنبي معندي ۞ فاعفوا واسمعي عن ما جاني معندي
جاء وجهك اتوسل امد يدي ۞ تزيلا مالي من غم ومن كدر
ونحف طامها مشفع الخلق يومئذ ۞ تشوي الوجوه وتشوي الشفيع
اعوذ بالله منها ان ترأسي ۞ وان ارأها تشوي الناس والحي
يا واسع اللطف تخاللا كما هو ۞ اني توسلت راجي جبر منكسر
الها شيئا قال عز العبد غربة ۞ مثلي تغربت عن حبي وعن وطني
حاولت له ذراعا ما لفرغت لها ۞ كمن يخالج العود بالحجر
يا قلب عني امور الست ۞ الا بما شار بك رازق البشر
كم جزت سهلا ۞ كم ارقبت حيار ۞ وكم مشيت وبادلاج وفي سحر
وكم تانيت عن هذا ذوقا ۞ وخال فيها خيال السمع والبصر
فارقت الهلا واوصان مع ولد ۞ وارحما فيها خيار البر والشر
لا جلد تقتر من عن النفس ۞ يهتان فيها عنيت كان ذوقه
وقلت اختار مختار الاله لنا ۞ حقا بحي الموت فيها اخذ العبر
واختت يا صاح صوت العز في بلد ۞ مني تقية لا اباغ بها وطر
قد فارقت قبلنا بانيس معشرها ۞ وفارقت عرشا فيه الول والدر
وفارق الامم فاعنت معاقله ۞ ركن العظيم وركن البيت والحج
وكم تقرب قبلي من رجالها ۞ وفارقوا النوم والذام والاسه
من يطلب الدين والدينيا يحوزها ۞ في ملات الله لا في ملات البشر
ها ذاك قد

هاذا كقد نال عتلا لا يغادره ۞ يتجيبه هاذا من الهوال في شكري
 ومن يوم سواد نياور بهرهما ۞ كانت امانيه لشهوات مبتكري
 اعوذ بالله من قول بلا عمل ۞ ومن امانني لجلب لائمه والفروري
 واستغفر الله من شر الذنوب وما ۞ تجر يا به ايليس في نوميا وفي سهر
 يا حافوا النفس عما قد حقدت به ۞ الذكرا حقا عبيدا قام في السحر
 صلب رضاك ونحشا عواقبك ۞ والدمع ساكب من وجفان مخدري
 يامن وسعت برحمتك الذي وسعت ۞ جميع الاشيا في اسواق من سفر
 ونج اهل بيابانهم ولا حلقهم ۞ من هول يوم شديد الهول والفروري
 فانت روعي وروع لاهل كاهلهم ۞ في ذاك اليوم ذي تبارك السرري
 ومير الرزق من باب الحمد الاولى ۞ عوني على تبيان الدهر في عمري
 لا تجعلني بهم الرزق محتفلا ۞ وانت كما قل عني الجود مقتدر
 فكيف اخشا املاق وقد رتكا ۞ نعمي وثبتت في لا غلاسي البكري
 لكي لي امل وابليس اخذته ۞ هاذا كراخشا وهاذا امنه في حذري
 اجاهد النفس في العبادة كم ۞ امسها واصبح لا اذكر لها خبر
 هاذا الجهاد الذي للفنذ حظه ۞ من جاهد النفس في بدو وفي حظه
 من لي بهاذا تحسن عواقبه ۞ ويصرف الله شر ابليس والفروري
 يا سامع القول احفظ ما سمعت به ۞ اسواق يوصيك اسع صوت الخبر
 من يتقي الله تحشا من عواقبه ۞ ونحني من ذنوبي تنهي اليه سر
 فلتني من خلاف الله معتمدا ۞ ما مله يلهمه وعن النبي من جري

فكن غنياً بتقوى الله ذواً أدباً مع كرمي ان محباً لارثي بالمطار
 وكون للاهل والحرث مثلاً في شقوق محبهم من علة الضرر
 وكون رفيقك حنياً لا خيبه في الصيف واجب علاماً كان مقتدره
 وحد رعد وكان تلقاه مبشراً ايكر تامن وكن في مشد الحذر
 ولا تهديه كلاً من الخلاق له وعن نفسك وزجرها فترد جري
 لا تقصها الا كرم لا ملة واجب يكون لك مثل هذه الغيث للشجر
 وكن له أنت وافي عند حاجته واقديه ان نابه في دهره من سر
 الهامب الجيد من بيد زاهاجه ما يستطيع ويكفيه من السمت
 لا يسعته لاهاجه بهتت ولو سقي في شواه المرو الهجر
 يعرف من جهوده وبه لفي ملاحه الجهد والجهد للجهود ان مبتدري
 هاداشته ولو تيد لبعينه المال والنفس ولاولاد والسر
 تحت الرجال واهل البيت نبتا من ذالتي ناله مناغيات الوطري
 المظلمنا جندنا تحت سلالته وفامله صفا حقاً بل عدري
 والاحيد سيف الله عزتنا يشهد لنا فيه ركن البيت والحر
 لنا القراءه وحق القرب شيمنا يشهد بها ذاك كتاب الله والسور
 جهلوا حقوقنا لنا حقاً وجاهلوا بالاشقاوة جرحهم لا يسقري
 كرم من موا عفت من الحمار قد سمعوا يا ويلهم ما يجيب ساعى العجز
 اخفوا علينا فقايل مالا سمعنا وجملاونا شبه لهم لاجل سر
 وفرقوا او شهد الفلم نكرم واحبايقنا الهدى السيف والفر
 لو راقبوا الله في امة شهدت لنا عليهم صوب الفها والجنب
 هاذا جرح

ذاجن من اقام الدين نعمة ۞ ان صبر وناكشات الصبر لا يجزى ۞
 يتلومون اسماق بما فعلوا ۞ ان الشواهب ادتني الا الحمد ربى ۞
 غلبكم هموما قد صبرتم بها ۞ لو نالت اللحن مشق العجز والحزن ۞
 بن الحسن شله ما ذبيان وحفظها ۞ عني بتار يخ باقى غير منه شربا ۞
 استنوت بها ذلار من اسكنها ۞ الفقرا فضل بين اليوم والشبه ۞
 نيت بالله عن ارض سكنت بها ۞ ونلت مال بها والحيل والدر ۞
 لم يصحور جالا لا يقاسى لهم ۞ حار والشواء ونالوا العز والفقر ۞
 يلا دق هناك اهلا العز شقتهم ۞ حب الدينانه وحب العلم والحزب ۞
 كنت فيهم عزيز القدر وشرق ۞ يرجع ايا صغير القوم والكبر ۞
 عن قول اعدوا لاهل البيت كانتها ۞ حسود عن نعمة في القوم مفتخر ۞
 نرجعت منها ودمع العين مخدرا ۞ لفقدا اولاد خلفنا علا قدر ۞
 بعد بالجو ف نالتى مواليهم ۞ اهلا السبا والكرم من ساء ما غري ۞
 ما ذا انما اذكر نالتى مشقتهم ۞ اصبح بين الحسد والبغى مؤدري ۞
 فبت الله اخت تو عز ايمها ۞ فختار لي الله ما ذلار من خيرة ۞
 سكت في حيا وميا خاوية ۞ علا عروشي من لاجار والسور ۞
 خترتها مسكنا حيث لا مان بها ۞ بين الوحوش الكواسر غير منكسر ۞
 سد عيت بنا انساو مكرما ۞ وحنا حبيب بها في اليد والله ليكرى ۞
 م ناذنا قط ولا نوذي ساكنها ۞ حسن الجوار وجد الجار ومختري ۞

هذه علامات لقناعان كن ففعلنا من طاع ربه نال العز والصفى
 طبع لاله وكن يا صاح مهتسكا ٥٥ بطاعت الله وعن السمع والبهيم
 يهلك الوحش ولا شيا يجانها ٥٥ والسر والعلير ولا حمار ولا دابة
 هاهنا من يسبح موعظا ٥٥ ينال خير ولا يخش من البشر
 اساق ذيقا قال هذا القوم لا معتبرا ٥٥ لله تقاض الزلات في العزم
 واسال الله ان يغفر لشد ها ٥٥ والسامعين من البادين والمجتهدين
 وصل يا رب علامها وعترته ٥٥ ما من راعه واشقا الارض والمطر
 عديده اعداد ما نحت معلوقا ٥٥ من الحمام وكف الرمح في الشجر

اقول ايها السامع والناظر في دقايق معاني هاذ الكتاب ان
 لشريف اساق ابن احمد ابن محمد ابن الحسين الملقب في صيدا عن ارض
 صومال قصايد ونامة ومواعظ وكتب ما الكتب الذي لا يبذل شرف
 من اولاده في الدنيا فهو كتاب لا نوار الكيفية اليدوية في قواعد احكام
 الشريعة وكتاب الروض الفاضل في قسم الفرائض والكتاب الثا
 لث سماه كتاب الدر المحكم في صفات اخيار الامراء والملوك هاهنا
 ٥ ثلاثة كتب قلم لم تتبع يد هيا باقية محذوفة منه عند ارباب
 اهل سبائك الاشرف واحوالهم لا شرف الا منصور الذي في الجوف
 وكلا هاهنا لا شرف الا ان امرا وملك اهل عرو ومنه يمنعون بلهم
 من الخوف ولا يستجيب واحد وقد قهر الارض عوايد جارية الا هاهنا
 البو وايضا الشريف اساق كتب محذوفة في مدينة زيلج وكتب في
 مدينة كهرس وقد اثبت المارح له هاذ الكتاب المنقول منه
 هاذ الكتاب

اذ الكتاب اعني محمد ابن الحسن البصري مالف كتاب الدر المنثور
 ثبت نسب الشريف اسحاق وجمعيته وقد سبق بها ذالك كتاب ترجمته
 ابن الله عز وجل في الله بواسع رحمته فهو ثبت لشريف اسحاق ابن
 محمد كتابين كتاب في ربيع وكتاب في هرير فانه قال فيمار واه
 في بعد ما انتهى سيد اسحاق واسماعيل ابيهما من قصت رحلته
 اسفار عمرته واسمعني ما اسمعني من الاحاديث والقصايد
 وضع اليها ما كتبه بيده وكتب انما اسمعته منه سألته يا مولاي هل
 كنت صنفته من فوائد الجليل بعد خلعتك من يد العرب الا البر لا عجم
 هذا امر لك فيها كتب تشر فضايلك فقال في نعم كتاب تركته في ربيع
 كتاب تركته في هرير وكتاب هنا بيده ولدي الصغير وهو بعد يفتي
 هرير من ان يكون له مياوشان فاما الكتاب الذي تشر
 في ربيع فسميته بأرشاء لانام في معاني التوحيد والاحكام
 اما الكتاب الذي تركته في هرير فسميته ارشاء وكل حاير لا اله
 الا الله والنور واما الكتاب هو با في عنه يا وسابقا دائر
 له من الزمان بعد فسميته كاشف الخفاف في العلم والسياف ونا
 في احوال الغريب اسحاق فهذا الكتاب والكتاب الذي قبله انتم
 احب الناس عن الشريف الجليل اسحاق ابن احمد رضي الله عنه وعن
 ما قلده عنه هذا التاريخ الشريف وهو الامام محمد ابن الحسن رضي الله عنه
 قول وبالله التامول ابي الحق هذا العبار به هذا الكتاب التمام القا
 به وان الت الرقيب عن القاري والسامع فليته بر التاريخ معا
 هذا الكتاب ومعاني هذا القصايد الذي تحير عقول اوليالباب

وتقصي فيهم ألا أعجب العجاب بل وهما ذاك القهايد ولا أخبار تغيب
 القاري والسامع عن الفهم ولا عند الويعرف المؤمن الحقيقي
 بسبب الشرف السباق ابن أحمد ابن محمد بن الحسين المدفون ببارص
 صيدا من بلاد مصر والوارث الواجب علا من اطلاع على هذا أن
 يعتف ولا ولد ولا مستحقين أنهم اشراق على فاعلم به من جملة
 حقوقهم الذي في اليمن المشرق وحيا في هذا الكتاب بلا شك ولا ارتباب
 ويسد بابا فالله حيث أنهم متصفين بالشرف ولهم فيه علامات
 حسان والهم الشريف العلامة السيد محمد بن أحمد القرطبي الذي
 قد بلغ هذا الكتاب في مسعى في نقله فاقول لولا أن السيد العزيز
 محمد بن أحمد القرطبي رأها ذاك الفرق لأصافقه في بلاد مصر
 ما لا ما يستحقون ان يعتف في لهم بالسيادة والشرف العلوي
 فأنه ما يتوار علا التق والحناس الذي به لها في التقصير علا
 هذا الكتاب مع شكرته بالشرف والديانة والامانة والعلم يا
 الرزق والنفع ان يه خا بالنسب الشريف فوالا يستحقون
 ولا في الصالح ان هذا الشريف السبب عرف حقيقة الشرف لفر
 ما بعد ما ثبت عند التحقيق والفهم والله قيق ولما وقف علا
 هذا التاريخ في عام ثلاثين وثلاث مئة والى بعد الف ليلة النبوية علا
 صاحبها فضل الصلاة والسلام والتحية ما زال قلبه متعلقا
 بالتقصير عليه ما لا مباحه ولحم ودمه مدفون في سبطهم تحت
 عليه حتى انهم حباله ما يستحقون شرعا وعرفا فليتنا ملا
 لنا خبر في هذا الكتاب وجيز المفاد من الصواب حتى يزل عنه
 الشك والارتباب

أشك ولا ريتاب فأما أشك في هذا الكتاب وعار من فيه ما لم
 أعرفه فيكون أحد الرجلين أما وهو حاسد لهذا الفرقة حيث
 من بينهم الشريفاً وارفع قدرهم المنيق بعد طول دفته
 ما يكون الرجل الثاني وهو امتعت صاعب فتنة لا تحب الخير
 وما اصحاب الفكر والطمح لا هذا البيت النبوي فلا والله العظيم عادية
 خد في قلوبهم أريتاب ولا أدنا شك فليأمل الواقف على هذا
 بحسن النفس والنية الصالحة من ورث من الشهادت من قلبه
 والله ولي التوفيق عليه توكلت والله انيب واختمها الحق
 لا اله الا الله وسلام وبارك على سيدنا محمد وعلا الله وجهه
 على من ولاهما وسلام تسليم كثيراً ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم وهذا اخي وصاحي علا نقاب هذا الكتاب وعليه
 صلي وختم نائب الشرح الشريف وهو من لا شرف ولا ساقين
 والسيد حسني ابننا سماعيل الكمال اسما

محمد
 محمد

محمد
 محمد

فأيدى هذا ذكر أولادك واسمائهم والقاب لهم فقبلهم ثلثا
عشر نفسا عشرة أولاد وثلاث بنات أما البنات فثلاث ما بين سبع
وواحدة بقيت والها ذرية وعقب فأولادك الذي في اليمن الذكور أربع
في سبأ اثنين درعان وشريف وهما باقية ذريةهم أمرا ومالوك آل ليون
وهذا الكتاب من التارخ المحفوظة عندهم وفي الجوف مشهور واليه نسب
الاشراف أهل مشهور إلا هذا اليوم وفي الحجاز يوسف واليه نسب اشراق
يما وغيرهم وأما أولادك في بلاد الصومال التي هي لهم تسمية الذين لعقب
وذريتهم باقية إلا هذا اليوم فأكبرهم محمد وكنيته ولقبه بلقب أمه تارا
جعلوه وهوا بنت الحنين وبعدك موسى وأبناهم والطبيع اسم
عبد وكنيته ولقبه هجر قري حنسي وإلخا وكنيته ولقبه رباب
وأيوب وعبد الرحمان وكنيته هراول والسبب بهذا الكتابات
هي كتابات لأمهات وغلبت عليهم الكتابات الاوقفا ماذا وإيضا
تفرعت من ذريتهم فأيدى والكتاب لا رزم مثال هجر يوسف
وهجر كعلاه وموسى عرس وغيرهم من الفخايد الطسوية الا الشرف
اسحاق ابن احمد ابن محمد ابن الحسين وابوه واخوانهم فثلاث
تقدم في هذا الكتاب وهوا واخوانهم خمسة وقد ذكرنا قبليهم
حائيتهم في هذا الكتاب وقد ذكرنا أولادهم السيد اسماعيل
وابنه السيد محمد الملقب بهائيم الدهر وقبليتهم مشروعه في
هذا الكتاب مشهور وصفات الرجل حجة ومهاجرة قد تفرقت
من في هذا الكتاب أقول وخير لا صور أو سببها أن الشريف
اسحاق وذريته مشهور بين أنهم اشراق بلا شك ولا ريب
والحق صاغر أشهر من نار على علم فكيف يتسائلون هذا
ذا الكتاب ومناجاة الناس ومناجاة وتات حجة والشهادات المرفوعة
فيه حتى خلقت الدنيا وملكها مشهود به حجة فكيف عجز يد
من في كتاب السامعي والناضري أد نار رب لا والله الا في خواص

١٢

لا حزن جناب عالي المقام و عباد السادة الملكة اسم مولانا امير المؤمنين
 نجي ابن محمد حميد الدين اعز الله فقهكم و دام العلم بكم امين والسلا عليكم
 الله و ميركاته مولاي ابي و صلواته من سائر الشرف ههنا و هو كتابه السيد الامير
 الملا محمد علي ابن عبد الله ابن احمد ابن امام فاضل قصائد ارض الشرف و امير المؤمنين
 الرازي في الشرف و زيارته اجابكم عليه و اكون مشافعا ان هذا علم الله عليه
 ايدكم انصافه فارجو تسهيو لنا برحمة المصطفى لكم و نطلبكم عالم الكائنات
 من اجزى يد العباد منته فوق ما رستم و سلام عليكم و رحمة وبركاته

بازو از دعا خود مستم
آنکه خدا بخواهد که مرا فی

عشر

١٥٥

السيد لاجل الصري محمد ابن احمد القزالي حرسه الله امين لا اله الا هو صولكم النبي
صلى الله عليه وسلم بعد صلوات الله عليه وسلم

ما قول واسأل من الله التوفيق والقبول لا اله الا هو
 بهاد في الصالحه سمين الشريف اسحاق بن احمد وابينا
 سيرة وله عدة اختصار البقعة القارية العبار في
 يكفي الحليم منها الاشارة الشريف اسحاق خرج مع عدة من اولاده
 وانما من العراق من مدينة سمرقند الى المد بينه الطنورة
 ٤٩١ سنة وكان عمره عشر سنون وخرج من المد بينه مع امه
 اخوته الا اليهم ودخلوا من سائر وعرف سبعة عشر عامه ومات
 في سائر احسن عام وفار قهاجر وعمره اثني وثلاثين عاماً
 ودخل الجوف واقام فيها واحد وعشرون عام حتى راوا
 ولده الله في سائر وهما امرا وحاكمين لارض ما بينهم واقام
 بهم عيشهم وراؤله الله في الجوف قائماً مقامه على اولاد
 وكانت اقامته في اليمن حمله ست سنة وثلاثين عام وفار قها
 أي الجوف الا انهم بيت الله ورجعوا الى بلاد السراة وفتح
 بينة وحلوس معها حست أعوام وظهرت الفتنة المد فالتقد
 م ذكرها وزحل الا انها واقام في بلاد بار مع سنتها و
 حل الا الركب السافل والتفق بالاولاد عنه السيد اسما
 عباد ابن حسن الذي كنيته الاخر به شهادا يابيه وابيه ا
 سيد محمد الملقب بصائم المد كان وقد خرج السيد حسن
 قبل جد السيد اسحاق مهاجر من العراق فحسبوا عشر عام
 الا المد بينه المنور ومن المد بينه رحله الا الركب السافل وتوالت
 وقته مشهور وقد ريت باقيه الا يومنا هذا وقد ريت صام
 الدهر باقيه مشهور الا يومنا هذا في حيس والعدين وزيدي
 والمعا والحمد لله منته صامره وقد تقدم قهنته مع الحبيب
 واخيه واقفا ففهم بالحرف اسحاق في طرزه

خافي ولا مشكوك فيه وخرج من الجوف وعمره ثلاثة وخمسون
عام واقام في السراة وسنتين بعد عودته من الحج الشريف حيث
اعوام واقام في وادي حار مع سنتين وفي الركب اربعين اشهر
حد الا انما واقام بها ثمانية عشر يوما وفارق في ايام العرب فوالا
ودخل في بلع وعمره تسعة وخمسون عاما واقام في بلع اربعة عشر عام
وثلاث اشهر وطلبوه الا لم يروا ودخلها وعمره
ثمانية وستين اشهر وثمانين شهرا واقام في بلع
ستة عشر عام وعمره عشرين سنة من بلع وثمانين
ما ولادته واهله وعرفوه واعترفوا به مشربون من اهل البيت
ورحبوا به ووافوا له عند الكهنة واشتد المحبة عليه
عند الغاويين في ايامه من سنة وثمانين سنة عليه السلام
بعد ما عام بعد عام وراى ابن عمه السيد عمر ابن اسحاق
عبد الذي ياتي سنو السيد محمد صاحب الديار مع جهات سادات
اعيان الامة بنت هريرة بنت عتبة بن عبد شمس ورجع هو
ورفقاه من بلع في السنة الاربعة والاربعين سنة
في بلع وكان رفقاه ابن عم السيد عمر ابن اسحاق عبد السيد
عبد الياس بن ابي حسن بن ابي محمد بن ابي الوفاء ابن جميل
يلعب في وقت تقدم ذكرهم وتوفي امير بلع بعد عودته
الشريف اساق من الحج بستة اعوام وتولا ابنه فلم يقم
السيد اساق بعد موت الامير الصالح بهريرة سوا ثلاث اعوام
ومشهرين وبقيت ايامه في كسبه لا قدر بعد ان اقام في بلع
ثلاثة وعشرين عاما عام واحد عشر شهرا وثمانين ايام وخرج

من شهر ربيع الأول من الحشيش الداخل وعمره ثلاثة وسبعين
عام واحد عشر شهر وثمنا عشر يوما واقام في الحشيش
حيد وسنه وسبعنا اشهر وثلاث عشر يوما ويود بها
الرحيل الا ساحل البحر وحيث يرى البحر ويشتبه
في الارض لا يقدر على تركه يكون ذلك المكان دار اقامته
وسا فرجنا عشر يوم حتى وفد ارض ميلا وسبب رحله
ولم يهاو عه علا الحز وج ابد اقم حال ميلا وعمره خمس
وسبعين عام وخمس اشهر ويوما واحد وعاشي في ميلا
تسعين عام حتى رابع السابع من ولد له ولد له وتوفي الارض
اليه وعمره قد بلغ منه وخمس وثمانين عاما وبقيت
اشهر ودفن في ارض ميلا من بلاد الصومال وقبره بها
مشهور بين اهل الايو منها هاذ وخلف من الاولاد احدا
عشر اثنان في نساء وذر يتهم باقيه امراسيا وعنده هاذ
النار في الحفوف في هاذ منسك وواحد وبنيت في الجوف الهاذ
وذرفيت باقيه الا هاذ اليوم والرابع في الحجاز واليه تنسب
اشراف بلاد بيا وسبعه في بلاد الصومال وذر يتهم منه
صاركه فيها وقد تقدمت اسمائهم بالهاف في الاول وقد
صهران تنسب اليه اسحاق شريف ما يشك فيه الا انك جاك
سخيف وقد ختمت علا صحت منسك لاجل من اشرف بيا وميلا
محها ونقياها وقد اثبت صحت الكتاب وما قبله امير
من امير بني ابي حميد حميد البيت ملك اليمن وحما
كها فاني يكون الخامس من قدمت علا انكارها
النسب وهاذ الناف في الذي تحت اليه قلوب اهل الشرف

الحجيد من الذرية الطاهرة المسورة الا لشريف اسحاق
ابن احمد ابن الشريف محمد ابن الشريف الحسين ابن
الشريف علي ابن الشريف المظاہر ابن الشريف عبد الله
ابن الشريف أيوب ابن الشريف محمد ابن الشريف
القاسم ابن الشريف احمد ابن الشريف علي ابن
الشريف عيسى ابن الشريف يحيى الملقب بالتقي ابن
الشريف علي الملقب بالعسكري ابن الشريف محمد الجواد
ابن الشريف علي الرضا ابن الشريف موسى الملقب
بالكاشغري الغني ابن الشريف جعفر الصادق ابن
الشريف محمد الباقر ابن الشريف زين العابدين
علي ابن الامام الحسين ابن الامام علي ابن ابي طالب
ابن عبد المطلب ابن هاشم أم الامام الحسين فاطمة الز
هرا و فلتت كيد محمد المظاہر ابن عبد الله ابن عبد المطلب
ابن هاشم اللهم صل وسلم على صفوة نبي خالقك و
افضل مخلوقائك سيدنا و مولانا محمد و علاله الطيبين
عليهم السلام من قلبي قلت فمن تصفحها هذه النسب في كتب
التواريخ اطلبو عنه لو وجد اسم الامام محمد ابن الحسين و
اولاده عن بكرت ابيهم نسباً شريفاً جليلاً مكرماً
حيث انه كان متولي امامت اهل المظاہر عدت سنين
عديدة قلت هاذا من فاضلهم العاقل و
الحاقد و لا عور و لا قوة الا بالله العلي العظيم و صل الله و سلم
على محمد النبي و آله و صحبه و سلم ثم الكتاب

ملاحق :

صورة لخريطة جمهورية أرض الصومال أو
إقليم

(الصومال الشمالي) وفيها بيان موقع
مدينة ميط

شهادة ابن مفتي الصومال بخصوص
النسب نقلا من منتدى السادة الأشراف

صورة تقريرية للشريف إسحاق مع بعض
البيانات (المعذرة إن لم تكن
وضحة)

صورة لضريحه في ميط



» الاعلانات «

الأسر

☐ حفظ البيانات؟

اسم العضو

اسم العضو

منتدى السادة الاشراف < -::: منتديات السادة الاشراف :::- > «..أنساب السادة



الأشراف..»

تسجيل الدخول

كلمة المرور

شهادة ابن مفتي الصومال حول نسب الاسحاقيين



التقويم

التعليمات

التسجيل

«..أنساب السادة الاشراف..» «..كل مايتعلق بأنساب السادة الاشراف من مواضيع، معلومات، أسئلة، قصص، ... وغيرها...»



أنواع عرض الموضوع



ادوات الموضوع

#1

AM 12:55 , 22-03-06

الشريف العازي

[[:عضو متميز::]]

شهادة شرعية لابن مفتي الصومال رحمه الله

اخواني السادة الاشراف الاحباب , كنت قد راسلت شخصية دينية صومالية لها ثقلها , و هو فضيلة الشيخ عبد الرشيد بن سماعة مفتي الجمهورية الصومالية فضيلة الشيخ العلامة علي الصوفي العقيلي الهاشمي , و استطعت ان احصل على هاتفه الخاص الا انه لم يتيسر لى محادثته , حيث ان الخط كان خارج التغطية دائما , و هذا سبب تأخري في انجاز الدراسة عن الاسحاقيين , فراسلت الدكتور حسن عبد الرحيم السيد , و هو من وجوه اشراف قطر , و طلبت منه مقابلة الشيخ حيث ان الشيخ يعمل بوزارة الاوقاف في قطر , و بينما انا انتظر الاجابة راسلت الوسيط الاول , فاخبرني ان فضيلة الشيخ كان في عمرة الى مكة و اتى امس فقط (الاحد 19/3/2006) , و انه فتح هاتفه الخاص .

فقمتم بالاتصال به و التحقق من فضيلته عن علمه و درايته و اختصاصه , فوجدته عالما ادبيا ليبيا , يفخر الصومال بمثله .

و قد طلبت من فضيلته شهادة شرعية , يسأل عنها امام الله عز و جل عن شهرة الاسحاقيين بالصومال , و قد افادني فضيلته بالشهادة الشرعية التالية:

اقتباس:



تاريخ التسجيل: Dec 2005
الدولة: ارض الكنانة مصر
المشاركات: 2,628

شهادة شرعية

اشهد ان الاسحاقيين سادة هاشميون نسبا و اصلا , و انهم مشهورون بهذه النسبة الهاشمية عند علماء الصومال قديما و حديثا , و انني سمعت هذا من سماحة والدي رحمه الله , و هذه شهادة مني بذلك.

عبد الرشيد بن علي العقيلي الهاشمي
في يوم الثلاثاء الموافق 21 سفر 1427 هـ
21/3/2006 ميلادية
الدوحة - قطر
ت: 009745899741

نتيجة الدراسة:

الحمد لله نحمده بما هو اهلله , و نصلي و نسلم على المصطفى محمد بما يرضاه له ربه , و بعد.

إخواني السادة الاشراف الاحباب , استنادا الى:

1- هذه الشهادة الشرعية الثمينة و على ما قدمه اخونا عبد العزيز بن احمد الجبرتي العقيلي و جنسيته صومالي , و يقيم بالامارات العربية , و يعمل موظفا باحد الدوائر الحكومية بها , يمكن الاتصال بهما او مقابلتهما او مراسلتهم , و كلها متاحة .

(توفر ارقام الهاتف و العناوين تقوم مقام إعلان الشهادة في مجلس عمومي , و تأخذ بها المحاكم الشرعية في الطلاق بالامارات و بعض البلدان , و في التحقق من موافقة الاب المسافر على زواج ابنته , حيث تترك الارقام , و يتصل القاضي او الماذون في اي وقت و يجتهد في التحري عن صحة الشخص).

2- قبولنا و اعتمادنا لكتاب "تحفة المشتاق في نسب السيد اسحاق" كمشجر لهم و به عمود نسبهم الرضوي الحسيني , و هو من تأليف السيد عبد الرحمن علي محمد الاسحاقي الشهير بديّة , و يستند الى كتاب قديم اسمه "العسجد المنظوم في التاريخ و العلوم" لصاحبه السيد محمد بن حسن البصري , و التحفة مطبوع بدار ممفيس الشهيرة عندنا بالقاهرة في الفترة من 1952 الى 1961 , و نقله كشهادة منهما , و الموضح في هذا الرابط:

<http://www.alashraf.ws/ib/index.php?showto...opic=7242&st=45>

فقد رأينا ان شرف السادة الاسحاقيين ثابت شرعا الى الفرع الحسيني , و ان عمودهم صحيح الى السيد علي الهادي و يحتاج الى بعض التحقيق.

تحقيق عمود نسب السادة الاسحاقيين:

ورد بكتاب تحفة المشتاق لعبد الرحمن الاسحاقي الشهير بديّة هذا العمود الرضوي:

اسحاق بن احمد بن محمد بن حسين بن علي بن المطهر بن عبد الله بن ايوب بن محمد بن قاسم بن احمد بن علي بن عيسى بن يحيى الملقب بالتقي بن محمد بن حسن بن علي الهادي...

و به الاتي:

1- انعكاس موضع علي التقي مكان حفيده يحيى , و هذا هو الترتيب الذي اشتهر به العمود الرضوي الشهير.

2- انتساب علي التقي الى محمد المهدي بن الحسن الخالص (العسكري الاصغر) بن جعفر الزكي بن علي الهادي , و هذا تحقيق العلامة الحجة في علم الانساب السيد محمد مرتضى الزبيدي. و هو اخذه و استدل عليه من تواريخ العلماء الاتين في ترجمتهم للسيد احمد البدوي:

1- الحافظ الذهبي في تاريخه (750 هـ)

2- المقرئ (845 هـ)

3- ابن تغري بردي معاصر للمقرئ.

4- الخزاعي الرفاعي (850 هـ)

و غيرهم.

و عليه فعمود نسبهم الرضوي الصحيح هو كالآتي:

اسحاق بن احمد بن محمد بن حسين بن علي بن المطهر بن عبد الله بن ايوب بن محمد بن قاسم بن احمد بن يحيى بن عيسى بن علي الملقب بالتقي بن محمد المهدي بن الحسن الخالص بن جعفر الزكي بن علي الهادي...

قائدة الدراسات:

و نذكر مرة اخرى بالفائدة من سلسلة الدراسات بمنندانا الحبيب , و هي تختلف عن اعمال النقابات و الهيئات , فمن فوائدها:

* اثراء المنتدى بالمعلومات لاعضائه قد يقوت عمرهم و لا يستطيعوا تحصيلها ,

* و مساعدة الفروع التي لم يصحبها الدور في تحقيق الاولين , و التي قد يساعد في قضيتها فتح الموضوع امام الاعضاء من كل بلد.

* تصحيح اخطاء تاريخية درج عليها العلماء قديما , و ظهر الان ما يبدها بعد تقدم الاتصالات.

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام و التقدير.

و صلى الله على سيدنا محمد و على اله و صحبه و سلم.

(تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض و لا فسادا و العاقبة للمتقين)



#2

AM 03:49 , 22-03-06



الشريف العزازي

[[...عضو متميز...]]

اخواني الاحباب الكرام

اجد من الامانة ان اسجل معارضة بعض الاحباب لطريقة الهاتف في الشهادة.

و الحقيقة انها معمول بها في عدة فعاليات شرعية , و قانونية , و اضيف ان شهادة فضيلة الشيخ عبد الرشيد بن علي العقيلي , صحيحة سليمة و التليفون موجود لمن يريد التحقق من الرجل نفسه , كما ان خلال الايام القادمة سيقابله اخونا د. حسن عبد الرحيم ايضا.

لذلك ارى ان من يعارض طريقة الهاتف المعلن ليس مع الصواب , و الله اعلى و اعلم , و هذا اجتهدانا , و الله الموفق.

(تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض و لا فسادا و العاقبة للمتقين)



تاريخ التسجيل: Dec 2005
الدولة: ارض الكنانة مصر
المشاركات: 2,628

#3

PM 03:26 , 22-03-06



MOHAMED

[[...عضو متميز...]]

بارك الله فيك ياشرريف العزازي وجزيت خيرا على ماتقوم به من خدمة ابناء عمومك عامة وللأشراف الاسحاقيين خاصة ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله فشكر لك اخي الكريم وكان الله معك فيما تقوم به وجعلك من الافداد في عملك وعلمك. اللهم امين

\>الشريف الاسحاقى الصومالى

تاريخ التسجيل: Jul 2004
المشاركات: 1,570

	
<p>#4</p> <p>بوركت وجعلك الله حامي حمى أنساب الهواشم من موقعك الذي أنت فيه.</p> <p></p>	<p>PM 04:23 , 22-03-06 </p> <p>إشامي باعلوي [...: عضو ...:]</p> <p>تاريخ التسجيل: Nov 2004 المشاركات: 252</p> <p></p>
<p>#5</p> <p>جزاكم المولى على ما احسنتم فيه قولا و هذا واجب كل شريف على قدر علمه المتواضع . (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض و لا فسادا و العاقبة للمتقين)</p> <p></p>	<p>AM 01:17 , 23-03-06 </p> <p>الشريف العزازي [...: عضو متميز...:]</p> <p></p> <p>تاريخ التسجيل: Dec 2005 الدولة: ارض الكنانة مصر المشاركات: 2,628</p> <p></p>

« الموضوع السابق | الموضوع التالي »

 **تعليمات المشاركة**

لا تستطيع إضافة مواضيع جديدة
تستطيع الرد على المواضيع
لا تستطيع إرفاق ملفات
لا تستطيع تعديل مشاركاتك

BB code is متاحة
الابتسامات متاحة
كود [IMG] متاحة
كود HTML معطلة

قوانين المنتدى

الانتقال السريع

إذهب

«: أنساب السادة الأشراف..:»

الانصال بنا - منتدى السادة الأشراف - الأرشيف - الأعلى

.Powered by vBulletin® Copyright ©2000 - 2014, Jelsoft Enterprises Ltd

المشاركات الواردة في المنتدى تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إدارة المنتدى.

